Pg. 1 Missing

1.12.1991

issue No. 171

الوفد الفلسطيني والاردني الى واشنطن، غداً

نبيل شعث: مفاوضات واشنطن ستبحث القضايا الجوهرية وأولها وقف الاستيطان

● لن نبحث مسائل اجرائية كما يريد الاسرائيليون لاننا هنا لتسوية مشكلاتنا وليس مشكلاتهم ●

● القاهرة – «و.ص.ف.» – فيما يغادر الوفد الفلسطيني والاردني عمان متوجهاً الى واشنطن، غداً الاثنين، بعد ان حصل على تأشيرات دخول، أكد نبيل شعث، المستشار السياسي لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس السبت، في القاهرة ان «وقف الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة سيكون الموضوع الاول في جدول اعمال» المفاوضات الثنائية الاسرائيلية – العربية المقررة الاسبوع المقبل في واشنطن.

● نبيل شعث ●

واعتبر المسؤول الفلسطيني ان هذه المفاوضات يجب ان «تتطرق على الفور الى مسائل العمق» واولها يتعلق بـ «وقف الاستيطان».

وتابع «كيف يمكننا ان نناقش مسألة تشكيل حكومة انتقالية، في الاراضي المحتلة، في وقت يواصل فيه الاسرائيليون اتخاذ قرارات من جانب واحد تصادر المستقبل».

وقال انه ليس مطروحاً ان نبدأ في واشنطن مجدداً بحث «مسائل اجرائية» كما يريد الاسرائيليون «لاننا لسنا هنا لتسوية مشكلاتهم، بل لتسوية مشكلاتنا».

وعبر شعث عن الامل في ان تستمر المفاوضات في مكان واحد وعلى الاقل لشهرين او ثلاثة اي حتى تحقيق خرق كبير».

شعث: سأطلب تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة، اليوم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد نبيل شعث انه سيقدم، اليوم الاحد، طلبا للحصول على تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة.

واعتبر انه من غير المفترض ان «تكون هناك مشكلة» في الحصول على هذه التأشيرة وكذلك الامر بالنسبة الى الفلسطينيين الذين يرافقون الاعضاء ، الـ (١٤) في الوفد الرسمي الى واشنطن.

وقال: «سيكون عددنا حوالي ٤٠ من بينهم عشرة فلسطينيين يقيمون خارج الاراضي المحتلة».

الحسيني يدعو الى اقتصار الاضرابات في المناطق المحتلة على المناسبات الهامة

● تزايد هذه الظاهرة يؤدي الى ارهاق كاهل الاقتصاد الفلسطيني ●

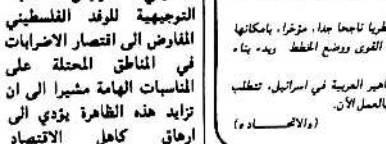
● القدس – مكتب «الاتحاد» – دعا فيصل الحسيني، رئيس اللجنة التوجيهية للوفد الفلسطيني المفاوض الى اقتصار الاضرابات في المناطق المحتلة على المناسبات الهامة مشيرا الى ان تزايد هذه الظاهرة يؤدي الى ارهاق كاهل الاقتصاد الفلسطيني.

وقال الحسيني خلال لقاء مع عدد من الصحافيين الفلسطينيين عقد بعد ظهر امس الاول في منزله ان الاضراب هو نوع واحد من التعبير ويجب العمل على ايجاد وسائل احتجاجية اخرى. واعرب عن امله في ان تلجأ الانتفاضة الى استخدام اشكال النضال السلمي بشكل اكثر فاعلية بحيث تخدم الهدف الفلسطيني.

واشار الى ان اسلوب عمل القيادة الموحدة، في بعض القضايا، يضعف من امكانية تفاعلها مع الجماهير كونها تعتمد على الاجماع في قراراتها في الوقت الذي تعتمد فيه المؤسسات الفلسطينية المختلفة على الاغلبية.

واوضح الحسيني الاسباب الكامنة وراء عدم سفره الى واشنطن والتي تتعلق بتكليفه بالتحضير والترتيب لمساندة الفريق المفاوض من خلال توفير الدعم والمساندة الجماهيرية للفريق والاتصال مع الاطراف والقوى الفلسطينية الاخرى وتثبيت ظاهرة لجان العمل السياسي.

من جهة اخرى وصف الحسيني جولة المفاوضات في واشنطن بانها ذات طابع اجرائي حيث سيتم فيها التفاوض على المفاوضات. واوضح تصوره للتحركات الفلسطينية الهادفة الى ابراز التناقضات بين الموقفين الامريكي والاسرائيلي.





● فيصل الحسيني ●

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس واعضاء ، مجلس كابول المحلي تشعر بوفاة المرحومين، محمد عبد الفتاح اشقر بأجله الموعود بتاريخ ١٩٧٠/٨/٢٤ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته حلوه محمد اشقر وبأولاده منها وهم: رتيبة، حزنة، امون، عبد، آمنة وحسين، لا غير ثم بتاريخ ١٩٨١/٥/١٢ توفيت زوجته حلوه محمد اشقر وانحصر ارثها الشرعي بأولادها المذكورين اعلاه لا غير ثم بتاريخ ١٩٨٩/١/٢٧ توفيت ابنته امون محمد (اشقر) طه وانحصر ارثها الشرعي بأولادها وهم: عيسى، طه، فاطمة، منى، كردية، مريم، ابراهيم، صبحي، وعربية لا غير ولا وارث للمرحومين سوى من ذكر.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

قاضي عكا الشرعي
حسن حسين خليل الاسدي

ضرب زوجته وأولاده.. ورجلي الشرطة اللذين حضرا لاعتقاله!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – احتاج احد سكان عكا الى قوة شرطة كبيرة لكبح جماحه، ليلة امس الاول (الجمعة – السبت)، وذلك بعد ان ضرب زوجته واولاده ورجلي شرطة جاءا لاعتقاله.

وقد بدأت قصة انفلات هذا الشخص في ساعات المساء. وهرعت زوجته الى شرطة عكا شاكية من انه ضربها وضرب اولادها واصابهم بجراح. فتوجه معها رجلا شرطة الى البيت بهدف اعتقاله. فرفض الصعود الى سيارة الشرطة. وعندما حاولا جره بالقوة نزل فيهما ضرباً وتسبب في جرحهما. فهربا من المكان. وتم توجيههما الى العلاج الطبي. عندها حضرت قوة كبيرة من الشرطة فسيطرت عليه واعتقلته. وسيجلب صباح اليوم، الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقاله.

تعزية حارة

الى الزميلة العزيزة اريج جبران والى جميع آل جبران بوفاة المأسوف على شبابها
سعاد جبران
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
لجنة الطلاب العرب – التخنيون

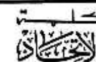
اعلان حصر ارث

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة.

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء ، بلدية الطيرة تشعر بوفاة المرحوم – بديع فتحي منصور من الطيرة بتاريخ ١٩٩١/١٠/١٤ وانحصار ارثه الشرعي في والديه – فتحي وصبحية منصور، وفي زوجته نعيمة مصطفى منصور واولاده منها وهم: نغم، معلا، ونور لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩١/١١/٢٤
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي بالطيبة
يوسف خليل الدسوقي



كلمة الاتحاد

تقريب موعد الانتخابات – امكانية واقعية

* هناك عوامل كثيرة تدفع قيادة «الليكود» الى التفكير جديا، بتقريب موعد الانتخابات للكنيست القادمة.

الاوساط المقربة من آرنس رئيس سكرتارية «الليكود» تعتقد بأن الازمة الاقتصادية في تعمق والبطالة في اتساع ولا حل لهذه الازمة في الافق المنظور، ولذلك من الافضل اجراء الانتخابات قبل تزايد الازمة الاقتصادية، خوفا من الغضب الشعبي الاجتماعي.

وهناك اوساط، حول شمير اساسا، تعتقد بأن دخول البلاد في دوامة الانتخابات يؤجل العملية السلمية لنصف سنة، وبعدها مجيء الانتخابات الرئاسية الامريكية لتؤجلها مرة اخرى.

وهناك اوساط ليكودية اخرى تعتقد بأن تقريب موعد الانتخابات يسمح باجرائها بدون عقد مؤتمر لليكود وبدون منافسات داخلية على رئاسة الحزب والحكومة، وبين «المعسكرات» المتصارعة.

من ناحية ثانية تشتد المنافسة في حزب «العمل» على رئاسة الحزب ومرشح الحزب لرئاسة الحكومة. وبعد المؤتمر الاخير هناك اوساط يمينية وحمائمية تعتقد بأن الانتخابات مفيدة للحزب، وقد اعلن اسحق رابين، يوم الخميس الماضي، علنا، انه يؤيد تقريب موعد الانتخابات.

وتفيد التقارير الصحفية والمعلومات الواردة من مراكز الاحزاب ومن الكنيست ان «الليكود» و«العمل» يتصلان بمختلف الاحزاب الدينية لتنسيق الخطوات المقبلة معها.

صحيح ان الازمة الاقتصادية – الاجتماعية حادة فعلا. ولكن الازمة سياسية، اساسا. ان صرف وزارة شارون ٤،٥ مليار شيكل فوق المقرر، للاسكان (في المناطق المحتلة اساسا) هو تعميق للازمة الاقتصادية ولكن على خلفية الازمة السياسية – الموقف من القضية الفلسطينية والعملية السلمية.

اننا نعبر عن اهتمامنا الشديد بكل العمليات السياسية الجارية، بما في ذلك الاتجاهات لتقريب موعد الانتخابات. ونعتقد بأن الهدف الاسمى الآن هو اسقاط اليمين ونهجه وسياسته الرفضية واقامة حكومة تستند الى برنامج سلام حقيقي قائم على التجاوب مع المبادرة السلمية الفلسطينية التاريخية، التجاوب مع الشرعية الدولية، التجاوب مع ارادة المجتمع الدولي كله.

واذا كان «العمل» يريد ان يكون «بديلا» لليكود، فلا يمكنه ان يكون «ليكوديا» او «نصف ليكود» ويجب ان يعترف بـ م.ت.ف ويستعد لمفاوضتها ويستعد للاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في التخلص من الاحتلال ونيل الحرية والاستقلال.

المؤتمر الاخير لحزب «العمل» اظهر ضغطا قاعديا في هذا الاتجاه. ولكن قيادة «العمل» بمن فيها بيرس ورابين وكيسار، ما زالت متحصنة في مواقف اكل الدهر عليها وشرب.. وقضى حاجته، ايضا!!

ازاء كل هذا، فاننا نعتقد بأن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مدعوة الى تحمل مسؤوليتها التاريخية بالاستعداد لمعركة الانتخابات، من الآن، اولا بالسعي للمحافظة على قوتها وتعزيزها، وثانيا بالنضال السياسي والفكري والاعلامي الضاغط لدفع كل الخارطة السياسية – الحزبية في الاتجاه الواقعي المحب للسلام.

لم نقل يوما اننا نحن فقط جيدون، ولكن موقف الجبهة هو الاوضح والاكثر عدالة والاكثر مثابرة والاكثر واقعية تجاه قضية السلام، كما ان موقف الجبهة ونضالها، على الجبهة الداخلية الاقتصادية – الاجتماعية لا يحتاج الى كثير من الدعاية والتفسير.

وفي اعتقادنا بأن الجبهة التي عقدت مؤتمرا قطريا ناجحا جدا، مؤخرا، بامكانها ان تنطلق منه وبسرعة لتنظيم الصفوف وتعبئة القوى ووضع الخطط وبدء بناء القاعدة الهيكلية للعمل والصلة بالناس.

ان المصلحة العليا للسلام، للشعبين، وللجماهير العربية في اسرائيل، تتطلب تعزيز قوة الجبهة، وهذا ممكن، ممكن جدا، اذا بدأنا بالعمل الآن.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) – (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٠٦٧ – حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٧٤، (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣٠).
■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، – ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب الطرف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٢.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧، (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١).

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

بوش: المحادثات في ٤ كانون! شمير يتراجع: مستعد لاعادة النظر!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد الرئيس الامريكي، جورج بوش، ان محادثات السلام في الشرق الاوسط ستبدأ في الرابع من كانون الاول وفي موعدها سواء حضر اعضاء الوفد الاسرائيلي او لم يحضروا. واضاف بوش: لا ادري من سيحضر في الرابع من كانون الاول لكننا سنستأنف المحادثات.

ويأتي تصريح الرئيس بوش هذا في وقت أشارت فيه اسرائيل الى امكانية تراجعها عن قرار الطاقم الوزاري المقلص «الكابينيت» بعدم الذهاب الى واشنطن في الرابع من كانون الاول وانما في التاسع منه، مع اضافة عدة شروط لمشاركتها في مفاوضات واشنطن، الامر الذي ترفضه الادارة الامريكية.

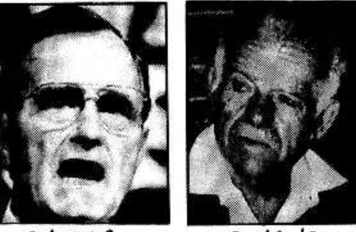
وقال رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس الاول (الجمعة) انه ينتظر بادرة من الولايات المتحدة قبل احتمال اعادة النظر في موعد التاسع من كانون الاول الذي حدده لاجراء المفاوضات في واشنطن. ويعقد السفير الاسرائيلي في واشنطن سلسلة اجتماعات مع المسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية للتوصل الى اتفاق بهذا الشأن (اقرأ خبرا منفصلا).

وادعى شمير في كلمة القاها داخل المكتب الاعلامي التابع للحكومة بمناسبة ذكرى قرار التقسيم، ان اسرائيل لا ترمي الى عرقلة عملية السلام. وان القرار الذي اتخذه «الكابينيت» باجراء المفاوضات في التاسع من كانون الاول وليس الرابع منه، ما زال نافذا ولا يوجد اي سبب في الوقت الحالي لتغييره. واضاف: اذا حدث تغيير في موقف الولايات المتحدة يمكن ان يحدث ايضا تغيير في اسرائيل.

وقال شمير ان المفهوم السائد لدى كل البلدان العربية هو ان الادارة الامريكية قررت تأييد جميع مطالبهم. هم يعتقدون ذلك ويقولونه ولذلك يطالبون بعودة اسرائيل الى حدود حزيران (١٩٦٧) بما في ذلك القدس الشرقية والجولان وكذلك باقامة دولة فلسطينية. واضاف: العرب يعتقدون بالتالي ان بامكانهم ان يعفوا انفسهم من اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل حول مسائل جوهرية واجرائية فنية في الوقت نفسه ويعتقدون ان بامكانهم ان يتباحثوا مع الولايات المتحدة. هذا ليس السلام الذي نحلم به.

وقال شمير: قلت كل هذا خلال لقاءاتي الاخيرة في واشنطن مع بوش وبيكر. واكد لي بيكر ان العرب يخطئون ان اعتقدوا ان بامكانهم الاعتماد على تأييد الولايات المتحدة لجميع مطالبهم. آمل ان تنعكس هذه التطمينات السياسية الحقيقية. لكن العرب لا يصدقون ذلك ويعتقدون ان بامكانهم عدم اجراء حوار مباشر مع اسرائيل.





● اسحق شمير ● ● جورج بوش ●

أمس، ولأول مرة في إسرائيل

مظاهرة امام المفاعل النووي في ديمونة تطالب باغلاقه وتؤكد: «لن تكون تشرنوبل ثانية»!

● حضور عدد كبير من رجال الشرطة لمنع المتظاهرين والصحفيين من تصوير موقع المفاعل ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – للمرة الاولى في اسرائيل تظاهر، امس السبت، حوالي (٢٠) شخصية اكاديمية قبالة المفاعل النووي في ديمونة وذلك بمبادرة «اللجنة الاسرائيلية لدعم فعنونو».

ورغم العدد القليل من المتظاهرين الى ان الشرطة تواجدت في المكان باعداد كبيرة جداً لمنع المتظاهرين او الصحفيين من تصوير المفاعل النووي من بعيد.

وحمل المتظاهرون لافتات تقول «لن تكون تشرنوبل ثانية»، وتدعو الى نزع السلاح النووي وتوقف اسرائيل عن انتاجه. كما طالبوا باطلاق سراح مردخاي فعنونو.

وطالب المتظاهرون باغلاق المفاعل النووي ونزع السلاح النووي والكيماوي والبيولوجي من منطقة الشرق الاوسط ووقف انتاج السلاح النووي في اسرائيل وتوقيع الاخيرة على الاتفاقية العالمية التي تحظر نشر السلاح النووي.

كما طالبوا بفتح المفاعل النووي امام المراقبة العالمية وكشف المعلومات للجمهور الاسرائيلي حول وسائل الوقاية المتخذة في المفاعل النووي وكذلك عن موقع قذف النفايات النووية في اسرائيل.

مصدر اسباني مسؤول:

غونزاليس سيطالب اسرائيل بوقف الاستيطان!

* «اسبانيا ترى انه كلما كانت الهجرة كثيفة كان من الصعب ايجاد حل نهائي وحتى بداية حل لمسألة الاراضي»! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – علم من مصدر اسباني رسمي ان رئيس الحكومة الاسبانية فيليبي غونزاليس، الذي سيبدأ زيارة رسمية الى اسرائيل غداً الاثنين، سيطالب الحكومة الاسرائيلية القبول بمبدأ الارض مقابل السلام وتجميد بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة.

وقال المصدر نفسه ان مدريد ترى وجوب قيام اسرائيل الآن بمبادرة ملموسة تسمح باستمرار عملية السلام وذلك عبر تجميد المستوطنات.

وتابع ان غونزاليس الذي يقوم بأول زيارة لرئيس حكومة اسباني الى اسرائيل سيطلب من محاوريه التحلي بالحذر في سياسة الهجرة التي يتبعونها وخاصة بالنسبة الى الهجرة القادمة من الاتحاد السوفييتي. «فاسبانيا ترى انه كلما كانت الهجرة كثيفة كان من الصعب ايجاد حل نهائي وحتى بداية حل لمسألة الاراضي».

وتستمر زيارة غونزاليس الى البلاد ثلاثة ايام يجتمع خلالها مع رئيس الحكومة اسحاق شمير ووزير الخارجية دافيد ليفي.

وافاد مصدر فلسطيني في القدس المحتلة ان غونزاليس سيجتمع يوم الثلاثاء المقبل مع وفد من الشخصيات الفلسطينية يضم فيصل الحسيني ورضوان ابو عياش وغيرهما. وان الوفد الفلسطيني سيطالب غونزاليس بالضغط على اسرائيل من اجل وقف الاستيطان في المناطق المحتلة وتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وان تلعب اسبانيا دورا هاما، في اطار السوق الاوروبية المشتركة، لدعم الشعب الفلسطيني.



● غونزاليس ●

محاكمة قاتل كهانا

احد الشهود مرتش.. والباقون اقوالهم متضاربة!

● واشنطن – الوكالات – فجر الدفاع في قضية السيد نصير الشاب المصري المتهم بقتل مئير كهانا مفاجأة عندما اثبت امام المحكمة في ثاني جلساتها ان احد شهود الاثبات ضد نصير مرتش. وكشف المحامي ولهم كانستلر ان الشاهد ويدعى مايكل (١٨ عاما) تقاضى من النيابة مبلغ ٢٣٠.. دولار كي يدلي باقواله ضد نصير.

وكان الشاهد ادعى خلال الجلسة انه كان يركب الباص في شارع قريب لفندق ماريوت نيويورك حيث وقع حادث قتل كهانا وشاهد شخصا ينزل من تاكسي ممسكا بمسدس اسود في يده. وعندما سألته النيابة هل الشخص الذي رأيته هو الذي تراه الان، مشيرا الى نصير قال الشاهد نعم. وعندما استجوبه الدفاع وحاصره بالاسئلة تبين كذب الشاهد حيث ان المسدس الذي عثر عليه بالمكان لم يكن اسود، كما ان معلومات الشاهد بدت متضاربة، وهنا فجر المحامي واقعة رشوة مما ادى لتكهرب الجو واضطرار القاضي الى رفع الجلسة.

وتناقضت اقوال شاهد آخر، يعتبر من اهم الشهود، وهو حارس البريد، والذي قيل انه طارد نصير واطلق عليه الرصاص بعد حادث مقتل كهانا، حيث كشف امام المحكمة ان شابا يهوديا اقترب من نصير بعد اصابته وحاول التقاط مسدس كان ملقى على الارض بجواره، الا ان الحارس هدده وامره بالانصراف.. وبذلك تكون شهادة الشهود حتى الان لصالح نصير.

عرفات شخصياً طلب من د. نسيبة السفر الى واشنطن





● عضوا اللجنة الاستشارية للوفد الفلسطيني الدكتورة حنان عشراوي والدكتور سري نسيبة قبيل توجههما مع الوفد الفلسطيني الى عمان ●

● تونس – افادت مصادر فلسطينية في تونس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تدخل شخصياً لدى د. سري نسيبة وطلب منه التوجه الى واشنطن للمشاركة في عضوية الوفد الفلسطيني المفاوض في المحادثات الثنائية.

وقد غادر د. نسيبة الاراضي المحتلة الى عمان، امس، ليضع بذلك حداً للتأويلات التي تناقلتها بعض الجهات عن انه لن يشارك في مفاوضات واشنطن، كما كان الامر في مدريد.

احد زعماء «ناطوري كارتا»

الوفد الفلسطيني سيوقد شموع «الحانوكا» مع اعضائنا في واشنطن!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال الراب موشيه هيرش، احد زعماء حركة «ناطوري كارتا»، ان ثلاثة اعضاء من حركته من الذين يقيمون في الولايات المتحدة بشكل دائم سينضمون الى الوفد الفلسطيني على شكل مستشارين.

واضاف الراب هيرش ان الوفد الفلسطيني سيشارك اعضاء حركته في ايقاد شموع «الحانوكا».

وقال ان اعضاء حركته سيؤكدون في واشنطن امام الصحفيين ان احتلال اسرائيل للاراضي الفلسطينية يمنع اعضاء الحركة من زيارة الاراضي المقدسة لان ذلك يمنعهم من تجاوز حدود السكان الفلسطينيين.

وعلى ضوء بدء المحادثات في واشنطن بلورت حركة «ناطوري كارتا» مشروعا لحل قضيتها. ويطالب المشروع في جوهره بحصول اعضاء الحركة خلال الفترة الانتقالية الذاتية على مواطنة دولية من الامم المتحدة، ويستمر ذلك حتى اقامة الدولة الفلسطينية. وفي رأيهم ان جوازات السفر الدولية هذه ستمكن اعضاء الحركة من زيارة الاماكن المقدسة.

اورا نمير:

شارون وظّف في الفترة الاخيرة ملياري شيكل لتوسيع المستوطنات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشفت عضو الكنيست اورا نمير، رئيسة لجنة العمل البرلمانية، امس السبت، النقاب عن ان وزارة الاسكان وظفت في الفترة الاخيرة مبلغ ملياري شيكل في مستوطنات «اريئيل» و«كرنيه شومرون» و«كدوميم».

وقالت نمير، التي تجولت في نهاية الاسبوع في المناطق المحتلة، ان وزارة الاسكان اقامت (٥) الاف وحدة سكنية استيطانية جديدة في هذه المستوطنات. ودعت رؤساء بلدات التطوير، الذين يعانون من ازمة سكنية، الى القيام بزيارة الى هذه المستوطنات والاطلاع عن كثب على حجم البناء هناك.

ودعت نمير رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، الى وقف الاستيطان وصرف هذه الاموال على البناء في اسرائيل.

من الآن وحتى عام الفين

المساعدة المالية الامريكية لاسرائيل ستستخدم لتسديد ديونها لواشنطن

* القدس – افاد تقرير اذاعه بنك اسرائيل ان الجزء الاكبر من المساعدة المدنية السنوية التي ستقدمها الولايات المتحدة الى اسرائيل من الآن وحتى عام الفين سيستخدم في تسديد الديون الاسرائيلية المستحقة لواشنطن.

وتصل المساعدة المدنية السنوية الامريكية منذ عدة سنوات الى ١.٢ مليار دولار. بينما ستصل قيمة اقساط الديون الاسرائيلية الى الحكومة الامريكية سنويا الى ١.٢ مليار دولار حتى عام ١٩٩٥. وبعد هذا التاريخ سينخفض عبء اقساط الديون ولن يزيد عن ٩٣٩ مليون دولار عام الفين كما اوضح بنك اسرائيل.

واضاف البنك ان الحجم الاجمالي للديون الاسرائيلية الى وزارة الخزانة الامريكية يصل الى ٩.٩ مليار دولار.

وقد اذاع بنك اسرائيل هذه الارقام اثر حديث ادلى به وزير المالية اسحق موداعي هذا الاسبوع الى صحيفة «واشنطن بوست» اقترح فيه ان تمنح الولايات المتحدة اسرائيل عشرة مليارات دولار على هيئة ضمانات مصرفية لتمويل استيعاب مليون مهاجر يهودي سوفييتي خلال خمس سنوات.

وفي المقابل تتخلى اسرائيل تدريجيا عن تلقي مساعدة مدنية امريكية. وقد لقيت هذه التصريحات انتقاد مسؤولي مجلس الوزراء، الذين اشاروا الى انه «رأي شخصي بحت».

واوضح بنك اسرائيل من جانبه انه اذا توقفت الولايات المتحدة عن تقديم مساعدتها المالية المدنية سيكون على اسرائيل ايجاد مصادر تمويل اخرى لمواصلة تسديد ديونها.

في سجن الخليل المركزي:

رش السجناء بالغاز لأن الخطيب انشد بيتا من الشعر!!

* نفاع يقدم مذكرة لوزير الشرطة ويبادر لاقامة لجنة شعبية للدفاع عن السجناء *

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – بناء على نداء من سجناء الحرية في سجن الخليل المركزي، قام النائب الجبهوي محمد نفاع، يوم الخميس الاخير بزيارة الى السجن والتقى عددا من السجناء واستمع الى معاناتهم.

ومن الامور التي طرحها ممثلو السجناء امام نفاع * الازدحام في الغرف حيث يحشر (١٢) معتقلا في غرفة مساحتها تقل عن (١٦)م². * منذ تعيين مفوض مصلحة السجون غابي امير، ساءت المعاملة وضربت العديد من المكتسبات والحقوق التي انتزعها السجناء خلال نضال طويل.

وعلى سبيل المثال لا الحصر: تمنع ادارة السجن ممثل السجناء المنتخب من التجول بين الغرف لسماع شكاوى المعتقلين وطلباتهم وترفض الجلوس معه في محاولة لنسف دوره كممثل للسجناء، حيث تقوم الادارة بمحاولة الاستفراد بالسجناء، ومفاوضة كل سجين على حدة في محاولة لدب الخلاف بينهم * في (١١/١٥) وبمناسبة الذكرى الثالثة لاعلان الاستقلال واقامة الدولة الفلسطينية يقوم السجناء كل سنة بنشاط سياسي وفي هذه السنة فرقتهم الادارة بالقوة بحجة ان احد الخطباء انشد نشيدا وهذا ممنوع!! وقامت في حوالي الساعة الثامنة مساء برشهم بمسحوق الغاز والشبابيك مغلقة، الامر الذي ادى الى اصابة العديد خاصة في قسم (٤).

* وعقابا للسجناء الذين اضطروا لاعلان الاضراب عن الطعام خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة لمدة (٢٨) يوما، الغت ادارة السجن زيارات الاهالي لمدة شهر وحرمتهم من الدخول الى المكتبة وهناك نقص دائم في المياه، واكد السجناء ان الادارة تحضر صهريج مياه لـ (٦٠) من السجانين والعاملين في السجن بينما لكل السجناء تحضر صهريجا واحدا!! * واما عن الامراض في السجن فحدث ولا حرج. ويوجد في السجن (٤٠) حالة مرضية صعبة. وفي حال اضطرار السجين لاجراء عملية جراحية يطلبون منه مبلغ (٥) آلاف شاقل للادارة المدنية!!

وعلى ضوء الاوضاع المزرية باشر نفاع في اجراء الاتصالات وبالتنسيق مع السجناء، وجمعية الدفاع عن السجين، لاقامة لجنة شعبية تضم اعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية وشخصيات شعبية للدفاع عن السجناء، وللعمل لتحسين ظروفهم.

من ناحية اخرى قدم مذكرة الى وزير الشرطة، ضمنها كل ما سمعه من السجناء، خاصة وان مدير السجن اعترف بالعديد من الشكاوى التي قدمها السجناء، وطالبه بالامتناع عن القيام بأي عمل استفزازي او عدواني ضد السجناء، محملا اياه مسؤولية تفجر الاوضاع في السجن.

وطالبه بتنفيذ اتفاقية جنيف الرابعة بحق السجناء الامنيين.

في يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني

حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل تحيي النساء الفلسطينيات

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ابرقت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل الى لجنة التضامن مع الشعب الفلسطيني تحييها على اجتماعها الذي عقدته امس الاول الجمعة في مقر هيئة الامم المتحدة بمناسبة يوم التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني.

وجاء في البرقية: «بمناسبة يوم التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني، نحيي الجهود التي تبذلونها من أجل تسوية القضية الفلسطينية وايجاد حل عادل في الشرق الاوسط عن طريق تنفيذ قرار هيئة الامم المتحدة من أجل اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل».

وارسلت برقية مماثلة الى اتحاد النساء العالمي، تدعوه فيها الى تكثيف الجهود في هذا المجال.

من جهة اخرى أبرقت الحركة الى المجلس النسوي الاعلى في فلسطين المحتلة، برقية تضامن مع نضال المرأة الفلسطينية، من أجل المساواة والحرية والاستقلال وازالة الاحتلال.

بلدية الطيرة تقر ضرائب السنة المالية القريبة

● الطيرة – من مكتب «الاتحاد» في الطيبة – اقرت بلدية الطيرة في جلستها يوم الخميس الماضي، قانون فرض الضرائب للسنة المالية الجديدة ١٩٩٢ التي تبدأ من الاول من كانون الثاني القادم.

وطرح رئيس بلدية الطيرة، السيد طارق عبد الحي، في بداية الجلسة منشور المدير العام لوزارة الداخلية الذي يطلب بأن يكون الحد الادنى من الضريبة على كل متر مربع من مباني السكن (١١.٧) شيكل، وان كل سلطة محلية لا تصادق على ذلك حتى نهاية الشهر الحالي، كانون الاول، ستفرض الوزارة هذه الضريبة اوتوماتيكياً على تلك السلطة المحلية التي لا تصادق على هذه الضريبة.

ويذكر ان الضريبة على كل متر مربع من المباني في الطيرة كانت (٨.٢٣) شيكل وهي تصل مع ارتفاع جدول الغلاء الى (١٠) شيكل.

وبعد التداول اقرت البلدية الموافقة على زيادة الضريبة (١١.٧) شيكل من خلال اجراء عملية تخفيض بنسبة (٢٣٪) من مساحة دور السكن واعطاء تسهيلات لدافعي الضرائب خلال شهر كانون الثاني القادم بنسبة (٧٪) علماً بأن تعليمات الوزارة تحدد الحد الادنى للتخفيضات بنسبة (٤٪).

وقد اقر هذا القرار بالاجماع. اما بقية الضرائب الخاصة بالمحلات التجارية والاراضي الزراعية فقد اقرت البلدية زيادتها بنسبة (١٧٪) وهي نسبة غلاء المعيشة خلال السنة الاخيرة.

مختصر مفيد

● **لجنة طلاب جديدة في ثانوية شفاعمرو:** تم في نهاية الاسبوع الماضي انتخاب لجنة طلاب جديدة في مدرسة شفاعمرو الثانوية في جو دمقراطي.

وقد اسفرت النتائج عن انتخاب الطالبة رفاه أمين عنبتاوي رئيسة للمجلس وامير خنيفس (نائباً). والطالبة سماهر لحام (سكرتيرة). كما تم انتخاب ثمانية طلاب للجنة التنفيذية وهم شادي المرّ وجهينة خوري وألفت غالي ومنال خالد ومها عباية وسكينة حريب ومنيرة ابو عبيد وفيينا حمادي. هذا وكان اول نشاط للمجلس الجديد تنظيم لقاء سياسي لطلاب المدرسة في قاعة بلدية شفاعمرو تخلله محاضرات حول مؤتمر السلام شارك فيها الاساتذة محمد حبيب الشيخ وسلوى حاج وعصام ابو زهية والياس نصر الله ورفيق قرطام. وقد شارك الطلاب في الندوة.

كما جرى انتخاب لجنة معلمين جديدة في مدرسة شفاعمرو الثانوية تتكون من الاساتذة محمد حبيب الشيخ وفؤاد عبود وجلال حمادي.

● **مفيد صيداوي يتلقى رسالة من وزير المعارف:** تلقى الاستاذ مفيد صيداوي عضو مركز نقابة المعلمين العامة رسالة جوابية من وزير المعارف، زبولون هامر، على رسالته التي كان بعث بها بخصوص الفعاليات التي اعلن عنها الوزير بمناسبة ٥٠٠ سنة لخروج اليهود من اسبانيا. وان يجري من خلال هذه الفعاليات في المدارس ابراز العلاقات الحسنة التي أضفاها العرب خلال فترة حكمهم في اسبانيا على المواطنين اليهود هناك.

وجاء في رد الوزير هامر: «تلقيت رسالتك باهتمام بالغ وطلبت من السيد عوديد كوهين الذي يركز الموضوع ان يقوم بفحص اقتراحاتك التي جاءت في الرسالة واشكرك على لفت الانتباه».

● **ارتفاع نفقات التعليم:** تبين في اجتماع لجنة المعارف البرلمانية ان نفقات العائلة على التعليم ارتفعت من (١٦٪) الى (٢٤٪). واورد عدي هيرشكوفيتس، مدير قسم الميزانيات في وزارة المعارف، بعض الاحصاءات منها ان معدل الساعات التعليمية للطالب انخفضت في السنوات العشر الاخيرة بنسبة (٧٪) في المدارس الابتدائية و(١٨٪) في المدارس الاعدادية و(٦٪) في المدارس الثانوية. ودعا هيرشكوفيتس اعضاء اللجنة الى رفض ميزانية المعارف المقترحة لانها لا تسد احتياجات التعليم، وكذلك الى تنفيذ الخطة الخماسية التي اقرت لمجال التعليم في الوسط العربي.

● **حيفا «منطقة كارثة»:** في المؤتمر الخامس لنقابة العاملين الاجتماعيين الذي عقد في حيفا طالب المجتمعون في قرارات المؤتمر تبني خطة واضحة لمحاربة البطالة واعتبار حيفا ومنطقتها «منطقة كارثة» لكثرة العاطلين عن العمل فيها.

وعقدت في المؤتمر عدة حلقات شارك في احداها السيد فاروق عبد الحي، مدير مكتب الشؤون الاجتماعية في الطيرة الذي تطرق الى مشاكل الوسط العربي وقضية الملاكات والمكاتب المجمعة. وشارك في المؤتمر وابحاثه ايضا مجموعة من العاملين الاجتماعيين العرب هم: محمد ديوان وحسن دغيم واميل سمعان ومجيد المطاونة وصلاح وتد والحاج عادل اغبارية وجهاد سعد.

● **حملة مجانية لفحص السيارات:** نظم المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق في باقة الغربية وبالتعاون مع مديرية السلامة على الطرق في وزارة المواصلات حملة للفحص المجاني للسيارات والمركبات وذلك ضمن الحملة السنوية التي تحمل اسم «هيئ مركبتك للشتاء» والتي اعتاد المجلس اقامتها منذ اكثر من عشر سنوات. وتوافد على مكان الفحص اكثر من خمسين سيارة ومركبة.

● **محاضرة في الجامعة العبرية:** القى د. احمد الطيبي محاضرة امام طلاب الجامعة العبرية بدعوة من مجموعة «اوفيك» للطلاب التابعة لحزب «العمل» حول العملية السلمية واوضاع الجماهير العربية في اسرائيل. وقال د. طيبي ان م.ت.ف تعاملت بمرونة كبيرة مع العملية السلمية وطالب باطلاق سراح المعتقلين واغلاق معسكر «انصار» الرهيب في النقب.

● **مساواة المرأة:** قررت لجنة شؤون مكانة المرأة التابعة للكنيست والتي ترئسها النائبة سارة دورون، مباشرة العمل وفق خطة مدروسة من اجل ضمان مساواة المرأة في البلاد وفي شتى المجالات. واتخذت قرارا لتنفيذ اقامة ملاجئ للنساء المضروبات بالتنسيق مع السلطات المحلية وتوظيف الميزانيات والاموال اللازمة لذلك، خاصة في تل ابيب وبئر السبع والوسط العربي. وتعمل اللجنة لادخال بند في ميزانية الدولة لمعالجة قضية العنف ضد النساء ورفع مكانة المرأة في اسرائيل والتنسيق مع الشرطة في مجال معالجة شكاوى النساء، من ناحية، والاجتماع مع ممثلي المحاكم الدينية والشرعية فيما يخص التوجه والحلول لقضايا النساء، وقرارات هذه المحاكم.

● **النقب بدون تطعيم ضد الحصبة:** اعرب نائب وزير المعارف بنحاس غولدشطاين، عن موافقته على ضرورة تطعيم جميع الاولاد والاطفال ضد مرض الحصبة لكنه عارض جعل ذلك الزاما ويخضع للقانون. جاء ذلك في ردهّ على استجواب النائب محمد نفاع الذي قال فيه ان ٥٠٪ من الاولاد والاطفال في النقب وخاصة العرب البدو لم يتلقوا التطعيم حتى الان بسبب تقصير الجهات المختصة في الوصول اليهم. وطالب بضرورة سن قانون التطعيم الالزامي والمجاني.

● **عنصرية في نقابة المعلمين:** معلمة من كتلة «الليكود» في نقابة المعلمين تفوهت في اجتماع النقابة الاخير بعبارات عنصرية ضد العرب، حيث قالت ان المعلمين اليهود هم الذين بنوا جهاز التعليم قبل قيام الدولة وعلى المعلمين العرب بناء جهازهم بانفسهم. وجاءت اقوالها ردا على مطالبة ممثلي الجبهة في النقابة بوضع حد لسياسة التمييز في جهاز التعليم في المدن والقرى العربية. هذا، وحضر الاجتماع اعضاء كتلة الجبهة من المركز والمجلس وهم: شالوم شمرتيل وجاد الله اغبارية وراجي منصور وعبد الفتاح شبيطة ونبيل سمور ومفيد صيداوي.

● **محاضرة في الطيبة:** قدم د. احمد سعد، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محاضرة فكرية في مركز عثمان ابو راس الجديد في الطيبة بمشاركة العشرات من الشيوعيين والجبهويين والجبهويات. ومما قاله د. سعد أن فشل نمط معين من تطبيق الاشتراكية لا يعني ان الرأسمالية هي البديل. وقال ان الحياة والتجارب اثبتتا ان قوة سياسية واحدة لا يمكن ان تكون وعاء يحتوي في داخله جميع الاراء وان الاشتراكية لا يمكن ان يكتب لها الحياة بدون الدمقراطية، بمعنى حرية وتفكير الافراد. وكان افتتح اللقاء سكرتير فرع الحزب في الطيبة، د. احمد عراقي الذي دعا الى تقوية ركائزنا الفكرية ودعمها.

● **يوم دراسي حول العرب والانتخابات:** يرعى «مركز الجليل للابحاث الاجتماعية» يوما دراسيا موضوعه: «المواطن العربي وانتخابات ١٩٩٢» وذلك يوم السبت ١٤/١٢/٩١ في فندق غراندنيو في الناصرة. وسيتضمن البرنامج المحاضرات التالية: * تجربة «القائمة المشتركة» – د. مكرم قبطي * القيادة والرؤيا السياسية – د. عزمي بشارة * تأثير التعديلات القانونية على نتائج الانتخابات في الوسط العربي – المحامي مازن قبطي * الصوت العربي والقرار السياسي المصيري في اسرائيل – د. نديم روحانا.

وستعقد بعد الظهر ندوة يشارك فيها ممثلو مختلف الاحزاب والحركات السياسية للاجابة على السؤال: «كيف تستعدون» ومناقشة مختلف الابعاد.

صباح الخير

رمية والحظ العاثر

● تتمدد المدن والمستوطنات اليهودية على هواها فلا تحجز هذا التمدد عوائق طبيعية - كالجبال والانهار، ولا عوائق من صنع الانسان - كالقرى والمدن (العربية شرط) - ولا انظمة وقوانين دوائر التنظيم والبناء، التي نحسب لها الف حساب اذا ما قررنا فتح نافذة لم تخطط في الخرائط!

وفقط بعامل الصدفة على ما يبدو تسلم قرانا او مدننا العربية، فلا يدفعها «سوء طالعها» الى «التواجد» في طريق ازدهار تلك المستوطنات، فتنجو من الابتلاع، وان كانت تدفع ثمن هذه «السلامة البحتية» كل او معظم ما يملك اهلها من اراض. (الناصرة العليا مثال حي على ذلك).

وآخر تقليعة لهذا التمدد الخاص ببلادنا وحدها دون بلاد الله الواسعة، هو ذلك الحاصل في مدينة كرميئيل. لقد قررت هذه المدينة ان تتسع غربا هذه المرة، فكان ان «اصطدم» تمددها بتلك القرية البدوية الصغيرة «رمية»، فما ذنب كرميئيل؟!

ومن يدري، فلعل هذه المدينة الجديدة يخطر ببالها ان تتسع ناحية عرابة او سخنين، وعندها لن ينفعنا ان نقول «لم نكن نتوقع»!

وما دام الوضع متسيبا بهذا الشكل، فإنه يتعين على جماهيرنا العربية ان تظل متيقظة، ومستعدة للعمل في كل الاتجاهات وبكل الوسائل الكفاحية الانسانية (بما فيها العرائض) لوقف هذا الاستهتار بنا.

هذا الاسبوع وجّه (٣٢) رئيس سلطة محلية عربية عريضة الى رئيس الحكومة وطالبوه فيها بالتدخل الشخصي والفوري لمنع اقتلاع قرية رمية» («الاتحاد» ٢٩/١١/٩١).

ومع انني لا ابني آمالا على ما يمكن ان يكون عليه رد رئيس الوزراء، الا انني اود ان أسأل لماذا وقع على هذه العريضة (٣٢) رئيسا فقط؟ ماذا مع الباقين، الم يسألوا ام انهم لا يشعرون بالخطر؟

واضيف ايضا، لماذا لم يجند رؤساء، واعضاء كنيست وشخصيات يهودية للتوقيع على العريضة، ام ان الاخوة يجب ان تظل دائما طرف واحد هو طرفنا!

(ابو ايهاب)

الدبلوماسي البريطاني كارادون، صائغ القرار رقم ٢٤٢:

عندما اموت اريد ان تلفّوني بالعلم الفلسطيني

*** للفلسطينيين الحق في العيش بحرية وامل بالمستقبل. لذلك ارى انه كان يجب ان يضاف الى القرار ٢٤٢ بند خاص يضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني***

* بقلم: سيريل تاونسند *

* عبرت نهر تامار في الاسبوع الماضي اثناء عودتي الى لندن من عطلة عائلية قصيرة في مقاطعة كورنوول في جنوب غربي انكلترا.

وكان الوقت عصرا والطقس غائما ولكن لطيفا، بينما كانت العبارة النصف فارغة تتهادى فوق مياه ذلك الممر المائي الذي تنشط فيه حركة مرور القوارب والذي يفصل ما بين كورنوول وديفون، حيث ميناء بليموث التاريخي على الساحل الجنوبي لانكلترا. لكنني تمكنت رغم قتامة طقس تشرين الاول ان اميز الاسوار الحجرية لقلعة ترماتون التي كانت لسنين عديدة مقرا لسكن اللورد كارادون.

هيوفوت، الذي منح لقب لورد كارادون مدى الحياة عام ١٩٦٤، هو الذي صاغ القرار الشهير الرقم ٢٤٢، وجهد في تمريره عبر مجلس الامن الدولي بعد حرب ١٩٦٧. وكنت التقيته للمرة الاولى عام ١٩٥٨ حين كان آخر حاكم لـ «مستعمرة» قبرص. وكنت آنذاك ضابطا غرا في سلاح المشاة مسؤولا عن حراسته في مقر الحكومة في العاصمة نيقوسيا خلال حركة تمرد منظمة «ايوكا» القبرصية. ودخلت مجلس العموم عام ١٩٧٤ حين بلغ هو مكانة مرموقة كرجل دولة في اروقة مجلس اللوردات. وعملت معه في شكل وثيق بالنسبة الى ما يتعلق بالشرق الاوسط والشؤون الدولية. وتوفي لورد كارادون قبل عام وانتهت بذلك حياة حفلت بالعنفوان وسنوات من حياته المهنية التي كرسها لخدمة بلاده والمجتمع الدولي. واصر ان يلف تابوته بالعلم الفلسطيني خلال تشييع جثمانه الذي جرى في كورنوول.

كان هيوفوت في الحادية والعشرين حين تسلم منصبا اداريا في حكومة فلسطين عام ١٩٢٩. كانت البلاد حينذاك تغلي بالقلاقل والاضطرابات، وكان في خطر شخصي جسيم، وكان مكلفا بادارة مناطق السامرة. وخاطب زملاءه في مجلس اللوردات عام ١٩٨٨ قائلا: «حين كنت صغير السن ذهبت الى فلسطين، وتوجهت من كمبردج الى القدس، امضيت عشر سنوات او نحوها هناك، واعتقد انني زرت كل قرية في فلسطين، وتعرفت على سكانها (...) انهم كرماء وشجعان ومتحمسون للقيام بدور مفيد في بلدهم. انني اكن لهم عظيم الاحترام».

عمل لورد كارادون مندوبا لبريطانيا في الامم المتحدة ما بين الاعوام ١٩٦٤ - ١٩٧٠. وفي خطابه ذاته امام مجلس اللوردات وصف كيف «بحثنا عن اساس ما (في مجلس الامن عام ١٩٦٧) لاتفاق وخطة عمل مستقبلية يمكن ان يحظيا بتأييد الجميع. ولست انسى حين عثرنا على ذلك، شاهدت، لابتهاجي البالغ، وانا التفت حولي (في قاعة المجلس) الى المصوتين ان الامريكيين لم يكونوا وحدهم الذين صوتوا معنا بل الاتحاد السوفييتي ايضا. كان ذلك تصويتا بالاجماع لمجلس الامن لصالح القرار الموسوم بالرقم ٢٤٢.

ويضع هذا القرار المبادىء التي ينبغي تطبيقها لاحلال «سلام عادل ودائم»، في الشرق الاوسط ويدعو الى سحب القوات الاسرائيلية من اراض احتلتها عام ١٩٦٧ والى «الاعتراف بسيادة كل دولة في المنطقة ووحدة اراضيها واستقلالها السياسي، وحق هذه الدول في العيش بسلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها من دون تهديد بالقوة او استخدامها.

واعتبرت جهات عربية عدة القرار في البداية غير كاف لانه عالج القضية الفلسطينية كمجرد قضية لاجئين، لكنه ظل اساسا للقرارات المماثلة اللاحقة وللجهود المبذولة من اجل السلام. وقد تأكد القرار المذكور بالقرار ٣٣٨ اللاحق والصادر في ٢٢/١٠/١٩٧٣».

وكان فوت، كدبلوماسي مخضرم، يدرك تماما ان الامر يتطلب صياغة فضفاضة للتوصل الى اتفاق دولي على القرار. وكان ذلك من الاولويات الضرورية عام ١٩٦٧. وكان لا مناص من فشل اي صيغة اخرى لو كانت تطمح الى الحصول على اكثر من ذلك. لذا صيغ القرار في نصه المعروف كمنطلق لاجراءات اخرى.

ويطلب القرار ٢٤٢ في فقرته الثالثة من الامين العام للامم المتحدة ان يعين ممثلا خاصا «للذهاب الى الشرق الاوسط (...) للتوصل الى اتفاق والمساعدة في الجهود الرامية الى تحقيق تسوية سلمية ومقبولة».

وفي العديد من المقالات والخطب اللاحقة كان فوت يشير الى ان من غير المعقول الا يعالج اي مؤتمر للسلام يعقد في المستقبل، مطالب الشعب الفلسطيني. وتساءل في مقالة كتبها في مجلة ميدل ايست انترناشيونال (نيسان ٨٣) هل كان ينبغي اضافة اي شيء للقرار رقم ٢٤٢.. واجاب عن تساؤله بنفسه: «اجل. بند يقضي بمنح حق تقرير المصير للفلسطينيين في اراضيهم». (ضمن حدود ١٩٦٧ ووفق نتائج مفاوضات مستفيضة في شأن الحدود).

وفي ختام خطابه امام زملائه في مجلس اللوردات عام ١٩٨٨، قال اللورد كارادون: «لنعد الى الوراء، ونتظر ما فعلنا خلال السنوات الماضية بالنسبة الى الاحترام المناسب للشعب الفلسطيني الذي لا حاجة به الى ان يكون العوبة في ايدي القوى العظمى في مكان آخر (خارج وطنه). انهم (الفلسطينيون) شعب له الحق في ان يسمع صوته والحق في العيش بحرية مع امل ما في المستقبل (...) انني احض بأقصى الشدة على ان يعثر على صياغة اخرى جديدة من شأنها ان تعطي الشعب الفلسطيني الحق في العيش، لا في مرتبة ادنى وفي ظروف طاغية بقسوة، بل بحرية وامان».

وانني ارفع كلماته هذه مع التوصية الى المجتمعين في مدريد.

** عضو مجلس العموم البريطاني - حزب المحافظين.*

استراتيجية عربية موحدة في السعي لتحقيق السلام

* د. حيدر عبد الشافي *

* د. حنان عشراوي *

● *بعد ان وصل الوفد الفلسطيني الى مباحثات السلام الى العاصمة الاردنية عمان، امس الأول، بدأ فورا بالمباحثات المكثفة مع الجانب الاردني.*

وقالت الدكتورة حنان عشراوي الناطقة الرسمية باسم الوفد الفلسطيني ان هنالك استراتيجية موحدة ووطيدة للوفد الفلسطيني والوفد الاردني، كما ان هنالك اتفاقا كاملا مع الاشقاء السوريين واللبنانيين، «ويقف وراء موقفنا تضامن عربي شامل»

وقالت «ان الدبلوماسية العربية تنشط الآن في عدة اتجاهات:

● *اولا: المحافظة على الموقف العربي الموحد وتوطيده باستمرار.*

● *ثانيا: مخاطبة الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي من قاعدة هذا الموقف العربي الموحد.*

● *ثالثا: الاصرار على رفض المتاهات والنقاشات الضبابية، فالفلسطينيون والعرب يريدون تطبيق قرارات الشرعية الدولية ومستعدون على قاعدة ذلك للسلام الكامل والشامل والدائم مع دولة اسرائيل».*

وقال الدكتور حيدر عبد الشافي شيخ فلسطين ورئيس وفدها الى المفاوضات باتزان وحكمة وطول نَفَس: «سنذهب الى واشنطن ونكون جاهزين للمفاوضات في ٤ كانون الاول، واذا لم يأت الوفد الاسرائيلي فسنجلس على طاولة المفاوضات ننتظره الى التاسع من كانون الاول فمسؤوليتنا التاريخية تجاه شعبنا وتجاه قضية السلام لا تسمح بأن نرد بانفعال ونعطي حكومة شمير ما تصبو اليه.. ببساطة، لن نسمح لاسرائيل ان تتملص او تهرب من ارادة المجتمع الدولي، وارادة شعبنا وارادة شعبها هي ايضا. فالسلام ليس كماليات نحققه او لا نحققه، بل يجب ان نحققه».

من ناحية ثانية اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في تونس، ان م.ت.ف مصممة على التعامل بشكل بنّاء وطويل النفس ومسؤول مع العملية السلمية ومسلك الوفد الفلسطيني المفاوض ينطلق بكل امانة ودقة من استراتيجية السلام الفلسطينية التي وضعها المجلس الوطني والمجلس المركزي.

وقال ابو عمار، بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني انه يتوقع بأن ينصفه المجتمع الدولي انصافا حقيقيا بعد محنة رهيبة طالبت حوالي نصف قرن.

وجدد الرئيس ابو عمار التزام فلسطين بالشرعية الدولية والسلام على أساس مبدأ «دولتان لشعبين» دولة فلسطين المستقلة الى جانب دولة اسرائيل، وحذر من «احلام ارض اسرائيل الكاملة» التي قد تحرق الشرق الاوسط والعالم.

الاتحاد السوفييتي الى اين؟

● بقلم: علي عاشور ●

■ لا احد من المسؤولين في الاتحاد السوفييتي يتحدث الآن عن تحسين الاشتراكية (البيروسترويكا). فالجميع هناك يتحدثون عن «افضل الطرق» للانتقال الى.. الرأسمالية! يتحدثون ويتحدثون لكنهم لم ولن يتوصلوا الى «افضل الطرق» للانتقال من الاشتراكية الى الرأسمالية! فمثل هذا الانتقال - التجربة لم يحدث من قبل ولن يحدث ابدا. وكل ما يستطيعون عمله هو نقل البلاد الى المزيد والمزيد من الخراب.

لقد تحدثوا كثيرا عن الدمقراطية وعن التعددية الحزبية والتعددية في الآراء. وانتهى بهم المطاف الى تعطيل البرلمان (مجلس نواب الشعب) والى حكم البلاد عن طريق اصدار المراسيم والى حل الحزب الشيوعي ومصادرة ممتلكاته. ان النشاط الشيوعي محظور الآن، رسميا، في الاتحاد السوفييتي. والكثيرون من قادته يقبعون في السجون والمعتقلات.

ويثبت يوما بعد يوم، ان حكم الحزب الواحد، في ظل النظام الاشتراكي، هو اكثر دمقراطية، الف مرة، من «الحكم البرلماني متعدد الاحزاب» في ظل النظام الرأسمالي المتعفن في الغرب.

ويواجه الاتحاد السوفييتي، في الوقت الحاضر، اخطار التفكك ويضمنها خطر الحرب بين العديد من جمهورياته.

وفي مثل هذه الظروف يعود الى الحلبة السياسية شفاردنادزه كوزير جديد للخارجية.

وقد حذر وزير الخارجية الجديد (القديم) هذا، في نهاية الاسبوع الماضي من احتمال وقوع انقلاب جديد في الاتحاد السوفييتي. وقال: واخشى ان تخرج الجماهير الى الشوارع، ومن الصعب في هذه الحالة معرفة من يقف وراءها»! ودعا المسؤولين الى «التمترس» في مواقعهم لمواجهة هذا الاحتمال.

والغى شفاردنادزه كل برامج سفره الى خارج البلاد وقرر تكريس معظم اوقاته على الامور الداخلية! مثل تحسين العلاقات مع الجمهوريات.

وكانت الانباء عن احتمال وقوع «انقلاب جديد» في الاتحاد السوفييتي وعن خطر نشوب حرب اهلية قد ترددت مؤخرا بسبب الاوضاع المأساوية التي تعاني منها البلاد.

اعلنت قيادة الجيش الاحمر قبل ايام انه لم يعد بإمكانها ان تحتمل اية مبادرات اخرى من قبل الجمهوريات المختلفة لحل الجيش والهجوم على ثكناته. وجاء في بيان لوزارتي الدفاع والداخلية السوفييتيين ان محاولات المس بالجيش وتفكيكه ستؤدي الى سفك الدماء.

وقدر الرئيس غورباتشوف ايضا في اثناء الزيارات التي قام بها مؤخرا للمدينة السيبيرية ايركوتسك، ان الوضع خطير جدا. وحذر من الفوضى السائدة في الوقت الحاضر. وقال ان الازمة في بلاده يمكن ان تؤدي الى «يوغسلافيا ثانية».

واعلن انه مستعد ان لا يخوض الانتخابات الرئاسية القادمة، اذا كان ذلك سيساعد على المحافظة على وحدة البلاد.

وتشير الانباء الواردة من موسكو انه اصبح من الصعب الحصول فيها على الخبز. ويضطر الناس هناك الى الوقوف في صفوف طويلة منذ الخامسة صباحا في محاولة للحصول على الخبز في جو من البرد القارس (عدة درجات تحت الصفر)!

وفي دونباسك في اوكراينا، مثلا، المواصلات العامة معطلة ولا توجد تدفئة خلال ست ساعات في اليوم!

ويعاني السكان في ارمينيا من البرد بسبب انقطاع الغاز عن عدد من المناطق ولا يختلف الوضع في سائر الجمهوريات. هذا بالاضافة الى البطالة الجماهيرية وتسلق العناصر الفاشية الى السلطة.

هذا واعلن النائب الاول لوزير المالية السوفييتي فلاديمير رايسكي ان العجز في الميزانية السوفييتية يمكن ان يصل في نهاية هذه السنة الى ٢٠٠ مليار روبل (٣٤٥ مليار دولار) او الى ٣٠٠ مليار روبل اذا ضم اليه العجز في كل جمهورية، وقال ان مصروف الحكومة الذي يزداد كثيرا بسبب ارتفاع التضخم المالي والزيادات في الاجور يتراوح بين ٢١ - ٢٢ مليار روبل في كل شهر. وسيزيد هذا العجز في العام ١٩٩٢ بمقدار ٥٨ مليار روبل عما قدر له ان يكون قبل عدة اسابيع (٢٠٠ مليار روبل).

ويجد الاتحاد السوفييتي صعوبة متزايدة في تسديد ديونه في وقت ينهار فيه الاقتصاد وينخفض انتاج النفط وتزداد الحاجة الى البضائع المستوردة وخاصة الاغذية. وذكرت وكالة الاستعلامات الروسية في موسكو في اواخر شهر آب الماضي ان ديون الاتحاد السوفييتي الخارجية وصلت الى ٧٧ مليار دولار.

ويقول مسؤول امريكي رفيع المستوى ان موسكو تحاول ان تحسب كم من النقود تحتاج خلال الاشهر الاربعة او الخمسة القادمة لتسديد اثمان مستوردات حيوية مع الابقاء على تسديد الديون الحالية. وقد تبين لها انها تحتاج الى ٢ - ٥ مليار دولار. ويقدر خبراء في معهد الدراسات والابحاث الاقتصادية في المانيا ان الاتحاد السوفييتي في حاجة الى مبلغ يتراوح بين ١٨٤ و ٢٣٥ مليار دولار سنويا لتمويل برامجه الاصلاحية بينما تحتاج دول شرق اوروبا الى ما بين ٧٠ و ٩٨ مليار دولار سنويا. ويحذر المراقبون من ان الاحصائيات السوفييتية غير موثوقة ولذلك يمكن ان يكون التدهور الاقتصادي السوفييتي اكثر بكثير مما تنشره هذه الاحصائيات.

وهم يؤكدون على ان الانهيار الاقتصادي السوفييتي ليس مجرد فتور مؤقت. انه فتور يعكس ضائقة اعمق من الصعب معالجتها. ويمكن ان تمر سنوات طويلة دون التمكن من التغلب عليها.

فهذه السنة سيكون معدل التقلص في الاقتصاد السوفييتي بنسبة ١٠ - ١٥ بالمئة وذلك حسب ما يقوله خبراء الكرملين الاقتصاديون. ومؤخرا اعلن الرئيس الروسي يلتسين ان الاقتصاد السوفييتي يمكن ان يتقلص بنسبة ٢٠ بالمئة.

والمعروف ان الاقتصاد الامريكي تقلص خلال الازمة الاقتصادية الكبرى (١٩٢٩ و ١٩٣٠) بمقدار ١٤ بالمئة فقط.

ان الاقتصاد السوفييتي بعكس الاقتصاد الامريكي، لا يتقلص فقط خلال الازمة، وانما هو يغرق. ذلك لأن الانهيار في الانتاج الصناعي لا ينجم عن الانخفاض في القوة الشرائية (الاستهلاكية).

فالازمة الامريكية في العامين ١٩٢٩ و ١٩٣٠ بدأت بانهيار البنوك واسعار الاسهم تاركة المستهلكين بدون اموال كافية لشراء البضائع - الامر الذي ادى الى انخفاض في مبيعات المخزون والتباطؤ في اعمال البيع ومن ثم الى اغلاق المصانع.

اما في الاتحاد السوفييتي فان المصانع هي التي تغلق اولا لتترك المخازن والمستودعات فارغة وايدي المستهلكين خالية. اي يصبح هناك طلب هائل على البضائع وكميات كبيرة من الروبلات ولكنها غير قادرة على الشراء. ويؤدي هذا الوضع الى ان يعتمد الناس اكثر واكثر على السوق السوداء. ويقول الخبراء انه حتى «الاقتصاد السري» في الاتحاد السوفييتي لا يستطيع ان يعوض عن الانهيار في انتاج مصانع البلاد ومناجمها.

وما دامت السوق السوداء تنمو في الاتحاد السوفييتي، فان الاسعار ترتفع خلافا للوضع في الولايات المتحدة في فترات الركود الذي يتميز بانخفاض الاسعار.

ولا يبدو في الافق اي حل للازمة الاقتصادية في الاتحاد السوفييتي. هذا بالاضافة الى ان النقص في احتياط العملة الصعبة هو في ازدياد مستمر الامر الذي يجعل من الصعب على الاتحاد السوفييتي دفع الفائدة على الدين الاجنبي. كما يجعل من المستحيل عليه استيراد ما ينقصه من المواد الخام للاستمرار في الانتاج الصناعي.

واكثر من ذلك تهدد الجمهوريات التي تسعى الى الاستقلال بوضع العراقيل امام التجارة في نطاق الاقتصاد السوفييتي السابق الموحد.

لقد وزع الشعب الاوكراني، مثلا، كوبونات الطعام على سكانه المحليين لمنع الروس من شراء الطعام هناك. واصبح يتوجب على المستهلكين ابراز تلك الكوبونات حتى يتمكنوا من شراء الطعام. وانشأ الاوكرانيون مراكز على الحدود لمراقبة تحركات الناس وكذلك البضائع الى داخل الجمهورية وخارجها.

وتسعى بعض الجمهوريات الى اقامة وكالات خاصة بها من اجل التجارة الحرة مع الجمهوريات الاخرى لتحل محل الوكالة السوفييتية المركزية التي تسمى «غوسناب» والتي كانت في السابق تسيطر على حركة البضائع في مختلف انحاء الاتحاد السوفييتي. وقد اجتمع عدد من رؤساء وزارات الجمهوريات في استونيا مؤخرا لبحث سلسلة من الاتفاقات الثنائية على غرار تلك التي وقعت بين اوكرانيا وروسيا.

ان الاحترابات العنصرية ومظاهرات الشوارع في بعض الجمهوريات تعطل بعض المصانع كما حدث نتيجة التوترات بين الارمن والاذربيجانيين.



* غورباتشوف *

* يلتسين *

وقد حذر احد الاقتصاديين الذي يقود المساعي لاقامة اتحاد اقتصادي «حر» بين الجمهوريات، ويدعى غريغوري يافلنسكي، من ان الجمهوريات تتصرف الآن بطريقة تؤدي الى كارثة! ويتنبأ بفشل الاتفاقات الثنائية «للسبب نفسه الذي فشلت فيه الشيوعية»!

خطر التردي في الطريق اليوغسلافية

في اوائل اكتوبر الماضي حذر استطلاع موثوق في اجتماع للسوفييت الاعلى من ان الاتحاد السوفييتي «يتدهور بسرعة نحو الطريق اليوغسلافية مكررا، تقريبا، خطوة خطوة، الاحداث التي جرت هناك قبل سنة او ستة اشهر».

وذكرت صحيفة «نيزافزمايا» ان هذا التحذير ورد في تقرير اعده خبراء من المعاهد الاكاديمية وال «كي جي بي» الى اللجنة البرلمانية برئاسة يوري ريجكوف التي تدرس الاصلاحات في نظام الامن السوفييتي.

ويوجز هذا التقرير الذي هو بعنوان «تهديدات للأمن وضرورة الاعمال المشتركة من جانب الجمهوريات» كثيرا من المخاوف التي نشأت سواء في موسكو او الخارج من تفكك الاتحاد السوفييتي وتأثير ذلك على الجيش والاقتصاد ومستقبل البلاد.

ويعكس هذا التقرير تفكير المسؤولين في الكرملين وبضمنهم الرئيس غورباتشوف الذي اصبح يخشى، من الزخم المتزايد الذي تبديه الحركات الاستقلالية في معظم الجمهوريات.

ويستهدف التقرير كما يبدو، مناقشة مسألة عقد معاهدة اتحاد جديدة اكثر من تقديم تحليل موضوعي للوضع. وهو بذلك يعكس مصلحة الاعضاء المركزيين الحاليين.

يتضمن التقرير عدة اسباب لازدياد التهديد للأمن وهي:

● على الرغم من التغييرات الشخصية المكثفة التي جرت في القمة فلا يزال العديد من المسؤولين في المناطق الذين ايدوا «انقلاب» ١٩ آب الماضي في مراكزهم.

● لا تزال «المراقبة الدمقراطية» على القوات المسلحة «ضعيفة» و «عقيمة». وهناك «بوادر ضعف» في السيطرة على المنشآت النووية.

● من المؤكد ان تؤدي الاصطدامات العرقية المختلفة الى هجرة (نزوح) داخلية مكثفة وان تنشأ الظروف التي يمكن ان تساعد على تحركات «الشعبيين» (الذين يدعون الى الحد من الملكية الخاصة» وحتى على التوجه الفاشي.

● تتكثف مسيرة التفكك في الاجهزة التي تشرف على الاقتصاد ويزداد الانخفاض في الانتاج بسبب وضع الدولة المتأزم في جهاز الاعتماد المالي والموارد المالية واستنزاف الاحتياطي من الذهب وازدياد التشوش في المدفوعات في نطاق الدين الاجنبي الضخم.

● الصناعة العسكرية تواجه الانهيار وتهدد بتوترات اجتماعية متفجرة وبفقدان الخبراء.

ان الازمة المتزايدة في الشؤون الداخلية يمكن ان تؤدي الى الفوضى او الى عودة القوى التي تقف وراء الانقلاب او الى نمو الانظمة «الشعبية» وشبه الفاشية في الجمهوريات. وكلاهما يحفلان بنتائج مأساوية ويؤججان لهيب الحرب الاهلية.

ويشير التقرير الى ان تفكك الاتحاد السوفييتي الى «دول اصغر يمكن ان يؤدي الى تعطيل نظام الامن العالمي وخلق المشاكل بالنسبة للسيطرة على ترسانة الاتحاد السوفييتي النووية وانتهاك موسكو لتعهداتها الدولية.

ويدعو التقرير الى اتفاق سريع حول الاتحاد الاقتصادي والعسكري بين دول ذات سيادة مع تفضيل التعاون لتخفيض الماكنة العسكرية واتخاذ اجراءات لحماية الخبرة المكتسبة في الصناعة العسكرية.

وهكذا لا يزال المستقبل مظلما بالنسبة للاتحاد السوفييتي الذي يسير على طريق الانتقال (او بالاحرى الرجوع) من الاشتراكية الى الرأسمالية.



العمال الفلسطينيون - هموم وملاحقات

● في الظروف الراهنة يتعرض العمال الفلسطينيون في فلسطين المحتلة الى ابشع الممارسات اللاانسانية واللااخلقية من قبل افراد، سواء من الشرطة الاسرائيلية او غيرها. فالعديد من عمالنا، لا يريد اصحاب العمل في داخل اسرائيل استصدار تصاريح العمل لهم وهم بأمس الحاجة الى العمل حيث لا مجال لرزق آخر سوى العمل داخل اسرائيل!

من المعروف لدى الجميع ان اعدادا كبيرة من عمالنا الفلسطينيين يعملون في داخل اسرائيل. وبدون التصاريح التي فرضت في الفترة الاخيرة يقضي العامل يومه في عمله ويعود لبيته الذي استأجره طبعا في داخل اسرائيل. وكثيرون هم الذين استأجروا بيوتا وذلك لبعد المسافة وصعوبة ظروف السفر والاوضاع الامنية المتردية في فلسطين المحتلة، ويبدأ المسلسل في كل ليلة بين الشرطة الاسرائيلية وبين العمال الذين يبيتون في داخل اسرائيل.

فمن الملاحظ ان الشرطة الاسرائيلية اصبح شغلها الشاغل هو ملاحقة العمال الفلسطينيين لماذا؟ لسبب بسيط لانهم يسعون لتأمين لقمة العيش لعيالهم بعرق جبينهم. لهذه الاسباب كثفت الشرطة الاسرائيلية من ملاحقة العمال العرب الفلسطينيين فأذكر انه في اسبوع واحد قامت الشرطة بملاحقة العمال اربع مرات متتالية.

فالسؤال هو هل اصبح وجود العامل الفلسطيني داخل اسرائيل اخطر من مهربي المخدرات؟ فمن الملاحظ مما يتعرض له العمال الفلسطينيون انهم اصبحوا اخطر من تجار المخدرات، في نظر الشرطة الاسرائيلية.

نحن عمال نسعى للحصول على لقمة العيش بعرق الجبين وبالشرف وليس عن طرق اخرى غير مشروعة فنحن لسنا تجار مخدرات ولا نهدد امن دولة اسرائيل كما يدعون. نحن الطبقة العاملة الفلسطينية لا شيء آخر، فهناك مسؤوليات اولى بالشرطة الاسرائيلية ملاحقتها ومتابعتها اخطر بكثير من ملاحقة العمال الفلسطينيين. فالعامل الفلسطيني يعمل نهارا ويسهر ليلا كي لا يقع بأيدي الشرطة الاسرائيلية ويقضي ثلاثة ايام في سجون اسرائيل فهل اصبحنا مجرمين لأننا عمال؟

(ابو الرب مسلمة/ جنين)

كلمة النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي في الكنيست يوم ٢٦/١١/٩١ حول موضوع النازية الجديدة في المانيا

هناك خطر وصول النازيين الى السلطة في المانيا

* كيهودية اشعر بأنني اهنت عندما يراد ترحيل عرب لاسكان يهود في اماكنهم *

الجمهور الاسرائيلي كله، قلق ازاء المظاهر المتكررة للعنصرية واللاسامية والنازية الجديدة في بلاد مختلفة في العالم.

والحقائق واضحة: النجاح الذي حققه الحزب النازي الجديد في النمسا، والنازي الذي حصل على ٤٠٪ من الاصوات في انتخابات لويزيانا في الولايات المتحدة، النازيون الجدد في المانيا الذين يهاجمون العمال الاجانب المهاجرين، نجاحات النازية الجديدة في انتخابات محلية، شغب العنصريين في فرنسا، العفو الممنوح بالجملة لمجرمي الحرب النازيين في ليتوانيا اليوم، وفي فرنسا يتحدثون عن امكانية اقامة ائتلاف محافظ مع العنصري لابين.

ولهذه المظاهر عدد من المواصفات المشتركة: صفة العنصرية الفظيعة، الادعاء بشأن علوية الجنس الابيض، او سفلية المهاجرين ابناء الشعوب الاخرى، كره الاجانب، اللاسامية ومحاولة نقل المشاكل الاجتماعية القائمة الى طريق الكراهية للغير.

وعندما تتحول هذه المظاهر من المجال الايديولوجي الى التحريض والمذابح في المجال العملي، فاننا نشهد مظاهر العدوان على الاجانب في المانيا. ومظاهرات عنصرية عنيفة في بلدان اخرى، وخطرا ملموسا بأن يصل العنصريون، اللاساميون والنازيون الجدد الى السلطة المحلية، وربما؛ لهولنا، الى السلطة المركزية.

لماذا انوجدت الآن مجددا موجات متصاعدة لهذه المظاهر؟ ان الازمة الاقتصادية - الاجتماعية والبطالة الجماهيرية تستغلان للتهييج ضد العمال الاجانب. وللتحريض ضد ابناء الجنس الآخر او القومية الاخرى.

لا ينبغي ان نتجاهل حقيقة انه ازاء المظاهر العنصرية، تبدي العديد من الدول في العالم تساهلا بذريعة حرية التعبير، حرية الرأي وحرية التظاهر. وحقيقة هي ان مظاهرات النازيين الجدد، ومناسبات عيد ميلاد هتلر ومناسبات اخرى من هذا النوع، تحظى بحماية الشرطة وبالتصريح للمتظاهرين. وعندما تحاول قوى دمقراطية معادية للنازية وللعنصرية منع المشاغبين النازيين والعنصريين بأجسادهم، فان الشرطة، وفي حالات كثيرة، تضرب بالضبط المتظاهرين الدمقراطيين.

ان نجاحات النازية الجديدة والعنصريين في اقطار مختلفة، هي عنوان على الحائط بالنسبة لمصير ملايين الناس الذين يعيشون في اقطار مختلفة، من اليهود، التي يقوم النازيون الجدد بتوجيه دعايتهم ضدهم، ومن العمال الاجانب الذين توجه ضدهم سياسة عنصرية، ومن ضحايا الفاشية، فالفاشيون يرون بأن الدمقراطية شوكة في عيونهم، وهم ليسوا على استعداد لتحمل حريات دمقراطية، ويتشوقون الى ايام هتلر، الى الفترة النازية، ومثل هؤلاء تجدهم في النمسا، في الولايات المتحدة، في فرنسا وفي المانيا ايضا.

ان النجاحات التي حققها النازيون الجدد والعنصريون في الانتخابات، هي عنوان على الحائط امام الدمقراطيين في كل قطر وقطر، وامام كل الشعوب، وخاصة امامنا.

انني انضم الى الانتقاد الذي اسمع من على منصة الكنيست بأن صوت حكومة شمير لا يكاد يسمع عندما



يدور الحديث عن هذه المظاهر، وكان المتوقع من حكومة اسرائيل، ان ترد بشكل اشد عنفا على هذه المظاهر النازية الجديدة، اللاسامية والعنصرية، وهذا التوقع هو توقع طبيعي من شعب يتواجد بين ظهرانيه بقايا الناجين من الكارثة، والذي اغتيل ستة ملايين من ابنائه. وهذا هو مطلب من تهمه الدمقراطية في كل مكان وفي البلاد ايضا.

اننا نثمن عاليا الانتصار على النازية في سنة ١٩٤٥، الذي تحقق قبل كل شيء بفضل مقاومة شعوب الاتحاد السوفييتي وحلفائهم. ولكن هذا الانتصار لم يقض على خطر الفاشية، ونال مجرمون نازيون الصفح والعفو بسرعة، وجرى التعاون معهم اولا في المانيا الغربية، وكذلك في بلدان اخرى. وان انهيار انظمة اشتراكية في شرق اوروبا خلق خلطا اجتماعيا، وقضى على الجهاز القانوني - القضائي، الذي اخرج، في الماضي، النازية الفاشية والعنصرية خارج القانون. فهناك مشكلة حقيقية اليوم، عندما تحاول اوساط دمقراطية في المانيا وقبل كل شيء ان تصغر وتقلل من جرائم النازية، وان تجعل من هذه الجرائم امرا ضئيلا بواسطة شملها بجرائم اخرى - مثل: انه كانت هناك جرائم نازية ولكن كانت هناك جرائم اخرى، فلماذا اذن تضخيم الجرائم النازية؟

وفي هذا الاطار يجري نقاش بالنسبة للماضي والحاضر في شرق المانيا. واسمحوا لي ان اقتبس اقوال سكرتير عام الكونغرس اليهودي العالمي، يسرائيل زنغر، الذي قال في اول تشرين الثاني، في اعقاب الاضطرابات التي كانت في المانيا ضد العمال الاجانب: «كان يمكن ان تتحول النازية الى مشكلة هامشية لو ان المؤسسة السياسية في بون تعاملت مع العنصرية كجريمة، مثلما كان التوجه المتبع في المانيا الشرقية الشيوعية».

ان واجبنا ان نفحص وننشر، وندرس جوهر النازية وايديولوجية «الجنس المتفوق»، التي تبرر تصفية شعوب اخرى على طول الخط، اليهود وغيرهم - وهذا الموضوع لا يحظى في اسرائيل بالاهتمام الذي يستحقه. وانه لجدير ان تُسمع وزارة التعليم هذه الامور، وكذلك، وسائل الاعلام ودور النشر - لكل من يستطيع المساعدة على ايضاحها.

لقد مضت ٤٦ سنة على دحر الوحش النازي، ويتوجب علينا في الاساس دراسة العبر، وعلينا ان نقول لكل الشعوب بالا تظن ان امورا فظيعة، عنصرية وكرها للاجانب لن تحدث عندهم. ويجب ان نقول، نحن الذين عانينا من العنصرية، انه لا يوجد شعب محصن ضد العنصرية. ونحن الذين عانينا من العنصرية، يجب ان ندعو الى تطبيق الوثيقة الدولية ضد العنصرية.

لقد تواجدت في محكمة العدل العليا عند بحث الاعتراض الذي قدمه سكان قرية رمية على امر اخلاء بيوتهم. وقالوا انهم مواطنون تلقوا اوامر بالاخلاء، لحاجات الجمهور، ولكنني وبالذات كيهودية، وابنة لعائلة ابيدت غالبيتها في الكارثة، لا يمكنني التسليم، بأن يأتوا لعرب من مواطني دولة اسرائيل ويقولون لهم: «يجب ان تخلوا اماكنكم لاننا نريد ان نوطن فيها بالذات القادمين الجدد». وبدل ايجاد حل يعيش فيه هؤلاء واولئك جنبا الى جنب - يقولون: لا، بل نخلي العرب ونطردهم الى مكان آخر، لأننا نريد يهودا في اماكنهم. وازاء هذا المظهر العنصري اشعر بأنني اهنت كيهودية.

في دولة اسرائيل التي تعيش فيها بقايا الكارثة، فان مسألة العنصرية هي قضية من الدرجة الاولى. فكل دعوة للعنصرية، للترنسفير، تثيرني. لأنها تذكرني بما جرى في كل مكان يلاحق فيه ابناء شعوب اخرى.

●● مؤتمر حزب «العمل»:

ما هو البديل الاقتصادي - الاجتماعي الذي يطرحه هذا الحزب؟

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● ان تنازل حزب «العمل» عن «نشيد الأممية» وعن اعلام الطبقة الكادحة الحمراء في مؤتمره الاخير تعتبر الخطوة الظاهرية التي تجسد مضمون تراجع هذا الحزب في المجال الايديولوجي والطبقي - الاجتماعي.

والواقع أن الانهيارات في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي تلقي بظلالها المؤثرة على مسار الصراع لبلورة الهوية الفكرية - السياسية - الاجتماعية ليس داخل الاحزاب الشيوعية فحسب، بل كذلك داخل الاحزاب الاشتراكية - الدمقراطية «والاصلاحية» و «والانتهازية». وهذا ما برز من خلال الصراع لصياغة البرنامج الاقتصادي - الاجتماعي لحزب العمل، ومن خلال القرارات التي اتخذها المؤتمر بهذا الخصوص.

فتحت تأثير انهيار نمط الاشتراكية في اوروبا الشرقية لم يتجرأ حزب «العمل» على ذكر اسم الاشتراكية في برنامجه الاقتصادي - الاجتماعي. والقضية لا تنحصر بالاسم. فما يميز برنامج هذا الحزب انه يركز على الناحية الانتقادية لنهج الليكود وسياسته الاقتصادية - الاجتماعية التي ادت الى تعميق مسار الازمة والتردي الاقتصادي - الاجتماعي دون ان يطرح البديل الجذري لهذا النهج وهذه السياسة.

ومع ان الحزب يؤكد في برنامجه تبنيه للمنطلقات الاقتصادية - الاجتماعية للاشتراكية - الدمقراطية، الا ان مضمون صياغة برنامجه ومقررات مؤتمره يؤكدان بان هذا الحزب يقترب من التخلي نهائيا عن توجهه الطبقي كحزب يحمل اسم «العمل» ويفترض ان يدافع عن مصالح العاملين. ففكريا يحاول هذا الحزب في برنامجه التوفيق بين المدرسة اللبرالية الجديدة، التي تعززت مكانتها بعد انهيار الانظمة الاشتراكية، وبين الاقتصاد الترشيدي المؤسساتي الذي سارت عليه الهستدروت، بقيادة هذا الحزب في تسيير شؤون الاقتصاد الهستدروتي (يؤلف ٢٢ - ٢٥٪ من اقتصاد الدولة). وهذا يعني التوفيق بين منهج «السوق الحرة» او اقتصاد السوق، وبيع وتوجيه الاقتصاد الهستدروتي للقطاع الخاص وبين ابقاء المفاتيح الاساسية، حزمة الاسهم الدسمة في ايدي القيادة الهستدروتية الاقتصادية كوسيلة ضغط سياسية بأيدي هذا الحزب على حلبة الصراع الحزبي السياسي في اسرائيل.

ما يهمنا اولا واخيرا هو المضمون والابعاد الاجتماعية للبرنامج الاقتصادي - الاجتماعي لحزب العمل. فما هو البديل الذي يطرحه لسياسة الكوارث الاقتصادية - الاجتماعية التي تمارسها حكومة الليكود؟

انطلاقا من السياسة التوفيقية بين الجنوح لاقتصاد السوق مع المحافظة على الامساك، ولو شكليا، برسن الاقتصاد الترشيدي المركزي فان حزب «العمل» لا يطرح بديلا يبعث الأمل بتحسين الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية جذريا. وهذا ما تؤكده بنود برنامج الحزب ومقررات مؤتمره التالية:

* بالنسبة لسياسة «العمل» الاقتصادية الاجتماعية جاء ما يلي: ان الحزب عندما يتسلم السلطة سيعمل على «توفير الفرص المتساوية والعدالة الاجتماعية. ويعمل على القضاء على الفقر بقدر الامكان». وبالنسبة للتقاطب الاجتماعي جاء «سيعمل الحزب على تقليص الفوارق بالدرجة الكبيرة الممكنة»!! هذا ايضا ما يقوله الليكود وغيرهم من ممثلي مصالح ارباب رؤوس الاموال. ولكن ما هي الخطة العينية لمواجهة الفقر وخلق القاعدة لتضييق الفوارق الاجتماعية؟ ما هي السياسة الحكومية في مجال الاجور والارباح والاستثمارات التي بموجبها يجري الكشف عن الهوية الاقتصادية والطبقية - الاجتماعية!!

* حول دور الدولة في الاقتصاد: جاء في برنامج حزب العمل: «ان حكومة برئاسة حزب العمل ستعمل بقدر الامكان على تقليص تدخلها في النشاط الاقتصادي وتدفع عملية بيع مشاريع من ملكيتها. ولكنها ستحافظ على بذرة السيطرة في ادارة الثروة الطبيعية والسيطرة في الاحتكارات الطبيعية، مثل الكهرباء، المياه، واقسام حساسة من الصناعة العسكرية..». والواقع انه تمشيا مع «اقتصاد السوق» تقوم حكومة الليكود بتنفيذ هذا النهج وتطرح في السوق ممتلكات القطاع العام وشركاته المربحة التي تنتقل تدريجيا الى ملكية القطاع الخاص والرأسمال الخاص الاجنبي والمحلي. والسؤال هو ما هي مصلحة العاملين من وراء ذلك؟

كما جاء ايضا: «ان حكومة برئاسة حزب العمل تعمل على تخفيض العبء الضرائبي وتوسيع قاعدة الضريبة. ولكنها ستعارض فرض ضريبة على مخصصات الاطفال». جيد انها تعارض فرض ضريبة على مخصصات الاطفال. ولكن المقصود هنا انتهاج «اصلاح ضرائبي» لتخفيف العبء عن ارباب الاعمال وبحجة تشجيع زيادة الاستثمار والتصدير والارباح في الاقتصاد.

* في مجال الخدمات: يبرز هنا «التجديد» الذي ليس هو في مصلحة اصحاب الدخل المحدود. فحزب العمل يقترح هنا، اذا تسلم مقاليد السلطة: «المبادرة لسن قانون تأمين صحي حكومي، يؤمن سلة خدمات صحية لجميع المواطنين بواسطة صناديق مرضى جماهيرية. كما تبادر الحكومة لتشريع قانون تقاعد رسمي يلزم العاملين بأجرة والمستقلين ان يكونوا اعضاء في صناديق تقاعد حسب اختيارهم». وهنا يعترف حزب العمل «بحرية الاختيار» لمستهلكي الخدمات



والرفاه. والخطر هنا يكمن في ان ينشأ بموجب هذا الفرز نوعان من الخدمات المقدمة: نوع من الخدمات الجيدة وذات المستوى الرفيع لمن يدفع اكثر، اي للاغنياء، ونوع من الخدمات الشعبية المتدنية للعاملين وذوي الدخل المحدود.

ومن الملفت للانتباه انه في الوقت الذي يبرز فيه الموقف التقدمي نسبيا والواقعي نسبيا لجماعة «حمائم» حزب العمل من حاييم رمون ويوسي بيلين في القضايا السياسية، فان موقفهم من القضايا الاقتصادية - الاجتماعية يختلف تماما. فهم من انصار المدرسة الفكرية «اللبرالية الجديدة» التي تنادي بالسجود «للسوق الحرة» و «المنافسة الحرة» على حساب كبح جماح والغاء دور الدولة والقطاع العام حتى من قطاع الخدمات الشعبية المدنية. فهم مثلا يدعون الى بيع ممتلكات «حفرات هعوفديم» وطرح مختلف اسهمها للبيع في البورصة دون اللجوء الى نهج «المشاركة» في الملكية مع القطاع الخاص. وكذلك جعل الخدمات الصحية والرفاه مثل اية سلعة في سوق التداول.

مثلما اكدت سابقا فقد قرر حزب «العمل» التوفيق بين اللبرالية الجديدة ونهج الترشيد الاداري. وهذا ما تمخضت عنه القرارات الاقتصادية الاجتماعية، التي اهمها:

* نقل ملكية الشركات الحكومية تدريجيا الى ملكية «الجمهور» والقطاع الخاص، ما عدا المتعلق باستيعاب الهجرة اليهودية ومجالات المياه وغيرها.

* عدم احتكار صندوق المرضى - كوبات حوليم لسوق الخدمات وذلك عن طريق تشريع قانون الضمان الصحي الحكومي وجعل المستهلك يختار عنوان الصندوق الذي يعجبه.

* الفرز بين الادارة المهنية لشركات «حفرات هعوفديم» وبين الادارة السياسية والنقابية. وطرح اسهم الشركات والممتلكات التابعة للقطاع الهستدروتي في البورصة وبيع هذه الاسهم لارباب الرأسمال المحلي والاجنبي. وعمليا بدأت هذه العملية منذ سنتين.

واخيرا: ان البرنامج المقدم وقرارات المؤتمر لا تطرح بديلا جديا لسياسة حكومة الليكود الاقتصادية - الاجتماعية. ومن لا يطرح البديل السياسي ويتأتئ في الموقف من القضايا السياسية الجوهرية لا ننتظر منه سوى الغمغمة والتأتأة في القضايا الاجتماعية - الاقتصادية.

المخرجة الامريكية اللبنانية الاصل روزالين الياس: «وجداني صاغه عبد الوهاب وام كلثوم واسمهان وفيروز»

● بقلم: منى سالم ●

● محمد عبد الوهاب ●



● ام كلثوم ●

● فيروز ●

● اسمهان ●

● القاهرة - و.ص.ف - على مدى اربع ليالي قدمت دار الاوبرا المصرية من السابع عشر حتى العشرين من تشرين الثاني الحالي عرضا لاوبرا كارمن قامت باخراجه الامريكية اللبنانية الاصل روزالين الياس وهو اول عمل لها في احدى الدول العربية منذ ان تركت الغناء الاوبرالي واتجهت الى الاخراج قبل حوالي اربع سنوات.

في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية تحدثت روزالين الياس عن تجربتها الفنية منذ ان بدأت الغناء الاوبرالي قبل ٢٥ سنة وعن مدى تأثير هويتها اللبنانية عليها كفنانة رغم انها اقامت طوال حياتها في الولايات المتحدة.

قالت الياس «بداية انا لست مثل الامريكيين.. مشاعري ليست مثلهم.. رؤيتي للاشياء مختلفة عنهم ان وجداني صاغه منذ سنوات عمري الاولى عبد الوهاب وام كلثوم واسمهان وفيروز وفريد الاطرش الذين تربيت على اغانيهم في منزلنا».

واضافت «بفضل هؤلاء اصبح لي قلب ينبض وقدرة اكبر على الاستنتاج بالحياة لذلك فأنا فخورة بأصلي اللبناني وممتنة لوالدي اللذين ساعداني على ان امد جسورا معه عبر الموسيقى العربية التي لم تنقطع عن بيتنا».

تقول روزالين انها تتمنى ان تجيد غناء بعض اغاني ام كلثوم وانها اتفقت بالفعل مع المايسترو المصري سليم سحاب على اعادة توزيع عدد من هذه الاغنيات لتؤديها في القاهرة.

تحولت روزالين الياس من الغناء الى الاخراج قبل اربع سنوات ذلك انها كانت دائما على حد قولها «تتمنى ان تتاح لها هذه الفرصة». وتضيف «في البداية ظننت انني سأجد الابواب موصدة امامي ولكنني استطعت ان اشق طريقي وقدمت اعمالا عدة في كل انحاء الولايات المتحدة وكذلك في عدد من العواصم الاوروبية مثل باريس وروما».

اما عن اوبرا كارمن التي تقدمها في القاهرة فتقول روزالين الياس «انها المفضلة لدي والاقرب الى قلبي ذلك انني معجبة بشخصية كارمن واعتبر انها كانت سابقة لعصرها وكانت امرأة متحررة بالمعنى الحقيقي للكلمة».

وتتابع «هذه ثامن مرة اخرج فيها كارمن وفي كل مرة احاول جاهدة ان اقدمها كامرأة مفعمة بالانوثة والصدق في آن واحد واسعى الى ان اقدم عرضا جميلا يثير مشاعر الجمهور واحاسيسه الدفينة بكل تنوعها».

تقول روزالين «ما احاول ان افعله هو ان اخرج كل احاسيس المغني والمغنية بالشخصية التي يؤديانها».

وعن رأيها في امكانيات كتابة اوبرا عربية او ترجمة بعض الاعمال الاوبرالية الى العربية مثل تجربة «زواج فيغارو» التي قدمتها الاوبرا المصرية منذ بضعة اشهر تقول روزالين الياس «اعتقد ان اللغة العربية قابلة جدا للغناء الاوبرالي بل اعتبر ان اللغة العربية لغة شعرية واظن انه يمكن ان تكون هناك اوبرا باللغة العربية».

تجدر الاشارة الى ان روزالين الياس شاركت في مهرجان بعلبك عام ١٩٦٣ مع فرقة اوركسترا روما حيث قامت بالغناء صولو وحصلت آنذاك على وسام الارز.

اوبرا كارمن التي تعرض في القاهرة هي اول انتاج مصري امريكي مشترك في هذا المجال شاركت في تمويله مع دار الاوبرا المصرية شركة تجارية امريكية.

يشارك في العرض مغنون من فرقة «سفراء الاوبرا والموسيق» التي تأسست عام ١٩٨١ اضافة الى مغنيين من فرقة اوبرا القاهرة.

وتقوم باداء دور كارمن ايزدلا جونز التي بدأت مشوارها الفني في كورس شيكاغو السيمفوني قبل ان تعمل مع المايسترو جورج سولتي الذي اختارها لدور ماري في اوبرا «الهولندي الطائر» عام ١٩٧٦ في شيكاغو ثم مع فرقة المتروبوليتان التي ظلت تعمل معها لمدة عشرة مواسم متتالية.

اما دور دون خوسيه فيؤديه ريتشارد نيس الذي يعد من اشهر اصوات التينور في العالم وشارك بالغناء في اشهر فرق الاوبرا العالمية مثل اوبرا متروبوليتان واوبرا نيويورك واوبرا سان فرنسيسكو.

ومن فرقة اوبرا القاهرة يشارك حسن كامي الذي يقدم لمدة يوم واحد دور دون خوسيه في اوبرا كارمن. وقد بدأ كامي حياته الفنية في مصر قبل ان يكتسب شهرة في الخارج منذ عام ١٩٦٩ حيث غنى مع فرق عدة في ايطاليا وفرنسا والاتحاد السوفييتي وبولندا وبلغاريا والولايات المتحدة.

حصل حسن كامي عام ١٩٨٨ على الميدالية الذهبية عن مصر وافريقيا في حفل «السلام الاولمبي» الذي اقيم في سيول بمناسبة دورة الالعاب الاولمبية.

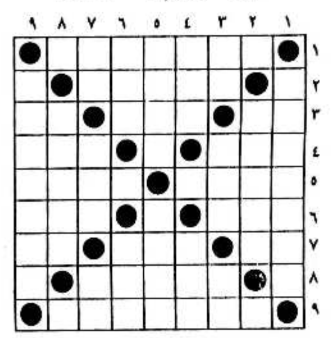
من مصر كذلك تشارك المغنية نيفين علوبة التي سبق ان شاركت في عروض اوبرالية مع فرق عالمية مثل المسرح الفيلهارموني ببرلين.

حصلت نيفين علوبة على الجائزة الاولى للاصوات النسائية في مسابقة مغني الاوبرا الشباب ببرلين الغربية عام ١٩٨٧ وعلى درجة الدكتوراة في الغناء الاوبرالي من المانيا الغربية عام ١٩٨٨.

(و.ص.ل)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٧١) ***



افقي:
١ - مدينة فلسطينية
٢ - مدينة فلسطينية
٣ - مرض (معكوسة) - وحدة قياس - للتأفف
٤ - احضر - اسم (معكوسة)
٥ - حرف مكرر - من النباتات (معكوسة)
٦ - ظهر - اسم
٧ - عملة - آلة موسيقية + حرف - نصف سعسع
٨ - قرية هدمتها اسرائيل
٩ - قرية هدمتها اسرائيل

عمودي:
١ - قرية عربية
٢ - بلدة فلسطينية
٣ - اداة نصب - انشاء - من الاشجار
٤ - وقف - ارتفع (معكوسة)
٥ - عكس يشتري - من البهارات (معكوسة)
٦ - حرف مكرر - فرخ
٧ - نعم (بلغة اجنبية) - والد (مبعثرة) - للنهي
٨ - مدينة فلسطينية
٩ - قرية هدمتها اسرائيل

*** حل لغز رقم (١٧٠) ***

افقي:
١ - شعوب - شرقي
٢ - لنا - درج
٣ - اب - متر - نو
٤ - اصفاد
٥ - الترويج
٦ - اي + ق + سر
٧ - ما - نا + أ - لو
٨ - امر - دعا
٩ - ليبي - اريد

عمودي:
١ - شلال - شمال
٢ - عنب - امي
٣ - او - الا - رب
٤ - م + ضين
٥ - متفرقات
٦ - اسرار
٧ - ود - دير - در
٨ - قرن - لعب
٩ - يجود - جواد

على الشاشة الصغيرة

* الاحد ١٩٩١/١٢/١ *

١٨.٣٥ - «مع النجوم»
١٨.٤٥ - تجديدات واختراعات
١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - رياضة
٢٠.١٥ - استعراض برامج
٢٠.٢٥ - «بين الكراسي»
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «ابن الجزر» مسلسل
٢٢.٢٠ - «موتسارت في عين كارم» برنامج موسيقي
٢٣.٠٥ - «صفحة جديدة» برنامج ثقافي
٢٤.٠٠ - اخبار
٠٠.١٠ - «لا يتصرفون هكذا» مسلسل

محطة رياضية

● بقلم: د. وليم شحادة ●

نحو تطوير الفرق الرياضية المدرسية

● منذ عام ١٩٨٧ دخلت دائرة التفتيش عن التربية البدنية في المدارس الى سلطة الرياضة، حيث اصبح التنسيق بين الرياضة المدرسية والرياضة ضمن مجال السلطات المحلية امرا حيويا - الامر الذي ادى ويؤدي الى ثمار افضل في مجال الرياضة بين الشباب الناشئ. ان قيام اتحاد رياضي للمدارس في اسرائيل ودخول هذا الاتحاد ضمن الاتحاد العالمي للمدارس واشراكه في المباريات الدولية الموضوعة يساعد بدون شك على تطوير فرق الرياضة المدرسية التي وصلت في العام الماضي ١٩٩٠ الى (٤١٨٦) فرقة وشملت على (٤٢.٥٩٨) طالبا وهذا امر يعتبر انجازا هاما للرياضة المدرسية.

ان عملية التنسيق بين درس التربية البدنية والرياضة اثناء الدوام المدرسي وبين الفرقة الرياضية المدرسية بعد الظهر يعتبر شرطا اساسيا لنجاعة عملية التدريب الرياضي. فكما هو معروف فأن حصتي الرياضة المعطاة للصف اسبوعيا لا تكفي بأي شكل من اجل تطوير المهارات والقدرات الرياضية المطلوبة خصوصا وان هاتين الحصتين غير موجودتين في جميع المدارس واحيانا ايضا لا تتواجد القدرات المهنية لذلك. من ناحية اخرى تجدر الاشارة الى انه من الضروري ان يقوم معلمو الرياضة في المدرسة بتدريب الفرق المدرسية بعد الظهر كل حسب قدراته وتخصصاته وكفاءاته - الامر الذي يساعد على نجاح العملية التربوية والرياضية.

في المدارس العربية في البلاد ابتدأت ظاهرة وجود بعض الفرق المدرسية او ما يسمى بمنتخبات المدارس التي تشارك في برنامج الفعاليات الرياضية الموضوعة من وزارة المعارف والثقافة وهذا امر حيوي جدا ولكنه غير كاف لأن هذه الفعاليات موسمية وتشمل المنتخبات فقط.

ان الحديث عن الفرق الرياضية المدرسية يشمل اكثر من وجود منتخب للمدرسة في كرة القدم او السلة او اليد، بل الحديث يدور هنا عن فرق رياضة للمدرسة ولكل جيل من الصف الاول، الثاني.. الخ.. ان فتح هذه الفرق يتطلب الميزانية الكافية من السلطة المحلية لتمويل هذا المشروع خصوصا وان تحويلات سلة الرياضة تعتبر هزيلة في هذا المجال، ولكن يستطيع مدراء اقسام الرياضة في السلطات المحلية بالتنسيق الايجابي والفعال مع مدراء المدارس ومع معلمي التربية البدنية العمل والتخطيط على بناء مثل هذه الفرق التي تعتبر الاساس التحتي لبناء الهرم الرياضي حيث يمكن من مئات الطلاب الذين يمارسون الرياضة المدرسية انتقاء المتازين في كل لعبة وفي كل جيل واعداد المنتخبات المدرسية على اتم وجه وبالتالي تستطيع هذه المنتخبات فيما بعد ان تكون الاساس لفرق الدوري في الفروع المختلفة.

خرافات ايسوب

القدران

● جرف فيضان احد الانهار قدرين، إحداهما من فخار، والأخرى من نحاس. وناشدت القدر النحاسية زميلتها ان تظل الى جوارها لتحميها.

شكرتها القدر الفخارية، وناشدتها الا تقرب منها ابدا. ثم قالت: فهذا أشدُّ ما يُفزعني. إن لمسة منك واحدة، تجعلني حُطاما.

■ قصة ومثل
نسيم منصور - الطيرة ■

طال الأبد على لُبد

● يعنون آخر نسور لقمان بن عاد، وكان قد عمّر عُمر سبعة أنسر، وكان آخرها لُبد.

وكان يأخذ فرخ النسر، فيجعله في جوبْة (حفرة) في الجبل، فيعيش الفرخ خمسمائة سنة اكثر او اقل، فاذا هلك اخذ آخر مكانه، حتى هلكت كلها الا النسر السابع، وكان اطولها عمرا.

فضربت العرب به المثل فقالوا: «طال الأبد على لُبد». فعاش لقمان - زعموا - ثلاثة الاف وخمسمائة سنة. قال الاعشى:

لنفسك ان تختار سبعة انسر
اذا ما مضى نسر خلوتَ الى نسر
تعمَّر حتى خال ان نسوره
خلود، وهل تبقى النفوس على الدهر

ويضرب اذا طال عمر الانسان كثيرا او اذا سوّف احدهم قضاء حاجة مدة طويلة.

علماء امريكيون يتوصلون الى ادلة جديدة تكشف عن اصل الحياة

● تجلب النيازك المتساقطة من الفضاء الممتد بين الكواكب الى الارض ادلة كيميائية مثيرة حول اصل الحياة العضوية، ولكن بينما يعثر الكيميائيون على مواد سابقة للحياة مثل الاحماض الامينية «التي تتألف منها البروتينات او الاسس التي تتكون منها وحدات قانون الجينات» الا انهم كانوا عاجزين عن تفسير هذه المركبات المهمة.

اما الآن فان توماس ودوياك وديفيد اغريستي من جامعة الباما يتحدثان عن وجود جزيئات دقيقة من اوكسيد الحديد الاسود كامنة في النيزك الذي سقط قرب اورغويل بفرنسا عام ١٨٦٤ ويمكن ان تكون هذه الجزيئات المغناطيسية دقيقة، اذ يبلغ قطرها عادة اقل من جزء من ٣٠ الف مليون متر ويقول العالمان ان ذلك يوحي بأنها تشكلت كيميائيا في محيط رطب.

ويقول ودوياك ان النيزك ربما كان رطبا مثل رمال الشاطئ. ويضيف ان الطاقة التي ابقت على الماء في صورته السائلة ربما استطاعت احداث تفاعل كيميائي للبدء في تشكيل الجزيئات التي تميزت بها طبيعة ما قبل الحياة من هذا القبيل في نيازك اخرى.

واعلن سيريل بونا مبيروما من جامعة ماريلاند مؤخرا ان نيزك مارشيسون يحتوي على جميع الاسس الخمسة التي تتجمع بوسائل مختلفة لتصوغ تعليمات الجينات في رموز. وقد سقط النيزك في استراليا قبل ١٥ عاما. وذكر بونا مبيروما ان مختبره استطاع ايجاد هذه الاسس جميعها في حيز واحد وذلك بتفريغ شحنة كهربائية عبر مزيج غازي يحتوي على الميثان والنيتروجين والماء، مما يكون قد اتسم به المناخ البدائي للارض. ويقول استنادا الى مشاهداته ان هذه النتائج تشير الى ان التطور الكيميائي اي الخلق الطبيعي لكيميائيات الحياة هو عملية معقولة جدا وهي توحي بأن وجود الحياة في مكان آخر في الكون امر اكثر وضوحا لاصول الحياة على الارض.

ويسقط كل عام نحو ١٩ الف نيزك يبلغ وزن كل منها عشر كيلوغرام فما فوق. ويبلغ وزن ٨٣٠ منها عشرة كيلوغرامات او اكثر - وفقا لما ذكرته دراسة نشرتها مؤخرا مجلة ما يسمى بالنيازك الكربونية ٢ بالمائة من الكربون تكمن فيه عناصر ما قبل الحياة.

وتعد هذه النيازك بمثابة نماذج من السدم البدائية التي تشكلت منها الشمس والكواكب وتوحي حقيقة كونها تحمل جزئيات ما قبل الحياة في الوقت الحاضر بأنها ربما تكون قد غذت الارض بهذه الكيميائيات المهمة بعد تكون الكرة الارضية بوقت قصير، وهي تبين على الاقل ان عمليات كيميائية تشبه تلك التي يعتقد كثير من العلماء انها قد تكون ادت الى الحياة على الارض قد حدثت في مكان ما في النظام الشمسي.

والحقيقة ان ودوياك يتكهن بأن بداياتها المبكرة في اعماق صخور كبيرة دافئة ورطبة لا تختلف عن نيزك اورغويل وليس في بركة على الارض البدائية.

من يعيش اكثر..؟

العسر ام الذين يستخدمون ايديهم اليمنى؟

● واشنطن - و.ص.ف - نشرت مجلة «نيو انغلند جورنال اوف مديسين» دراسة تؤكد ان العسر - الذين يستخدمون ايديهم اليسرى - قد يعيشون اقل من الاشخاص العاديين الذين يستخدمون ايديهم اليمنى بتسع سنوات لكن علماء آخرين شككوا على الفور بصحة هذه الدراسة.

وكانت بعض الدراسات اشارت في السابق الى ان العسر الذين يشكلون ما نسبته ١٠ في المئة من الامريكيين يتمتعون عامة بذكاء يفوق المعدلات الوسطى للذكاء. لكن دراسات اخرى اظهرت انهم اكثر تعرضا من غيرهم لبعض الاضطرابات النفسية والعصبية.

وقد اجرى البروفسور في علم النفس ستانلي كورين العامل في جامعة كولومبيا بالتعاون مع الباحثة في جامعة كاليفورنيا ديان هالبرن تحقيقا استند فيه الى شهادات الوفاة في مقاطعتين من مقاطعات ولاية كاليفورنيا. وطلب من اقرباء نحو الف شخص متوف تم اختيارهم عشوائيا بتحديد ما اذا كان هؤلاء المتوفون عسرا ام لا.

واظهرت النتائج واقعا ملفتا للاهتمام اذ تبين ان فارقا يصل الى تسع سنوات يفصل بين العسر وغير العسر. ولم تكن هذه النتيجة متوقعة اذ كانت دراسة اجريت قبل ثلاث سنوات وشملت فقط عينة من لاعبي البيسبول الامريكيين اظهرت فارقا على حساب العسر لا يتعدى التسعة اشهر.

لكن نتائج هذه الدراسة الاخيرة لم تكن معبرة لأن الرياضيين يتمتعون باوضاع صحية افضل بكثير من صحة السكان العاديين.

وابدى باحثون آخرون على الفور شكوكا حول هذه النتائج وشددوا على ضرورة اجراء دراسات جديدة لتأكيد هذه النتائج. وقال استاذ علم النفس في جامعة سان لورانس في نيويورك لصحيفة الواشنطن بوست «ما كنت لافاجأ بفارق ضئيل لكني لا استطيع ابدا تصور فارق يصل الى تسع سنوات. ومن غير المنطقي عدم اكتشاف هذا الفارق قبل العام ١٩٩١».

ولاحظ واضعو الدراسة المشكوك في صحتها فارقا كبيرا بين المتوفين من العسر وغير العسر في حوادث السير وغيرها من الحوادث. اذ تصل نسبة المتوفين من العسر في حوادث السير الى ٥.٣ في المئة وفي الحوادث الاخرى الى ٧.٩ مقابل ١.٤ في المئة لغير العسر في حوادث السير و ١.٥ في الحوادث الاخرى.

وكانت دراسات اخرى سابقة اظهرت ان العسر اكثر تعرضا للاصابات الجسدية والنفسية من غير العسر. وتعتبر نظرية شائعة ان حالة العسر مرتبطة باصابات في الدماغ خلال فترة الحمل قد تكون ناجمة عن فرط في افراز هرمون التيستوستيرون او اثناء الوضع.

ومن الثابت ان اوزان المواليد من العسر اقل بصورة عامة من اوزان المواليد العاديين وان امهاتهن مصابات عامة بارتفاع الضغط ويحملن بالتالي مخاطر تطوير بعض العاهات الجسدية والذهنية لدى مواليدهن. واشارت هذه الدراسات ايضا الى ان هذه الاصابات قد تؤدي الى تطوير وظائف اخرى في ادمغة المواليد مما قد يسفر عن ميزات عقلية افضل.

واضعو الدراسة شددوا من ناحية اخرى على وجود اعداد كبيرة من العسر المعمرين.

اثبات دور اشعة الشمس في التسبب بسرطان الجلد

● نيقوسيا - و.ص.ف - اكدت دراسة نشرتها صحيفة «هيرالد تريبيون» الانكليزية ان حدوث الورم السرطاني في الجلد سببه مادة واحدة مسرطنة هي الاشعة فوق البنفسجية الموجودة في اشعة الشمس التي تسبب خللا في المورثات.

وتم التوصل الى هذه النتائج بفضل الدراسة التي قام بها علماء من معهد يال للطب في نيوهافن في الولايات المتحدة. وجرت الدراسة على مرضى مصابين بسرطان خلايا الجلد الشائع الذي يمكن ان يؤدي الى الموت رغم انه اقل خطورة من الورم القتامي - الميلانوما - الخبيث النادر.

وكان العلماء توصلوا في السابق الى ايجاد صلة بين كثرة التعرض لاشعة الشمس والاصابة بسرطان خلايا الجلد. لكن الاكتشاف الجديد اثبت هذه العلاقة. فطبيعة الخلل الوراثي من الناحية الكيميائية الحيوية تشير الى ان الخلل لا يمكن ان يكون ناجما الا من دخول اطوال موجات الاشعة فوق البنفسجية/ بي عميقا في الجلد. ويصيب الخلل مورثة تسمى ب/ ٥٣ تعمل على منع نمو الخلايا بشكل عشوائي. ويؤدي النقص في وجود نسخ من هذه المورثة الى بدء حدوث انقسام خلوي خارج عن كل سيطرة. ويعتقد العلماء ان تشوهات وراثية اخرى تساعد على حدوث الخلل السرطاني.

وبات اكثر قوة اعتقاد العلماء بإمكان الربط بين اصابة الافراد بالسرطان ووجود خلل وراثي محدد لديهم.

ويأمل العلماء في استخدام النتائج الجديدة للتوصل الى علاج موضعي لسرطان الجلد لوقف النمو السرطاني عبر تقليد جزيئة ب/ ٥٣ التي دمرها التعرض لاشعة الشمس. ويقول الطبيب ديفيد لفيل رئيس قسم الجراحة الجلدية في يال ان ذلك قد يكون اول طريقة لعلاج السرطان من دون تدخل مباشر في الحامض النووي للخلايا.

اقتراح وضع تعريف جديد لمرضى الايدز قد يضاعف عددهم

● اتلنتا - و.ص.ف - اقترح مركز مراقبة الامراض باتلنتا (ولاية جورجيا في الولايات المتحدة) تعريفا جديدا لمرضى قصور المناعة البشرية المكتسبة «ايدز» قد يؤدي الى مضاعفة عددهم في البلاد بحيث يرتفع من مئتي الف الى اكثر من ٣٥٠ الف مريض.

وبناء على هذا التعريف سيعتبر من بين المرضى الاشخاص الذين وصل ضعف جهازهم المناعي الى حالة خطيرة (٢٠٠ خلية لمقاوية في كل مليمتر مكعب واحد من الدم) حتى وان لم يصابوا بالتهابات خاصة بالايدز كذات الرئة النادرة وسرطانات الجلد بشكل خاص.

وقال الطبيب جون وارد احد المسؤولين عن قسم الايدز في مركز مراقبة الامراض: «اننا نقر بأن التعريف الحالي يتجاهل اناسا يعانون اضطرابات خطيرة مرتبطة بالاصابة».

وهناك حاليا كثيرون يخضعون للعلاج بدواء «اي.زد.تي» في محاولة لتأخير ظهور الايدز دون ان يعتبروا مرضى.

وفي الولايات المتحدة حاليا حوالي مئتي الف مريض بالايدز وهناك مليون امريكي يعتبرون مصابين بفيروس الايدز دون ان يكونوا على علم بذلك في معظم الحالات.

دراسة حديثة:

وقف العلاج الكيماوي لا يضر بعلاج حالات سرطان الثدي المتقدمة

● بوسطن - توصلت دراسة حديثة الى ان وقف العلاج الكيماوي لا يؤثر سلبا على ما يبدو في حالة السيدات اللاتي ينتشر بينهن سرطان الثدي في اجزاء اخرى من الجسم.

وخلصت الدراسة التي نشرت في صحيفة نيو انجلند جورنال اوف ميديسن الى ان استمرار العلاج بالعقاقير الكيماوية التي يمكن ان تؤدي الى انهاك الجسم لا يزيد فرص البقاء على قيد الحياة.

ويؤدي انتشار سرطان الثدي في اجزاء اخرى من الجسم الى الوفاة عادة. وتصل فترة البقاء على قيد الحياة الى حوالي ١٨ شهرا في المتوسط.

وقد شملت الدراسة ٢٥٠ سيدة تعالج من سرطان الثدي. وبعد نجاح العلاج الكيماوي في البداية استمر نصف السيدات في العلاج بالعقاقير المضادة للسرطان في حين توقف علاج باقي السيدات الى ان اتضح ان السرطان ينتشر في اجسامهن.

وعاشت السيدات في كل من المجموعتين ٢٠ شهرا في المتوسط.

وقالت الدراسة «حيث ان متوسط فترة البقاء على قيد الحياة لا يتأثر تأثرا يذكر باستمرار العلاج الكيماوي يمكن للمريضة التي ترغب في تأجيل العلاج بعد ظهور اعراض جانبية بسبب تناول العقاقير ان تطمئن الى ان مثل هذا القرار لن يؤثر على حياتها».

علماء يبحثون عن بكتيريا جديدة ملتهمة للنفط والمعادن الثقيلة

● باريس - و.ص.ف - منذ العاشر من الشهر الماضي تقوم الغواصة العلمية الفرنسية «نوتيل» بابحاث في خليج كاليفورنيا - المكسيك - للعثور على بكتيريا جديدة تساعد على تجزئة النفط في البقع العائمة وتلتهم المعادن الثقيلة.

وستنزل الغواصة التابعة لمعهد الابحاث الفرنسي للاكتشاف البحري ترافقها سفينة المساندة - نادير - ٢٥ مرة الى عمق حوالي الفي متر خلال حملة البحث هذه.

والهدف من الحملة العثور على انواع من البكتيريا غير معروفة حتى الآن. لكن يعتقد انها قادرة على انتاج متعدد السكريد - فحم هيدروجيني - المهم في مجال التكنولوجيا الحيوية وعلى بكتيريا قادرة على تجزئة منتجات النفط والتهام المعادن الثقيلة من دون صعوبة.

والهدف من ذلك الحصول على وسائل طبيعية للتخلص من بعض المشاكل المرتبطة بتلوث المياه بسبب وجود مصادر المياه الساخنة - تدفق المياه الساخنة من باطن الارض - تحت طبقة من الرسوبيات تصل سماكتها الى ٥٠٠ متر.

ويعتقد العلماء ان هذه المنطقة مليئة بأنواع من البكتيريا مختلفة عن تلك التي يمكن العثور عليها في حال عدم وجود ترسبات قادرة على العيش في المياه الساخنة التي تصل حرارتها الى ٢٠٠ او ٣٠٠ درجة مئوية.

وخلال الحملة ستقوم الغواصة بقياس درجات الحرارة واخذ عينات من السوائل التي تتسرب من المصادر الحرارية والترسبات واصطياد بعض الحيوانات وتصوير منطقة الغوص.

وتشارك سفينة البحث المكسيكية - ال بوما - وعلى متنها فريق يقوده البروفسور سوتو من جامعة مكسيكو في الحملة.

طبقة من الجليد فوق عطارد

● بالو التو - الولايات المتحدة - و.ص.ف - قالت دراسة قدمها معهد التكنولوجيا في كاليفورنيا ان القطب الشمالي لكوكب عطارد مغطى بطبقة من الجليد على رغم انه اقرب الكواكب الى الشمس.

واستنادا الى الصور التي التقطت في اب الماضي وهي الاولى لكامل نصف الكوكب فان الانعكاس القوي للضوء في هذا القطب يمكن ان يكون ناجما عن طبقة من الجليد تمتد على مساحة حوالي ٤٥٠ كم مربع.

ويقول البروفسور ديفيد بيج ان الحرارة في المنطقة القطبية من عطارد تبلغ حوالي ١١٣ درجة تحت الصفر بينما تصل الى ٤٣٠ درجة فوق الصفر في المناطق الاستوائية من الكوكب.

وقد اعرب معدو الدراسة انفسهم عن «دهشتهم» للنتيجة التي توصلوا اليها وهي نتيجة تفتقر الى الاجماع في الاوساط العلمية الامريكية.

تخلخل طبقة الاوزون يهدد باضعاف نظام المناعة

● واشنطن - و.ص.ف - اكد علماء من الامم المتحدة امام مجلس الشيوخ الامريكي ان تخلخل طبقة الاوزون لن يؤدي فقط الى زيادة عدد الوفيات بسرطان الجلد لكنه يهدد ايضا باضعاف نظام المناعة البشرية.

وقال العلماء انه من الواضح ان نظام المناعة معرض للخطر عبر التعرض للاشعة فوق البنفسجية وان الطبقة الحامية حاليا فاعليتها قليلة امام هذه المخاطر.

وكانت مجموعة الباحثين كشفت الشهر الماضي انه بات واضحا للمرة الاولى ان طبقة الاوزون تخلخلت بسبب غازات الفلوروكربونات فوق مساحة اكثر اتساعا مما كان متوقعا.

وقال السناتور الدمقراطي البرت غور عن ولاية تنيسي ان هذه النتائج الجديدة يتعين ان تقنع الادارة الامريكية بوقف انتاج هذه الغازات قبل العام الفين وهو التاريخ لوقف انتاج الفلوروكربونات.

وقال ستيفن اندرسون من وكالة حماية البيئة انه يمكن وقف انتاج غازات الفلوروكربونات من الناحية العملية عام ١٩٩٧.

اليوم - فصل شمال الضفة عن جنوبها (٨) ساعات لتمكين المستوطنين من اتمام مسيرتهم الاستفزازية!

*** تجديد امر اغلاق جامعة بير زيت والتهديد باغلاق جامعة النجاح * هدم واغلاق ٤ منازل * اضراب في غزة ***

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت سلطات الاحتلال، امس السبت، امراً باغلاق طريق رام الله - نابلس الرئيسي ابتداءً من الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم الاحد وحتى الثالثة من بعد ظهر اليوم نفسه امام حركة السير لمواطني المناطق المحتلة وذلك لتمكين المستوطنين من اتمام مسيرة «بنيامين». ويعني هذا الاغلاق فصل شمال الضفة المحتلة عن جنوبها تماماً. فهي الطريق الوحيدة التي تصل بينهما دون المرور داخل الخط الاخضر الممنوع عبوره سوى بتصريح خاص من سلطات الاحتلال.

ومن جهة أخرى صادق وزير «الامن»، موشيه ارنس، امس، على امر احتلالي جديد بتمديد اغلاق جامعة بير زيت لثلاثة اشهر اخرى تنتهي في (١٩٩٢/٢/٢٩). علماً بان الجامعة مغلقة بأوامر احتلالية منذ (٤٧) شهراً. وكان منسق شؤون الاحتلال في المناطق المحتلة، داني روتشيلد، كان اوصى باعادة فتح الجامعة. وفي اتصال اجراه مراسلنا مع مكتب العلاقات العامة في الجامعة، امس، علمنا ان نية السلطات كانت تتجه الى فتح الجامعة. واستدعت بعض اداريبها، الخميس الماضي، وابلغتهم بأنه سيكون هناك اجتماع قريب مع ارنس لابلاغهم باعادة فتح الجامعة.

واصدر مكتب العلاقات العامة في الجامعة، امس، بياناً أشار فيه الى القرار الصادر عن المحكمة العليا عام (١٩٨٢) والذي يجيز اغلاق الجامعات لفترات معقولة وليس بشكل دائم، الامر الذي يلحق اكبر الضرر بآلاف الطلبة وبالجامعة ومنشآتها.

ومن جهة اخرى هددت سلطات الادارة المدنية الاحتلالية، امس، ادارة جامعة النجاح الوطنية بنابلس باعادة اغلاقها مجدداً واذا تكررت فيها اعمال«الاخلال بالنظام»!!

● هدم واغلاق بيوت ●

ومن جهة أخرى هدمت سلطات الاحتلال، واغلقت، يوم امس الاول الجمعة، والليلة التي سبقته اربعة منازل في رفح وقرية الجفتلك في الاغوار الشمالية. ففي رفح، قامت القوات الاسرائيلية، ليلة الجمعة، وفي عز البرد القارس باخلاء عائلة المواطن سعيد عبد المجيد ابو العينين من منزلها واغلقته، بدعوى ايواء المواطن المذكور لافراد خلية مسلحة القي القبض عليهم الاسبوع الماضي. اما في الجفتلك، فبحجة عدم الترخيص، هدمت سلطات الاحتلال صباح امس الاول الجمعة، ثلاثة منازل كان يقطنها (٣١) مواطناً، هم عائلات كل من سالم بخيت بلاونة وغيث بلاونة، وعزيز لباد سريس. ويرى الاهالي في جريمة الهدم الجديدة امتداداً للمخطط الذي ابتدأ بشكله المكثف عام ١٩٨٥ والرامي لتصعيد الاستيطان فيها.

وشهد قطاع غزة يوم امس الاول، اضراباً بمناسبة مرور (٤٤) عاماً على قرار تقسيم فلسطين، واستمرار حرمان الشعب الفلسطيني من حقه في اقامة دولته الفلسطينية المستقلة التي تجيزها له الشرعية الدولية.

وفيما عدا ذلك فقد شلت حركة المواصلات تماماً في شوارع غزة التي تحولت الى بحيرات بسبب سوء شبكة الطرق، وانعدام شبكات الصرف الصحي. وفي اماكن مختلفة، شوهدت عشرات المركبات العالقة في برك المياه.

وافادت مصادر محلية في القطاع ان عبوة ناسفة انفجرت امس السبت في مداخل مخيم البريج، واعقبتها حملة تفتيش اسفرت عن اكتشاف عبوتين اخريين. وانفجرت عبوة اخرى على الطريق العام بين شمال وجنوب القطاع، قرب مدخل مخيم دير البلح. ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

وادخل الى عيادة الوكالة برفح الطفل عبد الرحمن محمد العابد (١٠ اعوام) من مخيم يبنا لمعالجته من الكدمات التي اصيب بها، خلال احتجازه لعدة ساعات في مركز للجيش، اثر الضرب المبرح الذي تعرض له.

وفي الضفة الغربية المحتلة، وقعت امس اشتباكات ومصادمات متفرقة مع قوات الاحتلال تركز معظمها في منطقة جنين.

ووقعت مصادمات ايضاً في بلدة قباطية وقرية مسلية القريبة منها وابلغ عن حملات ضريبية في اللواء.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على بلدة قباطية امس، اثر انقلاب سيارة كانت تقل «ثلاثة من السكان المحليين» كانت قد اصطدمت بعمود كهرباء، قرب مسجد صلاح الدين وسط البلدة بعد اطلاق النار عليها من قبل مجموعة من الشبان الملثمين.

وفي منطقة رام الله، فرضت قوات الاحتلال صباح امس السبت، حظر التجول على قرية عارورة بعد مداهمتها بقوة كبيرة، للبحث عن المطلوبين وازالة المظاهر الوطنية.

وألقيت قبل ظهر امس السبت قنبلة حارقة على دورية عسكرية في شارع فلسطين بمدينة البيرة، ارغمت قوات الاحتلال على اثرها اصحاب المحلات التجارية في المنطقة على اغلاق محالهم. وفي جنين القيت يوم امس الاول قنبلتان حارقتان على نقطة عسكرية على سطح عمارة العو.

ومما يذكر ان قوات الاحتلال قد اغلقت يوم امس الاول الجمعة مسجدين في مدينة الخليل هما مسجد الانصار ومسجد الجرس، بموجب امر عسكري لمدة اسبوعين، بدعوى العثور على اعلام فلسطينية بداخلهما. ومما يذكر انها المرة الاولى التي تصدر فيها اوامر باغلاق مساجد لاسبوعين، كما يتم ازاء المعاهد التعليمية والمدارس.

وجاء في وقت لاحق امس ان قوات الاحتلال اقتحمت مسجد صلاح الدين في قباطية واجرت فيه حملة تفتيش.

هذا ورفعت السلطات صباح امس حظر التجول الذي كان مفروضاً على مخيمي بلاطة وعسكر القديم.

ردود وزيـر «الامن» على استجوابات حول اوضاع اهلنا في فلسطين المحتلة

● جاء في ردود وزير «الامن»، موشيه آرنس، على استجوابات كان قدمها النائب هاشم محاميد، ان السجين عيسى عبد الرحمن الذيب معتقل بسبب تهم عدة ولا يمكن اطلاق سراحه بسبب مرضه وانه يتلقى العلاج الطبي الملائم في السجن.

كما تم تقديم لائحة اتهام ضد المعتقلين محمد علي خالد وباسم احمد عمر الصالحي بتاريخ (٩١/٦/٧) وسيقدمان للمحاكمة.

وانه ينبغي على عطية عبد الخطيب زلوم، التوجه الى دائرة تسجيل السكان في الخليل، لتسجيل ابنائه الثلاثة في بطاقة هويته وتعبئة النماذج المطلوبة للمصادقة عليها!

وان ناصر امين دمج مدعو الى تقديم طلب في قضاء جنين، من اجل الحصول على تصريح دخول الى اسرائيل، حيث لم تجد «الادارة المدنية» طلبه في سجلاتها!

● استجوابات ●

واستجوب النائب هاشم محاميد، وزير «الامن»، حول ظروف واسباب مقتل مهدي ابو الحسن - جنين، في مقر الحكم العسكري في جنين، حيث نقلته قوات الاحتلال بعد اصابته في رجله حسب ادعاء السكان.

واستجواب، حول اعتقال الاب لاحقا وتغريمه مبلغ (٧٥٠) شاقلا بتهمة مصافحة الملثمين في حفل تأبين ابنه.

كما طالب محاميد وزير الامن، بالتحقيق في ظروف مقتل السيدة لطيفة اسعد محمود من قرية دان - (جنين) على ايدي ملثمين الذين اعتقلوا اخ السيدة لطيفة ليلة الحادثة.

وقدم النائب محاميد استجوابا لوزير الداخلية، اريه درعي، لمنح السيدة سهاب مجد ريحانه جنسية اسرائيلية. بعد وفاة زوجها، حسن صلاح اغبارية من مدينة ام الفحم وهي ام لثلاثة اولاد وما تزال تسكن في ام الفحم وتعاني من ظروف معيشية صعبة، مع اولادها الثلاثة.

وحول اصدار شهادة حسن سلوك، للسيد محمد عبد القادر اغبارية، ام الفحم، جاء في رد الضابطة المسؤولة، ان بامكانه مراجعة سجله وتقديم طلب للحصول على شهادة حسن سلوك في محطة الشرطة في منطقة سكناه. وفي حالة عدم استحقاقه لهذه الشهادة بسبب مخالفات كان ارتكبها ولم تنته مدة فعاليتها حتى الان يمكنه التوجه الى رئيس الدولة، الذي لديه الصلاحية بتقصير مدة فعالية هذه المخالفات.

في ساحل العاج:

مقتل رجل اعمال لبناني في عملية سطو

● ابيدجان - «و.ص.ف» - ذكرت الصحف في ساحل العاج، امس السبت، ان رجل الاعمال اللبناني قاسم ضاهر وهو مدير شركة تجارية في ابيدجان قتل مساء الخميس الماضي في محاولة سطو.

وقتلت الشرطة ثلاثة من المسلحين واعتقلت الرابع.

ودخل الرجال الاربعة يحملون رشاشات واسلحة اوتوماتيكية اخرى الى مكاتب شركة قاسم ضاهر. وطلبوا منه فتح خزنته. ولما رفض ذلك عاجله احد المسلحين برشق في صدره.

وفر المسلحون فاتحين النار على دورية لقوات الشرطة كانت تقترب من المكان لحظة مغادرتهم مقر الشركة.

واستولى هؤلاء على سيارة كان سائقها يمر قرب المكان وبدأت عملية ملاحقتهم في ابيدجان والاحياء المجاورة.

وتمكنت قوة التدخل السريع في الشرطة اخيرا من محاصرة المسلحين الاربعة في زقاق ضيق في حي يوبورغون.

اليوم وغدا

● تتمة من صفحة ١●

واشارت المعلومات الى هطول (٥٠) ملم من الامطار في منطقة طبريا. وادت الامطار، للمرة الاولى هذا العام، الى تدفق المياه بشكل كبير داخل الوديان المؤدية الى بحيرة طبريا وذلك على خلفية غزارة الامطار التي هطلت في الجولان والجليل. وتدفقت المياه، امس، في نهر الاردن بشكل غزير.

وتتوقع الادارة المشرفة على بحيرة طبريا ان يكون منسوب المياه في البحيرة قد ارتفع حتى اليوم بأكثر من (٥) سم.

● ريشون لتسيون بدون كهرباء ●

ومن جهة اخرى انقطع التيار الكهربائي، امس، عن مدينة ريشون لتسيون بأكملها جراء عواصف الرعد والبرق التي ضربت شبكة الكهرباء في المنطقة. كما قطعت الاسلاك الكهربائية في عدة مناطق في مركز البلاد وكذلك في منطقة عكا ونهريا جراء الامطار والعواصف الرعدية.

اقامة مستوطنتين في نابلس ورام الله!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تشير الاجراءات الاحتلالية في المناطق المحتلة الى ان سلطات الاحتلال تمضي قدما في تسهيل المخطرات الاستيطانية من جهة والتضييق على السكان الفلسطينيين من جهة ثانية.

وكانت انباء اشارت الى ان وزير «الامن»، موشيه آرنس، اصدر تعليمات لاجهزة الاحتلال لاستكمال الاستعدادات لتحويل معسكري «رحليم» جنوب نابلس و«يد يئير» غربي رام الله، الى مستوطنتين مدنيتين. وكان هذان الموقعان قد شهدا مصادرة مئات الدونمات من اهالي قرى يتما والساوية وقبلان في الاول، وعين قينيا في الثاني، في اعقاب مقتل مستوطنين بالقرب منهما، استجابة الى مطالب المستوطنين!

سلطـات الاحتـلال تمنع مواطنا مقدسيا من السفر الى عمان للمعالجة

● مناشدة الهيئات الانسانية، الدولية والمحلية والاسرائيلية التدخل لدى الجهات المعنية للحفاظ على حياته ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يطالب المواطن عباس حسني كاشور، ٢٨ عاما من سكان البلدة القديمة في القدس السلطات الاسرائيلية السماح له بالسفر الى عمان لاجراء عملية جراحية في المدينة الطبية بعد ان تعذر عليه اجراء هذه العملية في مستشفى المقاصد بسبب ضعف الامكانيات الطبية هنا.

وكان المواطن كاشور قد حاول السفر الى عمان عدة مرات كان آخرها في شهر آذار الماضي الا ان السلطات اعادته دون ابداء الاسباب.

ومن الجدير بالذكر ان المواطن كاشور اعتقل عام ١٩٨٠ على اثر انفجار قنبلة بين يديه، حيث اجريت له عملية جراحية سريعة في مستشفى المقاصد، وتم اخراج عدد من الشظايا المسمارية من جسمه ما عدا «مسمارين» ظلا في جسمه حتى افرج عنه عام ١٩٨٥ في اطار صفقة تبادل الاسرى.

وبعد خروج المواطن كاشور من المعتقل ادخل الى مستشفى المقاصد لمحاولة اخراج «المسمارين» الا ان الطبيبين حسين جبر ومفيد المخللاتي نصحاه باجراء هذه العملية خارج البلاد لضعف فرص نجاح هذه العملية في مستشفيات الضفة الغربية.

ويناشد المواطن كاشور الهيئات الانسانية الدولية والمحلية والاسرائيلية التدخل لدى الجهات المعنية للسماح له بالسفر، وذلك حفاظا على حياته.

مظـاهرات اليهـود في دمشـق مستمرة!



● دمشق - الوكالات - نظم يهود سوريا للمرة الثانية، امس الاول الجمعة، مسيرة في شوارع دمشق وهم يحملون لافتات كتبت بالعبرية والانكليزية والعربية، تأييدا للرئيس السوري حافظ الاسد.

وهذه هي ثاني مظاهرة منذ يوم الاربعاء الماضي تنظمها الطائفة اليهودية تأييدا للاسد.

واشاد طابور يتألف من الفي يهودي بالرئيس الاسد. وقال ابراهيم حمرا، كبير الحاخامين الذي تزعم المتظاهرين هو واعضاء المجلس اليهودي في دمشق، بـ «انجازات الاسد»!

جرح تلميذين لبنانيين في قصف اسرائيلي للجنوب اللبناني

● صيدا (لبنان) - «و.ص.ف.» - افادت قوى الامن الداخلي اللبناني ان تلميذين لبنانيين اصيبا بجروح، امس السبت جراء قصف مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي طاول قريتهما في جنوب لبنان انطلاقاً من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واضاف المصدر ان عشر قذائف استهدفت ظهر امس قرية عربصاليم في اقليم التفاح شمال المنطقة «الامنية». وسقطت احدى القذائف قرب مدرسة القرية وادت الى سقوط جريحين.

وتقصف اسرائيل يومياً منذ نهاية تشرين الاول الماضي المناطق المحاذية للمنطقة «الامنية». وكثفت قصفها أخيراً على اقليم التفاح حيث قتل ثلاثة جنود لبنانيين الاثنين الماضي.

لمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني (١١/٢٩):

دي كوليار: تطلع الشعب الفلسطيني الى تقرير مصيره يشكل عنصراً أساسياً في التسوية الشاملة

* القدومي: الشعب الفلسطيني سيواصل نضاله الذي بدأ مع الانتفاضة الشعبية * مبارك: تسوية القضية الفلسطينية هي السبيل الوحيد للسلام في المنطقة * رئيس وزراء الصين يدعو اسرائيل الى الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة * رئيس وزراء تركيا يطالب اسرائيل بتبني موقف بناء من عملية السلام *

• دي كوليار •



• مبارك •

• القدومي •

• لي بينغ •

• حيفا - وكالات الانباء - «ان تطلع الشعب الفلسطيني الى تقرير المصير يشكل عنصراً اساسياً في التسوية الشاملة للنزاع العربي - الاسرائيلي». هذا ما صرح به السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، في رسالة لمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني.

وشدد دي كوليار في الرسالة التي تلاها جيمس جونان، المساعد للسكرتير العام في المسائل السياسية الخاصة، على تطلع الفلسطينيين الى ممارسة حقوقهم السياسية المشروعة وعلى حق جميع دول المنطقة في العيش بسلام. واشار الى ان اليوم العالمي (١١/٢٩) للتضامن مع الشعب الفلسطيني يأتي هذا العام في ضوء المؤتمر التاريخي للسلام في الشرق الاوسط الذي عقد في مدريد مؤخراً.

واكد دي كوليار ان عملية السلام في الشرق الاوسط يجب ان تستند الى قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين يشكلان حجر الاساس للتسوية الشاملة.

واكد وزير خارجية فلسطين، فاروق القدومي، في كلمة له في ختام اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة التي ناقشت القضية الفلسطينية ان الشعب الفلسطيني سيواصل نضاله لتحقيق الحرية والسلام والعدل الذي بدأ مع الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة.

وفي السياق ذاته اكد الرئيس المصري، حسني مبارك، في رسالة الى الجمعية العمومية للامم المتحدة للمناسبة ذاتها، ان التسوية الشاملة والعادلة للقضية الفلسطينية هي السبيل الوحيد للتوصل الى السلام في الشرق الاوسط. وقال ان انعقاد مؤتمر مدريد للسلام يعد خطوة، لانطلاق عملية السلام التي تقوم على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

كما اكد رئيس الوزراء الصيني، لي بينغ، في رسالة الى منظمي اليوم المذكور، موقف بلاده من ضرورة حل المشكلة الفلسطينية على اساس قراري مجلس الامن. ودعا اسرائيل الى الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة.

وطالب رئيس الوزراء التركي، سليمان ديميريل، اسرائيل بتبني موقف بناء وتقديم مساهمة اساسية في عملية السلام في المنطقة. واكد في رسالة وجهها الى رئيس اللجنة الدولية التي تنظم اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، ان تعنت اسرائيل ارجأ حتى الآن الجهود الهادفة الى ايجاد حل لقضية الشرق الاوسط. وشدد على ان حل هذه القضية يجب ان يكون على اساس قرارات الامم المتحدة.

عودة الانقلابيين الى ثكناتهم في توغو

* لومي - «و.ص.ف» - انتهت ظهر امس السبت، محاولة الانقلاب التي بدأتها القوات المسلحة في توغو منذ يوم الخميس الماضي، ولم يعد يشاهد اي عسكري في شوارع لومي منذ الساعة التاسعة بالتوقيتين المحلي وغرينيتش.

وتمكن المراسل الخاص لوكالة الصحافة الفرنسية من التوجه الى مقر الحكومة حيث بات رئيس الوزراء المؤقت جوزف كوكو كوفيغو حرا بعد ان حاصره المتمردون لمدة (٤٨) ساعة. وبدا كوفيغو في صحة جيدة.

ولم تشاهد اية قوة عسكرية امام مقر الاذاعة والتلفزيون الذي كان العسكريون يحتلونه منذ يوم الخميس.

وكانت الاذاعة اعلنت عند التاسعة من صباح امس ان الحياة استأنفت «مسارها الطبيعي» في البلاد واعيد فتح المطار والمراكز الحدودية.

مدير الـ «سي.اي.ايه»

• تتمة من صفحة ١•

بضعة اسابيع. وحسب قول الصحيفة فان رأي غيتس قد اقنع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر ورئيس مجلس الامن القومي، سكوكروفت، لتشجيع الرئيس الامريكي، جورج بوش، للاعتراف باستقلال اوكرانيا.

ورفض الناطق بلسان الـ «سي.اي.ايه» التعقيب على هذا النبأ.

ويشار الى ان الاستفتاء لاستقلال اوكرانيا عن الاتحاد السوفييتي سيجري اليوم الاحد. ووجه الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف امس نداء الى الشعب الاوكراني محذرا من المخاطر التي قد تنجم عن اعلان الاستقلال على جميع شعوب الاتحاد السوفييتي.

ومن جهة اخرى حذرت مجموعة من القيادة العامة للقوات المسلحة السوفييتية، مساء امس السبت، من أن الاتحاد السوفييتي بات على عتبة حرب اهلية وان هذه هي اللحظة الاخيرة لمنع تدهور شامل.

وحمل الناطق باسم هذه المجموعة من وصفهم بـ «القوى الدمقراطية في الاتحاد السوفييتي» مسؤولية تدهور الوضع الداخلي في البلاد. وقال ان الجيش على استعداد لمساعدة السياسيين «لانقاذ البلاد». وان الغالبية الساحقة من المواطنين السوفييت ضد تفكك الاتحاد.

ومن جهة اخرى اعلن الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، امس، انه اعتبارا من يوم غد الاثنين سيصبح المسؤول الاول عن خزينة الدولة السوفييتية. وقال انه اعطى ضمانات لصرف رواتب الموظفين في الدوائر الحكومية. وبهذا، يصبح يلتسين، عمليا، الرجل الاول في الاتحاد السوفييتي.

وطالب مدير البنك المركزي السوفييتي، امس، من البرلمان المصادقة على ميزانية يبلغ (٩٠) مليار روبل لتتمكن الحكومة المركزية من الصرف على شؤونها ودفع الرواتب خلال الاشهر الثلاثة المقبلة. لكن اكثرية النواب الروس عارضت هذا الطلب بادعاء ان هذه الميزانية تعني طبع المزيد من العملات الورقية التي لا رصيد لها.

بوش يصر على ٤ كانون - اسرائيل،

• تتمة من صفحة ١•

المفاوضات، «والمفاوضات في نهاية الامر لا بد وان تجري في الشرق الاوسط».

وقالت مصادر مطلعة ان الحكومة قد توافق على ارسال وفد رفيع المستوى وليس من صغار الموظفين في (٤) كانون الاول اذا حصلت من الولايات المتحدة على ضمانات بعدم تدخلها في المفاوضات وكذلك ان يبحث الوفد الاسرائيلي مع الوفود العربية مسألة نقل المفاوضات الى الشرق الاوسط، دون تدخل واشنطن، وموافقة الوفود العربية على التفاوض مباشرة مع اسرائيل وليس عن طريق الولايات المتحدة.

وكانت انباء اشارت الى انه تم حجز غرف للمندوبين الاسرائيليين في فندق «ماديسون» في واشنطن، واخرى قالت ان فريقا من الخبراء التابعين لوزارة الخارجية قد توجه الى العاصمة الامريكية.

ومن جهة اخرى علم، امس، ان مكان انعقاد المباحثات ما زال سريا وان وزارة الخارجية الامريكية لم تكشف عنه حتى للشرطة الامريكية

اليوم - اليوم العالمي

• تتمة من صفحة ١•

اسرائيل ودعوا السلطات الى اطلاق حملة وقائية واسعة النطاق.

وقال رئيس قسم «الايدز» في مستشفى كابلن، ان (٣٠) شخصا يصابون سنويا بـ «الايدز» في اسرائيل ويتم احصاء مئة حالة من ايجابيي المصل كل عام. واضاف ان اسرائيل مع ثلاث حالات «ايدز» لكل مئة الف نسمة هي في وضع افضل مقارنة مع دول اخرى، خصوصا الولايات المتحدة، حيث هنالك (٨٠) حالة «ايدز» لكل مئة الف نسمة. لكنه اكد ان التطور مثير للقلق.

ومن جهته قال الدكتور شلومو مايان، مدير مركز «الايدز» في مستشفى هداسا، انه اذا لم تنظم حملة توعية ووقاية على صعيد واسع، فان عدد المرضى في اسرائيل سيرتفع سريعا. وعلم من مصدر طبي انه منذ ظهور المرض في العام (١٩٨٢)، اصيب (١٧٢) شخصا بـ «الايدز» في اسرائيل، نصفهم تقريبا توفوا، كذلك احصي (٦١٦) شخصا حاملا للفيروس ايجابي المصل. واعتبر المصدر ذاته ان عدد حاملي الفيروس ربما كان اكبر بمرتين او ثلاث مرات.

ويشار الى ان الاوساط الدينية في اسرائيل تعارض استخدام الواقيات واية وسيلة لمنع الحمل. ولذلك تمتنع الجهات المسؤولة عن اطلاق حملة توعية بهذا الشأن. وهنالك دروس توعية ووقاية تنظم في المدارس. كما ان الفحوصات المخبرية للكشف عن «الايدز» هي مجانية.

ويبادر التلفزيون، منذ ايام، باستخدام اعلان امريكي، بعد ترجمته الى العبرية، للوقاية من مرض «الايدز».

وعلى شرف اليوم العالمي حول مرض «الايدز» اعربت منظمة الصحة العالمية عن خشيتها من تضاعف عدد الاصابات في العالم بهذا المرض اكثر من عشر مرات حتى العام الفين. واوضح المسؤول عن برنامج «الايدز» في منظمة الصحة العالمية، مايكل مرسون، ان توزيع الواقيات والمنشور الاعلامي المرفق بها يشكل نموذجا عن حملة التوعية والتضامن التي تقوم بها لمناسبة اليوم العالمي الرابع حول «الايدز».

وتحمل عبوة الواقيات اليابانية المصنوعة في تايلاند دعوات للوقاية مثل «اني في وضع آمن الان». وشددت منظمة الصحة العالمية على ان استخدام الواقيات يشكل عنصرا اساسيا لممارسة الجنس بادنى نسب من المخاطر. وتوزع المنظمة في العالم الثالث ملايين الواقيات للذكور باسعار متدنية جدا وستوزع قريبا واقيات للاناث.

وتتوقع هذه المنظمة التابعة للامم المتحدة ان يرتفع عدد الاصابات بالايدز من (١.٥) مليون حالة الان الى ما يراوح بين ١٢ و١٨ مليون حالة في العام (٢٠٠٠). وسيقارب عدد المصابين بفيروس «الايدز» في العام الفين حوالي (٤٠) مليون رجل وامرأة وطفل، اي ما يوازي اكثر من اربعة اضعاف العدد الحالي لايجابيي المصل الحاملين اجساما مضادة لفيروس «الايدز» في دمائهم. ويقدر عدد المصابين في كل يوم بنحو خمسة الاف شخص.

وتجري حاليا تجارب على اكثر من ١٢ لقاحا يهدف بعضها الى الحؤول دون الاصابة بالمرض فيما يهدف البعض الاخر الذي يتخذ طابع اللقاحات العلاجية الى اطالة فترة كمون الفيروس، اي الفترة الفاصلة بين الاصابة بالفيروس وظهور العوارض المرضية.

واشار الدكتور مرسون الى ان نسبة ايجابيي المصل الذين يصابون بالمرض بعد عشر سنوات تصل الى (٥٠) في المئة من اجمالي ايجابيي المصل وانه يمكن تمديد هذه الفترة عاما او عامين بتناول عقاقير مثل (اي.زي.تي).

ويتفشى المرض حاليا من خلال العلاقات الجنسية بين الجنسين ولا سيما النساء بالاضافة الى اوساط المدمنين على المخدرات بعد ان اعتمد اللواطيون اساليب اكثر أمانا.

وشدد مرسون اخيرا في رد على سؤال حول الاصابة بالايدز في عمليات نقل الدم على انه لا يكفي اخضاع مشتقات الدم للاختبار. وقال ان «اختيار الواهبين يحمل هو ايضا اهمية شديدة» لان المتبرعين يحملون مخاطر اقل من الذين يبيعون دماءهم مقابل بدلات مادية. واضاف انه يمكن في العديد من الحالات استبدال الدم بسوائل اخرى في العمليات الجراحية.

• الراصد الجوي •

• تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١/ ١٢، غائما ويتواصل سقوط الامطار في معظم مناطق البلاد المصحوب بعواصف رعدية ورياح قوية ويحتمل حدوث فيضانات في المناطق المنخفضة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

• جبال الجليل - ٨° • الاغوار الشمالية - ١٤° • بحيرة طبريا وجوارها - ١٥° • القدس وضواحيها - ١٠° • السهل الداخلي - ١٥° • السهل الساحلي - ١٦° • النقب - ١٨° • البحر الميت - ١٨° • ايلات والعربة - ٢٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجا جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية معتدلة السرعة تتحول في بعض الاحيان الى متقلبة وتكون المياه مائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٩-٣٠/١١/١٩٩١)

العملة	"يتسيغ"
• دولار امريكي •	٢.٣٤٥٠ ش.ج
• جنيه استرليني	٤.١٣٠٨ ش.ج
• مارك الماني	١.٤٤٠٥ ش.ج
• فرنك فرنسي	٠.٤٢١٨ ش.ج
• فرنك سويسري	١.٦٣٠٧ ش.ج
• دينار اردني	٣.٣٦٧٨ ش.ج
• للمسافرين -	٢.٤٦ ش.ج
• "اسود" -	٢.٤٥ - ٢.٤٦ ش.ج



* العدد ٢١٧ ـ السنة الخامسة *

■ ادارة طمرة:

عدم اجراء المباراة في الطيبة نجم عن خطأ فني

● أفادنا اداري مكابي طمرة عدنان خطيب ان خطأً فنياً ارتكبته موظفة الاتحاد العام لكرة القدم حال دون اجراء مباراة الفريق أمس في الطيبة امام هبوعيل المحلي ضمن تصفيات كأس الدولة.

وكانت لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم قررت مساء الاربعاء الماضي ايقاف نشاط الفريق الطمراوي لعدم تنفيذه قرار سابق للجنة قضى بان يدفع الطمراويون مبلغ ٣٩ ألف شيكل للمدرب اوري فاينبرغ واللاعب شلومو ادري حتى موعد اقصاه ٩١/١١/٢٥. (وكانت «الاسبوع الرياضي» انفردت قبل ثلاثة اسابيع بنشر القرار المذكور).

ومع عدم تنفيذ الاتفاق قررت لجنة الطاعة يوم الاربعاء الاخير ايقاف نشاط الفريق حتى يقوم فاينبرغ وادري بابلاغ الاتحاد العام بتسوية المسألة.

وأمس قال لنا عدنان خطيب: التقينا صباح الخميس الماضي، نحن ادارة الفريق مع اوري فيلنسكي، المسؤول في اتحاد الكرة ونتان سالوفاتيك ممثل مركز مكابي واتفقنا على ابلاغ فاينبرغ وادري باستعدادنا لدفع المبلغ على أربعة أقساط (بمساهمة مركز مكابي) وان يعلمنا الاثنان اذا كانا موافقين.

وفعلا ارسل فاينبرغ وادري، عبر جهاز الفاكسميليا، موافقتهما الساعة الثانية عشرة والنصف من ظهر الخميس ولدينا نسخة عن رسالتيهما ولكن يبدو ان موظفة اتحاد الكرة التي تسلمت الرسالتين لم تبلغ اوري فيلنسكي بذلك فبقي على قرار اللجنة بايقاف نشاط الفريق ساري المفعول خاصة وان مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم تغلق ابوابها ايام الجمعة.

اضاف خطيب: سنتوجه اليوم، عبر المحامي توفيق قرطام من شفاعمرو باستئناف قرار لجنة الطاعة وسنطالب باعادة اجراء المباراة وانا مقتنع بأن استئنافنا سيُقبل..

● أنذرت لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم فريقي مكابي طمرة وهبوعيل الطيبة بضرورة تسديد الديون المستحقة عليهما وإلا تم ايقاف نشاطهما. وأمهلت اللجنة فريق مكابي طمرة حتى الخامس والعشرين من تشرين الثاني الحالي لتسدد الدين المستحق لمدربها من الموسم السابق اوري فاينبرغ ولاعبها من الموسم نفسه شلومو ادري. واوضحت اللجنة في قرارها ان على ادارة مكابي طمرة ان تنقل بشيكات الى محاسب الاتحاد العام على تسديد الديون

* صورة عن الخبر الذي نشرته «الاسبوع الرياضي» بتاريخ ١١/٣ *

اختيار غازي عروق عضوا في رابطة الحكام

● تم في اواسط الاسبوع المنصرم ضم حكم كرة القدم العربي غازي عروق سابقا ومراقب الحكام (اليوم) عضوا في رابطة الحكام ممثلا للوسط العربي.

والمعروف عن عروق انه عمل في سلك التحكيم مدة قاربت العشرين عاما ووصل الى الدرجة القطرية ثم اعتزل فجأة الى ان عاد قبل سنوات قليلة ليعمل مراقبا للحكام.

وقام رئيس رابطة الحكام افراهام كلاين بتبليغ عروق شخصيا بالتعيين.

وهذه هي اول مرة يتم فيها تعيين عربي في رابطة الحكام.

■ نبيل سلامة ■

يوفال راتسون الى مكابي كفركنا

● مهاجم مكابي عكا، من الدرجة القطرية وهداف الفريق (مع ستة اهداف هذا الموسم) يوفال راتسون على وشك الانضمام الى مكابي كفركنا، من الدرجة الاولى. هذا ما أعلمنا به مدير الفريق الكناوي فيصل خطيب أمس السبت. وعلمنا ايضاً ان اتفاقا مبدئياً وقع بين الادارة واللاعب في الاسبوع المنصرم.

على صعيد اخر علمت ان محاولة ضم لاعبَين من الاخوة حيفا، تحت سن ٢١ عاما مستمرة.

■ نبيل سلامة ■

تغييرات جدية في عين ماهل

● دخلت استقالة مدرب هبوعيل عين ماهل محمود حلومة حيز التنفيذ خلال الاسبوع الاخير بعد ان اوكلت ادارة الفريق رافع سليمان بمهمة التدريب وهذا ترك موقعه كقلب دفاع متأخر بعد عودة محمد حبيب الله الى الفريق ليؤدي هذه الوظيفة.

وبينما يعود نشأت ملكاوي لقيادة خط الوسط بعد تسوية الامور بينه وبين الادارة يترك محمد زعبي الفريق ليعود الى فريقه من الموسم الماضي، هبوعيل مجدال هعيمق. والى خط الوسط يعود اللاعب عنان حبيب الله الذي تم تجديد بطاقته.

ويدور الحديث في الشارع المهلاوي عن امكانية ضم تيسير قليبي حارس الاخاء الاحتياطي. والامل الان لدى جمهور المؤيدين ان تؤدي هذه التغييرات الى صحوة في النتائج.

■ رمزي حبيب الله ■

ألمانيا ـ ثلاثة أجانب في الموسم المقبل

● اجاز الاتحاد الالماني لكرة القدم لأنديته ضم ثلاثة لاعبين اجانب الى صفوفه اعتباراً من الموسم المقبل ٩٢/٩١ بزيادة لاعب واحد عن العدد المسموح به حالياً.

وفتح الاتحاد الالماني الباب امام جميع الاجانب الذين يقيمون في المانيا منذ اكثر من خمس سنوات للانضمام الى الاندية المحلية من دون اعتبارهم اجانب.

غضب في الدالية على قرار لجنة الطاعة فرض مباراتي «راديوس»

● ردود فعل غاضبة في الشارع الرياضي في دالية الكرمل على قرار لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم الذي فرض على «المعين» الدبلاوي عقابا صارما باجراء مباراتين بيتيتين اخريين خارج ملعبه في عكا قبل اسبوعين (١:١).

ووجه مؤيدو الفريق الدبلاوي اصابع الاتهام نحو حكم المباراة المذكورة سابي الناكفي الذي منح الفريق العكي ضربة جزاء من ١١م في الدقيقة الاخيرة من المباراة وكتب تقريراً ضد الفريق وجمهوره.

وهناك قسم من جمهور المؤيدين الذي وجه انتقاده الى ادارة الفريق «لعدم قدرتها على التصرف الملائم لمنع صدور مثل هذا القرار» ولتورط اثنين من الاداريين في المشكلة مع الحكم مثلما كتب في تقريره.

ومن الردود التي سمعتها على لسان المؤيدين:

• لا نستحق هذا العقاب وخصوصا ان جمهورنا الذي غضب وبحق على قرار الحكم لم يتصرف تصرفا غير ملائم ولم يقم بأي عمل شغب» (رشدي نصر الدين).

«انا اتهم الحكم فقط وهذا الحكم معروف بحبه للفريق العكي وهو الحكم الذي حال دون صعود الدالية قبل عامين الى القطرية. اذا لم يتغير القرار على الادارة اعادة بطاقات اللاعبين للاتحاد العام لأنه ليس ممكنا ان يخوض فريقنا صراعا مع الفرق والحكام ايضا». (واكد دقسة).

«انا اتهم الاداريين الذين تهجموا على الحكم بعد المباراة وللحكم أيضاً ضلع في اتخاذ قرار ضدنا» (أنور حسون).

«الحكم كان ضد الفريق. ولكن اذا صحّ ادعاؤه بأن اداريين عنداه فيجب معاقبة هذين وليس القرية باكملها (كامل حلبي).

عقاب ظالم للدالية وخاصة لمشجعي الفريق. على الاداريين والمسؤولين داخل الملعب اتّباع الحذر قدر الامكان (زوهر قرا).

ادارة «المعين» من جهتها ترفض التعقيب على ضوء قرارها «بأن الفريق مغلق امام الصحافة» !! كما افادني رمزي حلبي الناطق بلسان الفريق. الادارة الغت أمس مؤتمراً صحفياً سبق ان دعت له المراسلين الصحفيين في القرية وقررت اجراء ندوة مفتوحة مع الجمهور يتقرر موعدها لاحقاً.

■ زهرات حلبي ■

هشام الزعبي: سأحارب لدخول التركيب الاول

أكد لاعب مكابي تل ابيب المصاب هشام الزعبي انه يتماثل للشفاء بشكل مرض حيث بدأ العلاج الطبيعي (فيزيوترابيا) والركض الخفيف لكنه لم يبدأ التمارين مع الكرة بعد.. وحول مكانته في التركيب الاول لمكابي تل ابيب بعد سلسلة الانتصارات الكبيرة والاداء الحسن لفريقه قال: مكابي تل ابيب فريق كبير دون شك. ولو نظرنا الى دكة الاحتياط فيه لوجدنا نجوماً كبار هناك ينتظرون الفرصة لدخول التركيب الاول. شخصياً سأحارب وابذل كل جهد من اجل العودة للياقتي البدنية قبل الاصابة. ومسألة دخولي التركيب الاول هي ليست مشكلتي انما مشكلة المدرب غرانط الذي يؤمن بقدراتي ويشجعني!!

وحول امال فريق مكابي تل ابيب باحراز البطولة. قال: الطريق في بدايتها والمنافسة شديدة. ولكني اتوقع وآمل ان نحقق احد اللقبين كأس الدولة او بطولة الدوري!! وعن نتيجة المباراة ضد مكابي حيفا قال: اتوقع ان نفوز بثلاثة اهداف للا شيء!!!

■ نبيل سلامة ■

تهنئة

الى الأخ العزيز فرح سليم نصيري وزوجته سميرة وجميع افراد العائلة ـ اطيب التمنيات واحلى التبريكات بالمولود الجديد

* عزمي *

جعله الله عز وجل من ابناء السلامة، والسعادة. وأقرّ به عيون والديه.

نبيل سلامة
وجميع افراد العائلة

■ لاعب الشهر:

درويش عمشة ومحمد موسى



● دعوا الارقام تتكلم لتختار «لاعب الشهر» في الدرجة الاولى. أربع مباريات دوري لعبت كل من الفرق السبع وتحصيل هبوعيل الطيبة كان الافضل اطلاقا في الدرجة الاولى في الشهر المنصرم: سبع نقاط (ثلاثة انتصارات وتعادل).

وخلال جمع العلامات التقديرية التي حصل عليها لاعبو الفرق العربية ظهر لنا ان عددا كبيرا من اللاعبين امتازوا حقا في الشهر الاخير وجاء ترتيبهم على النحو التالي:

١) درويش عمشة ومحمد موسى ٢٨ نقطة (بمعدل ٧ نقاط للمباراة الواحدة)

٢) بتريسيو سياغ (٢٦،٥ نقطة).

٣) رائد ابو العسل وسامر خليل (٢٦ نقطة).

والواضح ان نجميّ الطيبة درويش وموسى يفوزان معا بلقب «لاعب الشهر» فمبروك وحظا اوفر لباقي اللاعبين.

سخنين.. سخنين.. سخنين..

● اسم تردد كثيراً وهُتف به على مدار سنوات عديدة في حقول بيسان، عاد وجلجل في نفس المكان، يوم الاثنين ٩١/١١/٢٥ حين حضر طلاب سخنين برفقة معلميهم وقسم من اولياء الأمور ورئيس مجلس سخنين المحلي ومركز قسم التربية البدنية والرياضية، على أمل الفوز بالمراتب المتقدمة في بطولة الشمال لسباق الحقل. وكانت النتائج كالتالي:

■ ١٥٠٠م بنات ٧ ـ ٨

ـ النتائج الفردية

ـ الاولى ياسمين زبيدات، سخنين «أ».
ـ الثانية جيهان ابو صالح، سخنين «هـ».
ـ الثالثة فاتن زبيدات، سخنين «د».

ـ النتائج الجماعية

ـ المرتبة الاولى سخنين «د» ٢٠ نقطة.
ـ الثانية سخنين «هـ» ٣٩ نقطة.
ـ الثالثة سخنين «أ» ٥٣ نقطة.

■ ٢٥٠٠م بنون ٧ ـ ٨

ـ الاولى ثانوية حوفيم ١٠ نقاط.
ـ الثانية اعدادية بير المسكور ٦٦ نقطة.
ـ الثالثة روز عكا، ٦٩ نقطة.
ـ الرابعة ثانوية سخنين.

■ ٢٠٠٠م بنات تاسع

ـ النتائج الفردية

ـ الاولى نالي حجاج نهاريا.
ـ الثانية غادة بشير ثانوية سخنين
ـ الثالثة فيوليت شحادة ثانوية سخنين

ـ النتائج الجماعية

ـ الاولى ثانوية سخنين ١٧ نقطة.
ـ الثانية الثانوية البلدية نهاريا ٢٨ نقطة.
ـ الثالثة ثانوية البعينة ـ نجيدات ٥٧ نقطة.

■ ٣٠٠٠م بنون تاسع

ـ الاولى مدرسة نفيه عميئيل ٢٤ نقطة.
ـ الثانية ثانوية مجدل شمس ٤٨ نقطة.
ـ الثالثة ثانوية حوفيم ٤٨ نقطة.
ـ الرابعة ثانوية سخنين.

■ ٢٤٠٠م بنات ١٠ ـ ١١

ـ النتائج الفردية

ـ الأولى نسرين زطمة، الثانوية البلدية الناصرة.
ـ الثانية سمية شواهنة، ثانوية سخنين.
ـ الثالثة جلات زبيدات ثانوية سخنين.

النتائج الجماعية

ـ الاولى ثانوية سخنين ٢٣ نقطة.
ـ الثانية الثانوية البلدية الناصرة ٢٩ نقطة.
ـ الثالثة ثانوية بيت بيرح طبريا ٥٣ نقطة.

■ ٥٠٠٠م بنون ١٠ ـ ١١

ـ النتائج الفردية

ـ المرتبة الثانية وسيم يونس اورط الناصرة.
الثالثة غانم غنايم ثانوية سخنين.

ـ النتائج الجماعية

ـ المرتبة الاولى ثانوية سخنين ٣٩ نقطة.
ـ الثانية ثانوية هوديوت ٧٤ نقطة.
ـ الثالثة معليه افرايم ٧٥ نقطة.

■ ...٥م بنون ١٢

ـ النتائج الجماعية

ـ الاولى ثانوية نفيه عميئيل.
ـ الثانية ثانوية شومريا.
ـ الثالثة ثانوية بيت بيرح.
ـ الرابعة ثانوية سخنين.

وعليه تأهلت المدارس التي حصلت على المراتب الثلاث الاولى لكل جيل للتنافس على بطولة اسرائيل التي ستجري بتاريخ ٩١/١٢/١٩ في بيسان.

■ درجة ثالثة:

هبوعيل الرينة ٣
شمشون ام الفحم ١

● مباراة قوية ومثيرة جمعت بين منافسين على بطولة منطقة يزراعيل. الريناويون انفردوا بالقمة بعد الحاق الخسارة الاولى بالفحماويين. سجل مناع عودة هدف الرينة الاول (د/٣١) ثم أحد شحادة المتألق (د/٤٧) فهدف لام الفحم سجله ابراهيم لطفي (د/٥٣) واختتم رزق راشد التسجيل (د/٨٣).

■ رمزي حبيب الله ■

* نتائج سبورتوتو *

.١	٢
.٢	×
.٣	١
.٤	×
.٥	١
.٦	×
.٧	١
.٨	×
.٩	١
.١٠	×
.١١	×
.١٢	×
.١٣	×
.١٤	×
.١٥	×

انتهاء الدوري البلدي النصراوي

● انتهى الاسبوع الماضي دوري كرة القدم البلدي، والذي تشرف عليه دائرة الرياضة البلدية منذ ١١ سنة، والذي كان قد بدأ بتاريخ ٩١/٧/١ بمشاركة (٨٢) فريقاً و (١١٠٠) لاعب لجميع الاجيال.

وانطلاقاً من سياسة تثبيت الدوري قامت دائرة الرياضة بتشكيل لجنة عليا (اتحاد عام) مكونه من الاخوان فتحي العابد ونبيل برانس وعيسى العارف ومعين شمشوم والتي اعدت دستوراً مناسباً ولجنتي طاعة واستئناف حيث قسمت الفرق الى درجتين اولى وثانية وبعد اجراء تقسيم اولي حسب نتائج المرحلة الاولى. وقد جرت خلال الدوري (٥٣٠) مباراة خلال (١٣٥) يوماً وقد اشرف على طاقم التحكيم عامر طه وحكم المباريات كل من محمود عزام، جميل زعاترة، عامر طه، عدنان الشيخ سليمان، عماد زطمة، محمود الحلو.

واليكم بعض التفاصيل:

■ دوري كرة القدمَ الحادي عشر للكبار:

شارك في الدوري لهذا العام ٣٩ فريقاً قسّموا الى مجموعات أ) نواد واحياء ب) قدامى لاعبين جـ) موظفون. وقد حصل على بطولة فرق الدرجة الاولى لمجموعة النوادي والاحياء فريق نادي البلدية القديمة تلاه فريق الوحدة وهبط فريقا النهضة وابناء جبل حمودي الى الدرجة الثانية يرتقي مكانهما الفريقان الحاصلان على بطولة الدرجة الثانية المسلخ (أ) و (ب).

اما في مجموعةالموظفين فقد حصل موظفو البلدية على البطولة. تلاه فريق موظفي بنك لئومي. واستطاع فريق قدامى العمل الفوز ببطولة فرق قدامى اللاعبين تلاه فريق قدامى نادي بئر ابو الجيش.

وفي نهاية الدوري جرت للسنة الاولى بطولة الكأس حيث حصل على الكأس كل من فرق الوحدة، موظفو البلدية، والورود كل في مجموعته.

وقد حصل اللاعبان عدنان ابو احمد وعلاء مروات على لقب افضل لاعب ومحمد علوية على لقب افضل حامي مرمى.

■ دوري الاولاد الرابع:

شارك في الدوري ١٣ فريقاً وحصل على بطولة فرق الدرجة الاولى فريق نادي العمال العرب تلاه نادي الشرق البلدي. وهبط الى فرق الدرجة الثانية فريق نادي مراح الغزلان ليصعد مكانه فريق نادي الطلبة العرب الفائز ببطولة فرق الدرجة الثانية.

وقد حصل على لقب افضل لاعب رغيد برانسي ونديم ناطور على لقب افضل حامي مرمى.

■ دوري كرة القدم السادس للأشبال:

شارك في الدوري ١٢ فريقاً وحصل على بطولة فرق الدرجة الاولى فريق نادي الشرق البلدي تلاه فريق نجوم حي الصفافرة وهبط الى الدرجة الثانية فريق براعم الناصرة ليرتقي مكانه فريق نادي العمال العرب الفائز ببطولة فرق الدرجة الثانية.

وقد حصل على لقب أفضل لاعب سمير ابو نصرة وعلى لقب افضل حامي مرمى سامي شحادة.

■ دوري كرة القدم الثامن للشبيبة:

شارك في الدوري ١٨ فريقاً وحصل على بطولة فرق الدرجة الاولى فريق حي الصارة تلاه فريق ابناء الناصرة وهبط الى الدرجة الثانية فريقا نجوم العمال العرب ونادي البلدة القديمة ليرتقي مكانهما مركز الاحداث الارثوذكسي والالماني الحاصلان على البطولة كل في مجموعته لفرق الدرجة الثانية.

هذا وسيجري غداً الساعة السادسة مساءً في المركز الثقافي البلدي حفل توزيع الكؤوس والميداليات والاعلام على الفرق الفائزة والمشاركة في دوري الشبيبة ودوري الاشبال وعلى لجنة التحكيم وحكام الدوري.

■ كرة سلة ■

فرق المركز في المسار الصحيح

● مباراة خارجية صعبة انتظرت فريق مركز الاحداث امام هبوعيل حولنا ضمن دوري الدرجة الاولى، فبعد الانتصار الكبير في الاسبوع الماضي على بيسان سافر الفريق لملاقاة فريق القمة هبوعيل حولتا.

تفوق المركز منذ بداية المباراة وحافظوا على هذا التفوق حتى نهاية المباراة. ورغم الفارق البسيط في الشوط الاول الذي كان متوازن القوى تقريباً من كلا الفريقين الا ان شباب المركز سيطروا على معظم الكرات المرتدة وحولوها الى هجمات سريعة برز فيها اللاعب راجي سروجي الذي انهى معظمها...

وحتى آخر الشوط الاول كان الفارق بسيطا وانتهى بالنتيجة ٤٠:٣٧

الا ان القصة اختلفت في الشوط الثاني حيث جاءت البداية قوية وسريعة مكنت فريق المركز من الهروب عن خصمه وخلق فارق كبير وصل احياناً الى ١٨ نقطة. ولم تنته الحكاية عند هذا الحد لأن فريق حولتا لم يكن بالند السهل وحاول قدر المستطاع تقليص الفارق حتى نقطة واحدة. الا ان الصحوة في الوقت المناسب والتغييرات الناجحة التي قام بها المدرب شيبوب جبران ادت هدفها وبثقة تامة قام لاعبو المركز بانهاء المباراة بالنتيجة ٨٤ ـ ٧١.

● سجل للمركز:

راجي سروجي (١٩)، زاهي كردوش (١٧)، رامي غريب (١٦)، فرانسوا عجاج (١٢)، هشام قبطي (٩)، حسام خميس (٧)، عماد عديق (٣) شفيق ناصر.

استضافت فتيات مركز الاحداث في القاعة البلدية في الناصرة مساء الثلاثاء الماضي فتيات هبوعيل صفد في مباراة دوري هامة.

تفوُق فتيات المركز التام في المباراة مكّن المدرب هاني عبود من اعطاء الفرصة لكافة لاعبات الفريق للاشتراك في المباراة.

انتهى الشوط الاول بالنتيجة ١٨:٣٤ للمركز طبعاً... ولم تتغير الصورة كثيراً في الشوط الثاني فقد حافظت لاعبات المركز على تفوقهن المطلق وفزن بالمباراة بنتيجة ٤٢:٥٩.

وزعت النقاط على النحو التالي:

غادة سليمان (٢٤)، عايدة قبطي (١٠)، سهير ابو دبي (١٠)، منى ماهلي (٤)، دوريس در (٣)، اميرة دياب، منال شيق، غادة شحبري ورنا ناصر نقطتان لكل منهن، كما واشتركت في المباراة اللاعبة انعام ماهلي.

كما سيلتقي فريق الفتيات مع فريق هبوعيل جلبوع في الساعة السابعة من مساء الثلاثاء القادم، بعد غد.

□ مروان عليمي □

* أمس في كأس الدولة في الدرجة الاولى *

هبوعيل بيسان ـ مكابي الاخاء الناصرة ٢:١ (سجل للاخاء عبد عزام ومالك سعدي)
مكابي كفركنا ـ مكابي عسفيا ٢:١
تسيرت عليت ـ مكابي العفولة (توقفت د/٢٠)
قريات شمونه ـ بني حتصور ٥:صفر
هبوعيل طيرات هكرمل ـ مكابي اور عقيبا ١:٣
هبوعيل الطيبة ـ مكابي طمرة (لم تجرِ لايقاف نشاط مكابي طمرة من قبل اتحاد الكرة)
هبوعيل دالية الكرمل ـ هبوعيل جفعات اولجا (لم تجرِ لوحولة ارض الملعب)
هبوعيل ام الفحم ـ هبوعيل عكا (لم تجر لوحولة ارض الملعب)

■ الاسبوع الثامن في الدرجة الممتازة *

● مكابي تل أبيب ـ مكابي حيفا ٢:١ سجل لتل أبيب الي كوهن (٤٨) وائي نمني (٥٢) استاد رمات غان ١٥ الف متفرج الحكم حايم لفكوفتش.

● بيتار تل أبيب ـ مكابي بيتح تكفا صفر: ٢. سجل لبيتح تكفا بغلايتر (٥٧ من ١١م) وشاحوف (٥٩) استاد رمات غان ١٢ ألف متفرج. الحكم عوفاديا بن يتسحاق

● هبوعيل بيتح تكفا ـ بني يهودا ١:١ سجل لبيتح تكفا ميني بصون (٥٢) وسجل لبني يهودا كودريتسكي (٥٦) استاد بيتح تكفا ٣٠٠٠ متفرج، الحكم رحيم ديناتشي.

● مكابي نتانيا ـ هبوعيل القدس ٢:صفر سجل لنتانيا روني ليفي (٤٤) وغباي (٨٣). ملعب نتانيا ٢٠٠٠ متفرج. الحكم يهوشوع لويا.

● مكابي يفنه ـ هبوعيل تل أبيب صفر:صفر. ملعب يفنه ٢٠٠٠ متفرج. الحكم سهيل داود.

● هبوعيل حولون ـ هبوعيل بئر السبع ١:صفر (توقفت في الدقيقة ٥١. سجل الهدف زاهي ارملي (٤٢) ١٠٠٠ متفرج. الحكم سابي الناكلي.

■ ماهر تلحمي ■

* اللائحة الممتازة بعد ٨ مباريات *

١. م. تل أبيب	٥	١	٢	١٤:٢٦	١٦
٢. م. نتانيا	٥	ـ	٣	٩:٩	١٥
٣. بني يهودا	٤	٢	٢	١١:١٢	١٤
٤. هـ بيتح تكفا	٣	٤	١	٩:١٢	١٣
٥. هـ تل أبيب	٤	١	٣	١٠:٨	١٣
٦. م. بيتح تكفا	٣	٢	٣	٧:١١	١١
٧. م. حيفا	٣	١	٤	١٠:١٢	١٠
٨. ب. تل أبيب	٣	١	٤	١٢:١٣	١٠
٩. هـ بئر السبع	٣*	١	٣	١٣:١٣	١٠
١٠. هـ حولون*	٢	٢	٣	٨:٨	٨
١١. م. يفنه	١	٣	٤	١٥:١٠	٦
١٢. هـ القدس	٢	٠	٦	٢٠:٤	٦

* ناقصة مباراة

السبت القادم ـ استئناف مباريات الدوري في الدرجة الاولى

● تُستأنف يوم السبت القادم مباريات الدوري في الدرجة الاولى بعد ان توقفت أمس بسبب اجراء جولة من تصفيات الكأس. وتجري المباريات حسب الجدول التالي:

هـ جفعات اولجا ـ الاخاء الناصرة
م. عسفيا ـ م. كفركنا
هـ ام الفحم ـ هـ قريات شمونة
م. اور عقيبا ـ م. طمرة
بني حتصور ـ هـ الطيبة
هـ عكا ـ م. العفولة
هـ بيسان ـ هـ طيرات هكرمل
هـ تسيرت عليت ـ هـ دالية الكرمل

* الاسبوع الثامن في الدرجة القطرية *

بيتار القدس ـ بيتار نتانيا ١:صفر
هبوعيل رمات غان ـ مكابي عكا ١:٦ (توقفت د/٨٠)
مكابي شعرايم ـ عيروني اشدود ٤:صفر
مكابي هرتسليا ـ هبوعيل طبريا ٢:صفر (توقفت)
هبوعيل اشدود ـ هبوعيل كفار سابا ١:١
هبوعيل حيفا ـ نس تسيونة (لم تجر)
مكابي يافا ـ هكوح رمات غان ١:١
شمشون تل أبيب ـ هبوعيل الخضيرة ١:صفر

■ هبوعيل دالية الكرمل

نقطة الضوء - التجربة والنجومية في التعزيز

نقطة الضعف - «الكيميا» - بين لاعبي التعزيز والمحليين

*** الأهداف والنوايا:**
الصعود للدرجة القطرية.

*** الاعداد والتحضير:**
ادارة جديدة، مدرب ومانيجر - لنتطال ومعاذ كطاقم مهني. هدوء مالي في البداية. تعزيز مكثف ولكن صحيح. معسكر تدريبي. العلامة (٩) للاعداد.

*** التعزيز:**
سامسون في المرمى حارس مجرب وأثبت نفسه.
دفاع صلب ومجرب أيضاً يتمثل في سمير عيسى وأيمن خلايلة: التجربة والخفة.
بتريسيو سباغ كقائد لخط الوسط، ولكن لا ادري اذا كانت حاجة لاحضار اوفير رملر.
هجوم خطير تمثل في اعادة تمير حلبي ثم اليكو ليفي. ثنائي خطير ومع كمبيالات. إجمالاً التعزيز سدّ كل الثغرات في الفريق. العلامة (٩).

*** ترتيب الفريق:**
المرتبة الاولى بفارق نقطة عن مطارديه: العفولة وطيرة الكرمل رغم التزيين في ادائه مؤخراً فالمسافة بين الاهداف والواقع قريبة. الفريق بدون خسارة للآن مما يشهد بصلابة دفاعه. علامة التطبيق (٩). وحذار من ان تنخفض اعتماداً على نتائج الاسابيع الثلاثة الاخيرة.

● سمير عيسى يعطي الكثير من خبرته «للمعين» ●

*** نقطة الضوء في الفريق:**
التجربة والنجومية في التعزيز.

*** نقطة الضعف:**
انعدام «كيمياء» كافية بين لاعبي التعزيز انفسهم وبينهم وبين لاعبي البيت. التعزيز مبالغ به ربما ولكن يبدو انه ثمن الصعود للقطرية. (راجع مكابي العفولة) الطريقة لها دور وعلى المدرب خلق هذه الكيمياء. لا يعقل ان تكون حلقات ناقصة بين خطوط الفريق. ماذا لو أصيب سباغ مثلاً؟ وهل سيُترك عبء التهديف على تمير واليكو فقط؟ كما هو الحال عليه الآن

*** خيبة أمل:**
الجمهور! ستواجهكم ايام أصعب فهل ستسببون احراجاً آخر لفريقكم؟
والملاحظة الأخيرة التي لا بدّ منها:
التلخيص الايجابي اعلاه هو عن المباريات التسع السابقة. الآن والمعين في تراجع والادارة تعمل تحت ضغط الجمهور والثقة بقدرة المدرب ابلي لنتطال لم تعد عمياء. الآن، ومع فرض «راديوس» آخر على الفريق، الامتحان الحقيقي للفريق.
برأينا عدم تحقيق الارتقاء هذا الموسم (وليس خلال عامين) مع كادر كهذا سيعتبر فشلاً! الفريق بحاجة الى طريقة لعب معتمدة!

■ هبوعيل الطيبة

نقطة الضوء - عدة نقاط ضوء !

نقطة الضعف - ما يدور حول الفريق

*** الأهداف والنوايا:**
الصعود للقطرية.

*** الإعداد والتحضير:**
ادارة هادئة، مدرب شاب ومتحمس يقضي كل وقته في الطيبة (غاد كرميلي) استعداد جيد - تعزيز صحيح خاصة في الدفاع والهجوم. العلامة (٩)

*** التعزيز:**
مشكلتان واجهتا الطيباويين دائماً في طرفيْ الملعب: الدفاع والهجوم. روني تسيمح بتجربته أضفى هدوءاً كبيراً على دفاع الطيبة - مشكلتها الأبدية - موشيه زيتون (رغم تأخر القرار بشأنه) وقصي عراقي ومحمد موسى وجمال رابي - ثروة هجومية هائلة ومشكلة ايجابية لأي مدرب. العلامة (٨.٥).

*** ترتيب الفريق:**
المرتبة السادسة بفارق ٣ نقاط عن الاول ولكن في انطلاقة وانتصارات متتالية بعد البداية «السيئة». الاداء الجميل والهجومي ترجم مؤخراً بانتصارات ولذا فهو الفريق العربي الوحيد الذي يمكن ان ينضم للقمة حسب مؤهلاته. العلامة للتطبيق (٧.٥) مع توقع ارتفاع طبعاً.

*** نقطة الضوء في الفريق:**
عدة نقاط ضوء: !
- الاداء الفني الجميل ذو الطابع الهجومي.
- مقاعد الاحتياط الخصبة والعامرة بلاعبين معظمهم ذوو نوايا هجومية مما يتيح للمدرب سحب جوكر او أكثر في كل مباراة.
- المدرب: تستغربون وقد رثاه الجميع في البداية. مدرب يعطي الثقة لدفاع الطيبة الضعيف عادة، ويستغل رائد ابو العسل وطاقاته كما ينبغي بعد ان كان مهملاً، واعطاء جهاد حاج يحيى وقتاً مناسباً للمشاركة في المباريات خطوة اثبتت نجاحها. كرميلي يستثمر الطاقات الموجودة وليس فقط سيطرة نظرية في الهجوم. وهو مدرب جيد.

*** نقطة الضعف:**
عدا القوة الناقصة في اداء القسم المتأخر من الفريق خاصة غياب بديل لمحمود عمشة في حالة طوارىء (الا نرجوها) . أمور أخرى حول الفريق.

● جاد كرميلي - مدرب جيد ●

*** خيبة الأمل:**
استمرار المشاكل المادية من السنوات الماضية قد تؤدي الى نتائج لا تحمد عقباها.
اجمالاً - هبوعيل الطيبة مفاجأة طيبة. للفريق جمهور متحمس غيور عليه ان يكون داعماً مواظباً وفي كل الحالات. يبدو لنا - وربما بتأثير تصريحات كرميلي - ان الطيبة ماضية نحو افضل موسم لها في الدرجة الاولى.

■ مكابي الاخاء الناصرة

نقطة الضوء - اندماج الناشئين مع الكبار

نقطة الضعف - غياب قائد لخط الوسط

*** الأهداف والنوايا:**
القمة. الصعود للقطرية إن أمكن.

*** الاعداد والتحضير:**
اعادوا مدربهم المجرب حاييم طال. اعادوا روجيه محيشم والاخوة زرعيني بعد الفاء حَجْر، وفروا هدوءاً ادارياً ومهنياً ومالياً للفريق وانتظروا اليكو ليفي ولم يأتِ فأضروا بتحضيراتهم. العلامة (٦).

*** التعزيز:**
اعادة روجيه وعبد زرعيني للوسط. تعزيز خفيف بالناشيء موشيه كوهين من مكابي حيفا (لماذا؟). مروان للدفاع ولكن ماذا عن الهجوم؟ كان واضحاً وهو درس للكل: ان اللاعب العائد من حَجْر رياضي او ابتعد عن الملاعب بحاجة لفترة طويلة ليعود للياقته (عبد ومروان زرعيني وروجيه). والأخطر ان الفريق بدون هجوم. بن شيطريت رغم مخاض التأقلم سيعطي ما عليه. السؤال هل من تناسب له مع طريقة لعب الفريق والمدرب؟!

*** ترتيب الفريق:**
بعيداً عن طموحاته وطموحات جمهوره فالفريق الذي حلم بالقطرية يقبع في المرتبة (١٣) مع (٥) نقاط فقط. العلامة (٤).

*** نقطة الضوء:**
الفريق تلقى الضربة مبكراً. من الآن لا يمكن إلا ان يتحسن. اندماج الناشئين مع الكبار هو ربح حقيقي للفريق. بن شيطرين بتجربته سيؤدي ما عليه حتماً. صلابة الفريق وقوة دفاعه ولعبه كفيلة بهزم اي فريق ولا نرى حبل القاع قريباً من عنقه.

*** نقطة الضعف:**
الهجوم أولاً (في سبيل المثل) ثم عدم وجود قائد لخط الوسط. أهداف روجيه محيشم ناقصة وكذلك ذكاؤه وتحضيراته لزملائه. هدوء اكثر حول الفريق ومن جمهوره مطلوب ومسؤولية اكثر من بعض اللاعبين. طريقة اداء حاييم طال مكشوفة وكلاسيكية وبحاجة لتغيير. مطلوب طريقة فنية اكثر ولاعبون كذلك لا ينقصهم: بن شيطريت - روجيه مالك - دبس.

*** خيبة أمل:**
طبعاً المرتبة التي يحتلها الفريق.



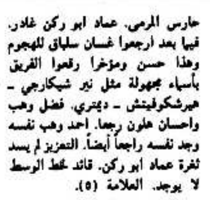
■ علامات تقديرية ■

	حارس المرمى	الدفاع	الوسط	الهجوم	المدرب
دالية الكرمل	٧.٥	٧	٦	٦.٥	٥.٥
الطيبة	٥.٥	٦	٧	٦	٧
ام الفحم	٤.٥	٤.٥	٥	٧	٥.٥
عسفيا	٤.٥	٥.٥	٥	٥	٦
الاخاء	٥.٥	٦	٤.٥	٥	٥.٥
طمرة	٤	٥.٥	٥	٥	[illegible]
كفركنا	٦	٥.٥	٥	٥	٥.٥

■ مكابي عسفيا

نقطة الضوء - رغم المشاكل مرتبة مقبولة

نقطة الضعف - مشاكل ادارية ومالية



● أحمد وهب - مهمة كبيرة على عاتقه ●

*** الأهداف والنوايا:**
البقاء في الدرجة الاولى.

*** الاعداد والتحضير:**
لا شيء كهذا. لم يجد احد الجرأة لتسلم ادارة الفريق. ديون مالية - مشاكل اجتماعية وسياسية ربما عصفت بالفريق وأبقته يتيماً. أحمد وهب عاد وكان المدرب واللاعب والاداري والاب. وعمل شيئاً. علامة التحضير (٤).

*** التعزيز:**
لاعبو التعزيز غادروا - عدا حارس المرمى. عماد ابو ركن غادر، فيما بعد ارجعوا غسان سلباق للهجوم وهذا حسن ومؤخرا رقعوا الفريق بأسماء مجهولة مثل نير شيكارجي - هيرشكوفيتش - ديمتري. فضل وهب واحسان هلون رجعا. احمد وهب نفسه وجد نفسه راجعاً أيضاً. التعزيز لم يسد ثغرة عماد ابو ركن. قائد لخط الوسط لا يوجد. العلامة (٥).

*** ترتيب الفريق:**
المرتبة ١١ مع ثماني نقاط. أمر «مقبول» بالنسبة لاستعداداته. العلامة (٦).

*** نقطة الضوء:**
الفريق يواصل المسيرة وفي وسط اللائحة رغم كل المشاكل حوله. الفريق يملك طاقات ويملك القدرة على التعالي في اوقات معينة وهزم اي فريق.

*** نقطة الضعف:**
ما حول الفريق. الصراعات الاجتماعية او السياسية إن شئتم. المشاكل الادارية والمالية تجعل الفريق يلعب نفس ويهزم بثمانية أهداف مثلاً ويخسر المباراة قبل ان يذهب اليها كما عبر فضل وهب. مكابي عسفيا فريق وسط لائحة نموذجي ولكن اذا استمرت المعاناة حوله فسيعاني من صراع القاع حتى النهاية.

←

■ هبوعيل أم الفحم

عارف وسليم هما الفَرْق بين هبوعيل أم الفحم وقاع اللائحة

* **الأهداف والنوايا:**
مرتبة في وسط اللائحة.

* **الاعداد والتحضير:**
تغيير الادارة واللغط حولها وعدم الوضوح بالنسبة لمستقبل الفريق. تحرير التعزيز في المرمى والوسط والهجوم ـ ابو الفول ـ وعدم احضار بديل أوحى بموسم سلبي. حتى مالياً لم يتوفر الهدوء وحتى على المدرب، ابن الفريق محمد مصطفى رُفع اكثر من حاجب. العلامة (٥).

* **التعزيز:**
ثلاث مشاكل واجهت الفحماوية: حارس مرمى ـ دفاع وقائد لخط الوسط. زياد عامر لم يلبس احذية زعاترة بعد وبطاقته الحمراء كلفته غالياً. عصام براغيثي وصل متأخراً ـ قبل اسبوع ـ للفريق ولا نعتقد بأنه كافٍ لوحده. خط الوسط بحاجة لقائد حقيقي يساعد سعيد طاهر. بلال صرصور الناشيء من الصعب ان يفيد هنا، بسبب الضغط والطريقة. سياسة عدم احضار تعزيز هي جيدة ولكن ليس لفريق أم الفحم.. بتركيبته الحالية. العلامة (٤).

* **ترتيب الفريق:**
المرتبة العاشرة مع ثماني نقاط. العلامة (٦) بالمقارنة مع تحضيراته!

* **نقطة الضوء في الفريق:**
الجمهور! أكبر جمهور في الدرجة الاولى. جمهور يرافق بالمئات للمباريات الخارجية حتى ويساوي نقطة على الاقل. نقطة اخرى هي الهجوم المبارك أحمد عارف وعلي سليم انهما الفَرْق بين أم الفحم وقاع اللائحة. لكن مرة اخرى: بدون معاونة خط الوسط ويرميٌ كل الثقل عليهما لا يمكن استمرار الماكنة بالعمل.

* **نقطة الضعف ـ الطريقة:**
هناك بوادر تحسن مؤخراً ونعتمد في ذلك على محمد مصطفى ولكن الانطباع بأن الكرة الفحماوية هي سماوية والتخلص من الكرة ونقلها مباشرة من الدفاع للهجوم لرأس سليم فقدم احمد عارف ـ يجب ان يزول. هناك حلقة اخرى اسمها خط الوسط وعليها الطبخ بل والتهديف.

للإجمال، الفريق الفحماوي في تراجع ملحوظ وربما خطير. ثلاث خسارات متتالية وتقهقر في اللائحة. تسريح ثلاثة لاعبين اساسيين كانوا الافضل في الموسم الماضي وعدم إحضار بدائل مناسبة (دون الافصاح علناً عن السبب) هو مخاطرة. بقي ان نرجو للمدرب محمد مصطفى النجاح في مهمته الصعبة.

■ مكابي طمرة

مقاعد احتياط خاوية وخزينة خاوية لا يمكن الاستمرار بدون مدرب قدير

* **أهداف ونوايا:**
البقاء في الدرجة الاولى.

* **الاعداد والتحضير:**
اللهم لا شماتة. بدون ملعب ـ مدرب ـ تعزيز مال.. بدون اي شيء. وحيد ياسين جمع ما تبقى من كبار وشبان بعد تحرير التعزيز. وبدأوا من تحت الصفر. العلامة (٤).

* **التعزيز:**
الفريق حرّر لاعبي التعزيز. حارس المرمى الجديد هولتسمان لم يثبت نفسه وفي سبيل الاستبدال. راسم ياسين جاء من الشقيقة هبوعيل طمرة واداؤه مقبول حتى الآن.

عدا ذلك فالكادر محلي صرف! الاخوة همام وياسين والفريق حي يرزق. الفريق بحاجة لحارس مرمى جيد ـ لمهاجم بجانب نادر. مع عودة سعيد همام المجد تحل مشكلة خط الوسط. حذار من العودة للتعزيز بالجملة ثانية. العلامة (٥).

* **ترتيب الفريق:**
المرتبة قبل الأخيرة، خمس نقاط! ـ مقلق ولكن في تحسن. بداية سلبية ولكن مؤخراً بدأ بجمع النقاط. مع انجاز الملعب وعودة الثقة بالفريق ـ وبعد عودة سعيد وإحضار مهاجم سيبدأ الفريق مشوار هروبه من وحل القاع. على ضوء ما تنبأوا له. العلامة (٥).

* **نقطة الضوء:**
إنجاز الملعب البلدي الفخم وعودة الجمهور وثقته بالفريق. اعتماد كادر محليّ ونجومية نادر همام وإيهاب ياسين ستخرج مشجعي طمرة من أوكارهم. شبيبة الفريق أيضاً سيكون لها ما تقوله!

* **نقطة الضعف:**
مقاعد الاحتياط الخاوية! وخزينة الفريق الخاوية أيضاً. يُهدَّد بسبب الديون بطرد الفريق من الاتحاد العام. ايضا لا يمكن الاستمرار بدون مدرب قدير.

* منتخب «الأسبوع الرياضي» *

نيسيم ساسون
(دالية الكرمل)

أيمن خلايلة (دالية الكرمل)	روني تسيمح (الطيبة)	علي ابو احمد (الاخاء)	سمير عيسى (دالية الكرمل)
سامر خليل (دالية الكرمل)	بتريسيو سياغ (دالية الكرمل)	درويش عمشة (الطيبة)	محمد موسى (الطيبة)
أحمد عارف (أم الفحم)	طيمر حلبي (دالية الكرمل)		

■ احتياط
يعقوب سويسا ووليد مصالحة (كفركنا)، احسان هلون (عسفيا)، رائد ابو العسل (الطيبة)، نادر همام (طمرة).

■ مكابي كفركنا

نقطة الضوء ـ ليس أمامه إلاّ الهروب لأعلى نقطة الضعف ـ غياب مقعد احتياطي

* **أهداف ونوايا:**
البقاء في الدرجة الاولى.

* **الاعداد والتحضير:**
تحت شعار الحفاظ على القائم خاض الصاعد الطري للدرجة الاولى، مكابي كفركنا المباريات بالمدرب نفسه الياس فراج والكادر نفسه تقريباً. هدوء اداري ومالي وملعب جيد. التحضيرات جيدة ولكن لم يهتم أحد بقضية الهجوم (٦).

* **التعزيز:**
سويسا للمرمى حارس جيد. وليد مصالحة من الدرجة الثانية لقيادة خط الدفاع كان مغامرة. ربما أثبت نجاحه للآن ولكنها مخاطرة. غياب عبد المجيد هيرات (حجر رياضي) من الدفاع ضربة للفريق. أحمد عواودة بدون تجربة في الدرجة الاولى بحاجة لمساعد في خط الوسط. المراهنة على باسل خوري خاطئة. الفريق بحاجة فورية لمهاجم جيد ولاعب وسط ذي نوايا هجومية. العلامة (٤،٥).

* **ترتيب الفريق:**
المرتبة الأخيرة مع (٤) نقاط. كثيرون تنبأوا بالحياة الصعبة للصاعد الجديد. لقمة مدفع قالوا وسيكون كذلك بدون تعزيز صحيح. ما العمل؟! التعزيز الآن شر لا بد منه. العلامة (٤).

* **نقطة الضوء:**
مرتبة تحت مرتبته فليس امامه الا الهروب لأعلى. مع امكاناته كامكاناته فليس امامه الا التقدم.

* **نقطة الضعف:**
قلة التجربة. ضعف مقاعد الاحتياط.

■ الهدافون البارزون ■

١. **أحمد عارف** مهاجم أم الفحم الناشيء! (٩) اهداف في تسع مباريات؟ من يحلم بأكثر! فإذا تذكرنا انه في العشرين من عمره فقط؟ سجل خمسة منها في مباراة واحدة كل هذا رغم ضعف خط وسطه وعلامته (٨).

٢. **تيمر حلبي** مهاجم خطير للدالية، عمل بحكمة ـ وكذا ادارة الدالية ـ حين فضل فريقه في الدرجة الاولى على فريق متذيل في الدرجة القطرية. خطوة تشبه ما فعله داداش وبيحار القدس مع اوحانا. خمسة اهداف مهمة للآن، والأهم: ثقة وعنوان لزملائه وخطر دائم للخصوم. العلامة (٧،٥).

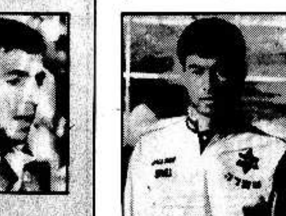
٣. **موشيه زيتون** مهاجم خطير للطيبة وليس بسبب الاهداف الخمسة التي احرزها في شباك عسفيا. تجربته وحسّه للأهداف في منطقة الجزاء يحلان مشكلة القدم الذهبية في الطيبة. وجوده يضفي ثقة ودروساً لزملائه الناشطين في الهجوم. العلامة (٧،٥).

٤. **ميكي بن شطريت** قد تستغربون على ضوء نتائج الاخاء وعدم تفاهمه مع زملائه. ولكنه مهاجم كبير بلا شك. مرتبة ١٣ للاخاء ولكن، ما عليه من اهداف سيؤديه وزيادة. وأفضل متأخراً من لا شيء. ما صح للسعادة قد يصح للأولى. العلامة (٧).

٥. **نادر همام** نصف مهاجم بنعترته وهو في الطريق ليكون من اكبر المهاجمين العرب. عبء التهديف الطمراوي كله ملقى على كتفيه الصغيرتين وهو قد. في الثامنة عشرة فقط من عمره وطمرة مدينة له بعدد من النقاط الخمس التي تملكها.

■ الاكتشافة

نادر همام



● الشقيق الرابع في «مصنع همام للاعبين». عملياً بدأت موهبته تظهر في اواخر الموسم الماضي. هذا الموسم يظهر فنوناً كروية جميلة. المشكلة ان فريقه ضعيف. الحديث عن مهاجم سيكون له شأن في الدرجة الاولى قريباً وفي درجات اعلى أيضاً! هذا توقعنا ●

■ الهداف

أحمد عارف



● تسعة اهداف حتى الآن والخير للقدام. هذا رغم الحراسة المشددة التي تفرض عليه. يتحرك كثيراً في الملعب. متواضع وهي صفة ضرورية للاعب يؤدي هذه الوظيفة. له دور كبير في قيادة فريقه هبوعيل أم الفحم نحو الأفضل. فرض نفسه بفضل موهبته والمستقبل كله أمامه ●

■ خيبة الأمل

روجيه معيشم

● في الاخاء بنوا برامجهم اعتماداً على ما سيقدمه روجيه. في الموسم الماضي وفي مثل هذا اليوم كان رصيده من الاهداف ستة! هذا الموسم ـ صفر. الاداء أيضاً ضعيف والتفسير لذلك صعب ايجاده. تقدم الاخاء في اللائحة منوط أيضاً بتحسن عطائه ●

﴿ أجمل التهاني ﴾

الى الزميل عودة بشارات وعروسته سهير ريحاني بالخطوبة.
مع أجمل التبريكات وعقبال الفرحة التامة.

● الأسبوع الرياضي ●



موداعي يقدم شكوى ضد شارون الى المستشار القضائي: تجاوزات الاسكان ٥,٤ مليار شيكل!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يتوجه وزير المالية، يتسحاق موداعي، صباح اليوم الاحد، الى المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، بطلب التحقيق في تجاوزات وزارة الاسكان عن ميزانية الوزارة والتي تقدر (التجاوزات) بمبلغ (٤.٥) مليار شيكل.

ويتهم موداعي مدير الوزارة وموظفين كبار فيها بمخالفة قانون الميزانية وتحويل الاموال من بند الى آخر بدون الحصول على مصادقة من لجنة المالية البرلمانية، الامر الذي يخالف القانون.

وسينقل موداعي، صباح اليوم، جميع الوثائق والادلة التي بحوزته والتي حصل عليها من موظف كبير في وزارة الاسكان الى المستشار القضائي للحكومة طالبا منه التحقيق في الموضوع.

وكان موداعي طالب قبل ذلك باقامة لجنة تحقيق رسمية للتحقيق في تجاوزات وزارة الاسكان. وهو برفض تحويل الميزانيات الى الاسكان على خلفية هذه التجاوزات، مما دعا وزير الاسكان، اريئيل شارون، الى الاعلان عن وقف عملية البناء داخل اسرائيل ووقف بناء المستوطنات في المناطق المحتلة. لكنه عاد وتراجع عن الجزء الثاني من قراره هذا، اي استمرار عملية الاستيطان.

وتدعي وزارة الاسكان انها لن تستطيع دفع مستحقاتها الى مقاولي البناء على خلفية رفض المالية منحها الميزانية الاضافية التي تطالب بها. بينما اعلن موداعي انه لن يقبل بدفع اجور المقاولين الذين لم يجر الاتفاق بينهم وبين الاسكان على بناء البيوت الجديدة بشكل رسمي. وقال موداعي انه لن يدفع للمقاولين الذين عملوا ضمن تجاوزات وزارة الاسكان.

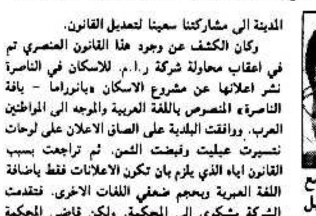
ومن ناحية ثانية اعلن رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ان الحكومة، في جلستها اليوم لن تبحث موضوع الخلاف بين موداعي وشارون. وقال انه سيمنح الفرصة للوزيرين للاتفاق فيما بينهما وتسوية خلافهما.

وكان من المفترض ان تبحث الحكومة هذا الموضوع وتبت فيه. وعليه أعد شارون مقترحات تلخيصية.

عضو بلدية نتسيرت عيليت العربي، سليم خوري، لـ «الاتحاد»:

سأسعى لتعديل القانون المساعد الذي يمنع استعمال اللغة العربية في نتسيرت عيليت

* «ليس صحيحاً ما جاء في قرار المحكمة ان نتسيرت عيليت مدينة يهودية. انها يهودية – عربية. ويجب ان تضمن للغة العربية مكانة مساوية للغة العبرية فيها» *



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – أعلن العضو العربي في بلدية نتسيرت عيليت عن كتلة «التعايش من اجل السلام والمساواة»، الاستاذ سليم خوري، انه سيسعى بالتعاون مع مجموعة من المحامين والمتخصصين الى تعديل القانون البلدي المساعد الذي يمنع استعمال اللغة العربية وحدها في الاعلانات المنشورة في المدينة.

وقال في حديث مع «الاتحاد»، امس السبت، ان هذا القانون المساعد الذي أقر قبل عشرين سنة يتناقض مع طبيعة حياة المدينة ومع الواقع. ولم يعد له مكان في عصرنا. وسندعو كل القوى المؤيدة للتعايش في هذه المدينة الى مشاركتنا سعينا لتعديل القانون.

وكان الكشف عن وجود هذا القانون العنصري تم في اعقاب محاولة شركة ر.ا.م. للاسكان في الناصرة نشر اعلاناتها عن مشروع الاسكان «بانوراما – يافة الناصرة» المنصوص باللغة العربية والموجه الى المواطنين العرب. ووافقت البلدية على الصاق الاعلان على لوحات نتسيرت عيليت وقبضت الثمن. ثم تراجعت بسبب القانون اياه الذي يلزم بان تكون الاعلانات فقط باضافة اللغة العبرية وبحجم ضعفي اللغات الاخرى. فتقدمت الشركة بشكوى الى المحكمة. ولكن قاضي المحكمة المركزية، مشعالي، رفض الدعوى واعتبر اجراء البلدية صحيحاً «لان نتسيرت عيليت مدينة يهودية».

وقال سليم خوري ان قرار القاضي خاطئ. فمدينة نتسيرت عيليت مدينة يهودية – عربية، ١٥٪ من سكانها عرب وهي تعيش في قلب محيط عربي كبير.

ويذكر ان شركة ر.ا.م. استأنفت قرار المركزية الى المحكمة العليا.

من قضايا الاضراب احتجاجا على مجزرة «ريشون لتسيون»

الحكم بستة اشهر خدمة في مؤسسة شعبية على صاحب تهمة سياسية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – انتهت، في نهاية الاسبوع، واحدة اخرى من المحاكمات في قضية الاضراب الاحتجاجي في الناصرة على مجزرة «ريشون لتسيون» وذلك بالحكم على الشاب عادل مشرقي بالخدمة ستة اشهر في مؤسسة شعبية.

ومشرقي هو واحد من عشرات الشبان الذين قدمتهم الشرطة الى المحاكمة بتهمة «اعمال الشغب والاعتداء على الشرطة» يومها. اذ شهدت الناصرة طول ذلك اليوم (٢١/٥/١٩٩٠) صدامات مع الشرطة، التي بدأت في النهار باعتداء على تجمع شبان في مركز المدينة. وكانت بين المعتقلين مجموعة كبيرة من اعضاء الشبيبة الشيوعية، الذين جرى التحقيق معهم حول نشاطهم السياسي.

وفي هذه القضية وجهت النيابة للمتهم بنود اتهام «ثقيلة» تؤدي الى السجن حتى ٢٧ سنة مثل: * تهديد حياة الناس بالخطر وبشكل متعمد في شارع للمرور * مهاجمة رجال شرطة في ظروف خطيرة.

وفي تفاصيل لائحة الاتهام جاء ان المتهم شارك مع آخرين في: احراق علم الدولة، اشعال اطارات، اغلاق شوارع، اعتداء على رجال شرطة، قذف الحجارة وقناني الزجاج على السيارات. وان المتهم بالذات قام بجر عربة نفايات واغلق بواسطتها الشارع الرئيسي في الناصرة وقذف الحجارة.

وقد ترافع عن المتهم المحامي احمد مصالحة. واخذ القاضي دفاعه بالاعتبار وكذلك تقرير ضابط سلوك الاحداث والاتفاق بين المحامي والنيابة. وحكم عليه بدفع غرامة ٥ الاف شيكل (او السجن خمسة اشهر فعلية في حالة عدم الدفع في غضون اسبوع) وبالسجن ٣٦ شهرا، ستة منها فعلية و ٣٠ مع وقف التنفيذ، يتم تفعيلها اذا اقدم المتهم على اية مخالفة عنف جسدي في اية ظروف. واما الحكم بالسجن الفعلي ٦ اشهر فقد حولها القاضي الى العمل في مؤسسة شعبية.

القاء قنبلتين على منزل المحامي هاشم الخطيب في المكر

* المكر – من مكتب «الاتحاد» – القيت في حوالي الساعة الثانية والنصف من فجر امس الاول الجمعة قنبلتان على بيت المحامي هاشم الخطيب في قرية المكر وبأعجوبة لم يصب اي من اهل البيت بأذى.

وانفجرت احدى القنبلتين مسببة بعض الاضرار في البيت حيث تحطم زجاج الشبابيك وتكسرت بعض الواح «القرميد» وحفرت حفرة في مسطبة الطابق الثاني من البيت.

وحضرت قوات من الشرطة الى المكان وقامت بجمع شظايا القنبلة التي انفجرت فيما عثرت في حديقة البيت على قنبلة اخرى لم تنفجر.

واثار هذا العمل الاجرامي سخط اهالي القرية الذين توافدوا بحشودهم الى البيت المعتدى عليه للتضامن مع المحامي الخطيب والاعراب عن شجبهم لمثل هذا الاعتداء.

وبينما اكد المحامي الخطيب انه لا يشك في اي من الاهالي، قال الناطق بلسان شرطة الجليل شاروني لمراسلنا ان الشرطة تواصل التحقيق في ملابسات الحادث للكشف عن الجاني، لكنها لم تعتقل احدا حتى الآن.

وتجدر الاشارة الى ان هذه المرة الثالثة التي تلقى فيها قنابل على بيوت مواطنين في قرية المكر دون ان يعتقل احد.

في حزب «العمل»:

تشكيل طاقم لاعادة صياغة قرار فصل الدين عن الدولة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يشكل حزب «العمل» اليوم الاحد، طاقما ليعيد صياغة الاقتراح المتعلق بالعلاقات بين الدين والدولة بهدف طرحه على الجزء الثاني من مؤتمر الحزب، الذي سينعقد في السادس والعشرين من كانون الاول الجاري في تل ابيب، لاقراره.

وكان مكتب حزب «العمل» قد اقر تشكيل هذا الطاقم اثر مطالبة رئيس اللجنة لشؤون الديانات في الحزب، الراب مناحم هكوهين، بأن يتم التصويت على الصياغة الجديدة، خلال المؤتمر، بشكل سري كي لا تكون اية ادعاءات واتهامات في ما لو اقر مشروع الاقتراح او رفض.

سارة دورون لن ترشح نفسها في انتخابات الكنيست القادمة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت رئيسة كتلة «الليكود» في الكنيست، سارة دورون، انها لن ترشح نفسها في قائمة «الليكود» في انتخابات الكنيست القادمة.

وقالت انه يجب منح فرصة لجيل الشباب من اعضاء الحزب وانها تؤيد بشكل مطلق النساء اللواتي يتنافسن على احتلال مرتبة متقدمة في قائمة «الليكود» في انتخابات الكنيست القادمة.

ويذكر ان دورون تشغل منصب عضو كنيست منذ العام ١٩٧٧.

● سارة دورون ●

سنويا:

١٥ مليون ساعة عمل تهدر بسبب اختناقات في حركة السير

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تخسر المرافق الصناعية في البلاد سنويا ١٥ مليون ساعة عمل بسبب اختناقات في حركة السير. هذا ما اشارت اليه معطيات وزارة المواصلات.

واشارت المعطيات الى ان منطقة تل ابيب تعاني اكثر من غيرها وان سرعة السفر في ساعات الضغط، الذهاب الى العمل او العودة الى البيت، ما بين ريشون لتسيون وتل ابيب تقدر بـ ١٢ كم في الساعة. وان سكان رحوبوت يحتاجون الى ٧٥ دقيقة حتى يصلوا الى تل ابيب.